

حَمْدُ اللّٰهِ الرَّبِّ الْعَظِيْمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّبِّ الْعَظِيْمِ

الْأَخْبَارُ

alousbouea@gmail.com

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

الصَّفْفي

- الموقع الإلكترونية، كشفت
أن الوزير مصطفى الرميد،
عندما كان طالبا أيام إدريس
البصري، حصل على رخصتين
لكريمات التاكسي، بعدهما كان خطيبا
مبتدئا، وكان يرفض الفاتحة باسم
الملك، وعندما حصل على الكريمات،
أخذ يدعوه للملك. الموقع الإلكترونية
تحتج على أن الوزير الرميد، لم يصرح
بهذا الامتياز، وربما لتأكسي صغير
في لائحة ممتلكاته.

4 دراهم

تحت الأضواء

هل تنازلت الخطوط الملكية المغربية عن خط البيضاء إسطنبول؟



03

منذ أيام عباس الفاسي:
**من هي هذه
السيدة التي
نسقت عملية
إخفاء
43 مليارا
في وزارة
التعليم**

04

أردوغان يصف بعض سياسي
حزب العدالة والتنمية المغربي
بـ «الغباء الاقتصادي»

08

حبيب يا وزیر الشاپ:

**فضيحة الإعلان عن
المباريات يوما بعد فواتها**

04

في حرمان يصل إلى 98 في المائة
«الإحسان الديني» يتتجاوز نفقات
الدولة بـ 37 مليون درهم تجاه
الخيريات والمعاقين وأطفال الشوارع

14-13-12

ذكرى بال تاريخ المشحون بالأميرات والملكات



الحقيقة الضائعة

الممثلة السينمائية
الفرنسية، إتشيكا
شورو التي كانت
تخطط للزواج بالملك
الحسن الثاني في الفترة
المواكبة للاستقلال،
إلا أنه رفضها وقطع
علاقتها معها عندما
 أصبح ملكا على المغرب،
 ليتزوج بالخنفيرة
طيبة أحمرزون.

**مولاي إسماعيل: الوحدة الوطنية تحت
الزواجه بنت من كل قبيلة مغربية
محمد الخامس يتزوج بعد المنفى
بعيدا عن قرية الكلاوي**

24

**الوالى العقوبى
يمهد للمغادرة
النهائية
للياس العمري**



03

**أمن القصور
الملوكية أصبح
من اختصاصات
الجموشي**

ملف الأسبوع

في حرمان يصل إلى 98 في المائة
«الإحسان الديني» يتتجاوز نفقات
الدولة بـ 37 مليون درهم تجاه
الخيريات والمعاقين وأطفال الشوارع

التبهوا.. البغاء في المغرب من متعة وجنة قضائية إلى تجارة في البشر وجريمة جنائية لا

من أرشيف «المساء» سنة 1966 .. أقرأ التأملات العميقية لمصطفى العلوى في ظاهرة أصبحت حقيقة

أمن القصور الملكية أصبح من اختصاصات الحموشي

الرباط. الأسبوع



الجموشي

تقول بأن عبد اللطيف الحموشي، أصبح هو الرجل الثاني في النفوذ، بعد الملك محمد السادس، علما بأنه منذ ستة شهور، احتمم صراع شؤون الأمن الملكي مع إدارة الدرك الملكي، التي كانت في عهد الجنرال حسني نسيميان، تعتبر القصر الملكي وشؤونه الخاصة، هي المهمة الأساسية للدرك الملكي، حيث كان فيأغلب الحالات، يمنع على رجال الأمن تهدي ببوابات القصر الملكي.

ويتضمن المرسوم الجديد، على إنشاء إدارة جديدة تابعة للمدير العام، الحموشي، تسمى مديرية أمن لقصور الملكية بنفس الأهمية التي يدير بها الشؤون القضائية والاستعلامات «الديستي»، الوضع الذي لم يكن ممكنا أيام الحسن الثاني.

ها هو اتفاق من أجل دفع نواب البرلمان إلى قراءة الكتب



لأول مرة في تاريخ البرلمان المغربي، يتفق الكاتب العام للبرلمان، نجيب الخدي، مع مدير الخزانة العامة عبد الله التهاني؛ على إدراج الكتب في ثقافة البرلمان، عل النواب يشرعون في تقوية معارفهم بالكتب. الصورة أخذت ساحة إمضاء الاتفاق.

وزير العدل مطالب بفتح تحقيق برلماني يجر المغرب إلى فضيحة قضائية مع إنجلترا ومحكمة مغربية أصدرت حكما غيابيا واعتبرته حضوريا

الجزئيات التي بني عليها حكم صادر عن محكمة مغربية، في حق مواطن بريطاني لم يتوصل بالاستدعاء، ولم يكن حاضرا، ولم يتب عنه أي محامي، ليبقى موضوع تشكيت هذا الصحفي البريطاني بالتدخل الملكي، وهو الذي يعتبر امتياز الخطب الملكية، بأنها كلها تسير في سياق المعارض، وأن المنطق يفرض على كل صحفي، مغربيا كان أو بريطانيا، أن يتبه إلى خطورة الهيمنة على الملك العام، لتقديم قناة تلفزيونية بريطانية هذا التساؤل، الذي يبقى على وزير العدل، أن يجيب عنه.



ذعرة 25 مليونا.

**الموطن البريطاني الذي
نقدم شكاية للقضاء البريطاني،
بتنتها نقابة الصحفيين
لإنجليز، يستكرون فيها هذه**

بثلاثين درهما يوميا، ليصبح من الأغنياء المتحكمين في المغرب، ويناشد الملك محمد السادس، بأن يواخذ مستشاريه على عدم مساعدته على حل مشاكل المغرب المستفلة. فماذا حصل بعد هذه الملاحظة الصحفية؟

لقد قدم هذا النائب، شكایة للقضاء المغربي، لتابعة الصحفي البريطاني، الذي اعتبروه مغريا، واعتبروا أنه توصل بالاستدعاء، واعتبروه حاضرا، واعتبروا المشتكى موظفا ساميا، وحكموا على الصحفي البريطاني، حكما حضوريًا بستة سجن نافذة

لندن. الأسبوع
الأوساط الصحفية
بريطانيا، رغم تفاديها
مشاكل مع المغرب (...),
المجال أمام قضية من الضي
تتعذر الوسائل الإلکترونیة
لتوقف بباب مسؤولية
العدل، المطالب بفتح تحقيق
الموضوع يتعلق بمد
مغربي، أصبح إنج
الجنسية، وغضوا في
الصحفيين الإنجليز، قا
التلفزيون البريطاني، أنه
تغريدة في «تويتر» ليس
كيف أن ناثباً بريطانياً مغ
كان يشتغل في محطة

العقيد القذافى



أصبحت تطورات الأحداث في
ليبيا، تفتح طريقة أمام عودة
بنغازي العقيد القذافي، خصوصاً
بعد أن نثار العقد وسمح لأبار
البترول، أن تعود للاشتغال
تحت رقابة الحكومة المركزية
في طرابلس.

صحيفة ليبية كتبت في
جريدة «الأحداث المغربية»
عترافاً بهذه الصيغة: نموذج
لقدافي تبني أسلوباً يتوافق مع مجتمع قبلي يعلو
يه رمز الأب والأخ الأكبر، فكان العقيد القذافي، أخاً
كبيراً وأباً لكل الليبيين.

**إذا كانت
الصحف تتهافت
على التساؤل
عن خبايا هيمنة
الحسن الثاني،
فإن الجواب في
كتاب: «الحسن
الثاني الملاك
المظلوم»**

اطلبوه من باعة الصحف والمكتبات

تحت الأضواء



كان أعظم

ما خفي

لم يحتج المحتج الدائم، عبد العزيز أفتاتي على الشرطة الإيطالية، عندما منعه من إلقاء محاضرة في مدينة «باشينيا» بحكم أن ملفه يشهد عليه بأنه متشدد دينيا، وأضطر للانقال إلقاء محاضرته في مدينة أخرى تسمى «بولونيا».

القطب المسؤول في الحزب الحاكم بالمغرب، قدم عنه البوليس الإيطالي، تقريرا يتهمه بأنه في سنة 2013، هدد سلامة ركاب إحدى الطائرات الإيطالية.

على طريقة الفقيه في السيد، أدرج رئيس الحكومة العثماني، في إحدى تدخلاته حول حملة المتابعتات الجارية، تعبيرا شعبيا كان يقوله كبار قواد المخزن، حين قال: اللي حصل يودي.

أخذت المهام التصحيحية لجهاز الوكيل العام عبد النباوي، طابع الجدية المقرونة بالانتظار، حينما فتح ملف ابتلاع ثلاثة وأربعين مليارا في ميزانية وزارة التعليم دون إنجاز، وربما سكوت مقرون، جاء الوقت للكشف عن المسؤولين عنه، بينما أسماء المسؤولين السابقين عن وزارة التعليم، معروفة.

تكريسا لموضوع توشيح سعد الدين العثماني من طرف المؤسسة الأمريكية (الأسبوع) بأن ذلك التكريم في تذكر «الأسبوع» بأن ذلك التكريم في حق سعد الدين العثماني، ورد في تقرير تاريخي، «وثائق واشنطن» بتاريخ 9 مايو 2006، وكان وقتها أمينا عاما لحزب العدالة والتنمية، وحصل بمقتضاه على جائزة «الديمقراطي المسلم للسنة».

صح القاريء بشلاخة م السعيد، خطأ واردا في الحقيقة الضائعة، عن زوجة هارون الرشيد، زبيدة، التي هي في الحقيقة زوجة جعفر المنصور العباسي، وليس جعفر البرمكي، وهكذا يتم تصحيح الأحداث التاريخية من خلال الملاحظات الموثقة.

حكيم الحكومة.. أحمد الحليمي، ولا أحد يناقشه في تجربته الطويلة، كتب من بين سطور الدراسات التي يتتوفر عليها، أن مستقبل المغرب الاقتصادي، لا يدعو إلى الاطمئنان.

لحمل الأطنان الزائدة، الشيء الذي يتطلب من الشركة الجوية المغربية، بيانا توضيحا عن هذه الاستئجرات الدائمة (...)

والتي قد تكون إشكالية الصراع بين الشركة والربابة من أسبابها، وهو صراع لم يبق سرا على أحد.

كما أن الخلل الذي أصبح

زبناء هذه الشركة يشكون

منه، والذي نتج عنه تأخير

الطائرات، قد دعا أحد صحفيي

قناة «الجزيرة»، إلى تقديم

شكوى من مفاجاته عندما

اكتشف أن مقعده المحجوز من

البيضاء إلى بيروت، قد بيع

لشخص آخر.

ويروي ركاب الطائرات المستأجرة من إسطنبول إلى البيضاء، كيف أن هذه الطائرة التي تصل بعد منتصف الليل، تحرم من ولوج المرات المباشرة من الطائرة إلى المطار، ويضطر الركاب المتفرجون على هذه

المرات الفارغة الواقفة، في

منتصف الليل، وهم ينتظرون

الحافلات التي تنقلهم من

الطائرة إلى المطار، كما

تلاعب الحمالين الذين يخفون

عربات الأمتعة قبل الوصول

إلى الجمارك، التي أصبحت

هل تنازلت الخطوط الملكية المغربية عن خط البيضاء إلى إسطنبول؟



اتجاه البيضاء، بينما تتحدث وزارة التجارة عن مشاكل تخص التبادل التجاري بين المغرب وتركيا، وهو التبادل الغير مقنن، إضافة إلى ما يمكن أن يحصل في حالة حصول أي حادث خارج عن العادة.

ورغم أن عملية استئجار الطائرات الأجنبية، غير مرحبة، رغم توفر الخطوط الملكية المغربية على عدد كبير من

الخطوط الأخرى. الأسبوع

يلاحظ ركاب الخطوط الجوية الملكية، المتوجهون أو القادمون من الدار البيضاء إلى إسطنبول، حركة غريبة مواكبة لهذه الرحلات المسحوقة على الخطوط الملكية المغربية، بينما هي تجري على ظهر طائرات أخرى مستأجرة من طرف الشركة المغربية، وذلك منذ عدة أسابيع، وكان الخطوط الملكية، تنازلت عن هذا الخط لفائدة شركة أخرى.

وإضافة إلى عدم صدور أي بيان من الخطوط الملكية التي فوضت لشركة أخرى عملية نقل الركاب من البيضاء إلى إسطنبول، ومن إسطنبول إلى البيضاء، أن هذه الطائرات المستأجرة، أكبر من المطلوب، ولكن التفسير يظهر ساعة الشحن من إسطنبول، إذ تبقى الطائرة الأجنبية المستأجرة تشحّن لمدة ساعات بأطنان السلع التركية المشحونة في



الدار البيضاء



إسطنبول

تشغل بمطار البيضاء، بعض المبتدئين الجديد على مجال الجمارك، الشيء الذي يجعل ركاب الخطوط الملكية المستأجرة (...)، القادمون من إسطنبول، يغادرون المطار في الثانية والنصف صباحا.

الواي اليقوبي يهدى للمغادرة النهائية لإلياس العمري



أنه كان يبعث الرسائل المنبهة محمد اليقوبي، خبايا إلى (تجاوز الاختصاصات نهائياً من أبرز القيادات المحسوبة على الأمين السابق، إلياس العمري.

طيبة. الأسبوع

خرجت الحقيقة الواضحة في الإبعاد النهائي لإلياس العمري، إلى مرحلة التصفية النهائية، حيث لا يجهل الرئيس السابق لحزب الأصالة وإلياس العمري، أن الأمر الأساسي كان منطلقا من تعبير واحد، إبعاد هذا الشخص بصفة نهائية.

و قضى إلياس أكثر من سنة، لتطوיל فترة مغادرته لإدارة حزب التراكتور، ليبقى استمراره في رئاسة جهة طنجة، شيئاً مرفوضاً في حقه. وهذا نشر والي الإقليم،

طالبهم بالتحلي بالشجاعة
والخروج من الحكومة

العثماني يقلب الطاولة على لشكرو وأخنوش

الرباط. الأسبوع

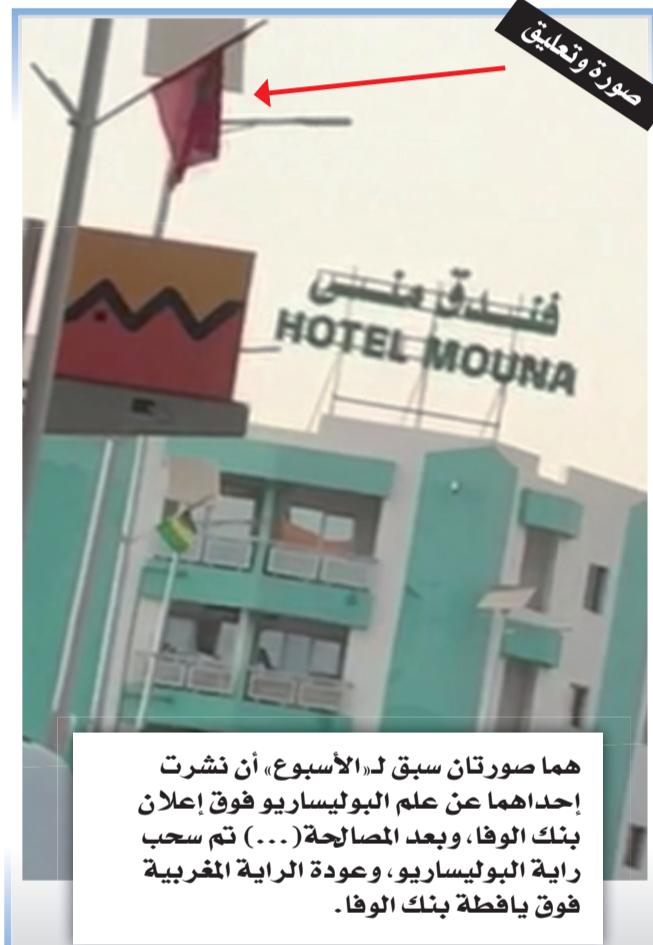
على عكس ما يروجه كثيرون من ضغف سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، وخنوعه أمام صقور الأغلبية الحكومية، كامحمد العنصر أمين عام الحركة الشعبية، وإدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، وعزيز أخنوش رئيس حزب الأحرار، قال مصدر جد مطلع من داخل الأغلبية الحكومية، أن العثماني فاجأ هؤلاء الصقور بغضبة شديدة وقوية، وبرد فعل كبير جدا.

وأوضح المصدر ذاته، أنه خلال لقاء عقد مؤخراً بين هؤلاء الصقور وسعد الدين العثماني، خاصة بعد مشكل الصراع العلني الذي عاشه فريق «المصباح» والأحرار داخل البرلمان، بسبب تقرير المحقق، والذي فجر العلاقة بين الطرفين، تدخل كل من لشكرو وأخنوش، وطالباً من العثماني ضبط فريقه البرلماني ولجم تدخلاته المنتقدة للحكومة، فما كان من العثماني، إلا أن غضب بشدة وقلب الطاولة على باقي زعماء الأحزاب السياسية المشكلة للأغلبية، وصرخ في وجههم قائلاً: «الفريق حر في مواقفه، وابحثوا لكم عن مشجب آخر لتعليق فشلكم عليه بعيداً عن فريق العدالة والتنمية».

وأكد المصدر ذاته، أنه كذلك حصل حين تدخل لشكرو وأخنوش واتهم حزب العدالة والتنمية بالوقوف وراء المقاطعة في حق شركات أخنوش، غضب العثماني من جديد وقال لها: «قرار المقاطعة كبير وكبير جداً، هو قرار أغلبية الشعب المغربي، ولا يمثل فيه مناضلو العدالة والتنمية سوى جزء يسير ويسيّر جداً، وبarakا ما تعلقوا أسباب فشلكم على الآخرين، وباب الحكومة مفتوح على مصراعيه من أراد أن يغادر فارض الله واسعة»، ليختنق الاجتماع والذهول بادي على وجوه أخنوش ولشكرو والعنصر من هذه الغضبة غير المسبوقة من العثماني، فهل تتحقق نبوءة الرعيم السابق عبد الله بن كيران قبل سنة، الذي قال حين كان يخاطب أخنوش في موضوع خطورة زواج المال بالسلطة، «زعماء الأغلبية: باركا، باركا عندكم تحكروا سعد الدين العثماني، راه واخرا رقيق.. الغضب ديلو شديد»؟



صورة من المهرجان الدولي الكبير الذي لم يتطرق فيه أحد



هذا صورتان سبق لهما أن نشرت أحدهما عن علم البوليساريون فوق إعلان بنك الوفا، وبعد المصالحة (...) تم سحب راية البوليساريون، وعودة الراية الغربية فوق يافطة بنك الوفا.

الرباط. الأسبوع

حمد لله على أن المغرب لم يؤهل لتنظيم كأس العالم، حينما أشرف وزارتا الشباب والرياضة على تنظيم مهرجان رياضي عالمي، شارك فيه أقطاب رياضيون من جميع أنحاء العالم، وكل المغرب الملايين يوم الجمعة 13 يوليون، وأسهمت في تمويله مؤسسات كبرى مثل القرض الفلاحي، واتصالات المغرب، والخطوط الجوية الملكية، إلا أن هذا المهرجان، من أيام المقادع الفارغة من المتفرجين، حيث أن أي جريدة ولا وسيلة إعلامية أخبرت بهذا الحدث العالمي، وكانت الفضيحة الكبرى، مسرعة المنظمين إلى إصدار إعلان ضخم في بعض الصحف المحظوظة (...).

التي صدرت يوم السبت 14 يوليون، معلنة عن تنظيم هذه المباريات، التي سبق أن نظمت يوم الجمعة السابق.

رفع من سنوات تقادم الحق في التعويض

بشرى البرelan لضحايا ألغام الصحراء الغربية

الرباط. الأسبوع

قال مصدر برلماني جد مطلع، أن البرلان يتجه إلى فرض مدة جديدة أطول لاستفادة الصحراويين المغاربة من تعويضات انفجارات الألغام المزروعة في صحراء المغرب.

وأكّد المصدر ذاته، أن النواب البرلمانيين بلجنة العدل والتشريع بمجلس النواب، صادقوا على مقترن قانون تقدمت به فرق الأغلبية الحكومية، يقضي بتعديل مقتضيات قانون الانذارات والعقود على مستوى مدة تقادم تعويض ضحايا انفجارات الألغام في الصحراء، تلك الألغام التي تعود لفترة الاستعمار، أو التي زرعتها البوليساريو، والتي يتسبّب انفجاراتها في مأساة كبيرة للساكنة، حيث تم رفع مدة تقادم الحق في التعويض من خمس سنوات المعمول بها حالياً إلى خمسة عشر سنة.

ذلك أن المتضررين من هذه النصوص، كانوا حين يلجؤون إلى طلب الحق في التعويض بعد خمس



سنوات، تجاهله طلباتهم بالرفض من طرف الإدارات المعنية، بسبب إطلاعية النص القانوني الذي يحدد التقادم عن الأضرار في خمس سنوات، قبل أن يتدخل المقترن الجديد الذي رفعها إلى خمسة عشر سنة، وهو الأمر الذي قبلته وزارة العدل باسم الحكومة، ومن المنتظر أن يوافق عليه قبل اختتام هذه الدورة البرلمانية، يؤكد نفس المصدر.

50 ألف مقاولة بورزازات مهددة بالإفلاس!

من 150 ألفاً من أرباب الشاحنات التي ترتبط مباشرةً مع مهني القطاع والتي أصبحت شبه مسلولة ناهيك عن 200 ألف نسمة تنشط مع أصحاب مقاولات النقل والذين تضرروا من الوضعية الجديدة التي خلقها القانون سالف الذكر (...). وأضاف المصدر ذاته، أن المكتسيات التي حققتها مهنيو القطاع والصناعة التقليدية، خلال عشرات السنين، والأموال التي استثمروها في البحث والتنقيب، ذهبت سدى، بسبب القانون السالف ذكره، حيث أصبحوا يعانون من إفلاس شبه تام، ومن مدحنة كبيرة دفعت البعض إلى بيع ممتلكاته...». وطالب المتضررون من المسؤولين، بالدخول في حوار مباشر مع متوسطي وصغرى مهني قطاع المعادن بالجهة، والساكنة بشكل عام، من أجل العمل على تعديل القانون الجديد (...).

الرباط. الأسبوع

يعيش مقاولو المناجم الصغرى والمتوسطة والحرفيون بدرة تأفيالت بإيقليم ورزازات، وضعيّة صعبة، ومعاناة قاسية بسبب القانون الحكومي رقم 33-13 وتداعياته على الجهة بأكملها، سواء تعلق الأمر بالساكنة أو بالمهنيين أو القطاع الذي يستحقون منه كسرة خبز لهم ولأسرهم.

وفي رسالة مرفوعة إلى رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، من طرف الجمعية الجهوية لمقاولات المناجم، الصغرى والمتوسطة والحرفيين، توصلت «الأسبوع» بنسخة منها، طالب المعنيون من العثماني، «الأخذ بعين الاعتبار، المقاولات التي تنشط في القطاع والقدر عددها بـ 50 ألف مقاولة والتي توفر الدخل لـ 400 ألف نسمة بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى جانب أزيد

قطاع البلديات والجماعات القروية إلى الهاوية

كارثة جدليّة تطبّخها الحكومة لإغراق الجماعات بالموظفين

الرباط. الأسبوع

«ما قدّو الفيل زادوه الفيله».. هو حال الجماعات القروية والحضرية هذه الأيام مع خبر اقتراب الحكومة من إعلان طريقة جديدة للتوظيف بالجماعات القروية.

مصدر مقرب من وزارة الوظيفة العمومية، أوضح له «الأسبوع» أن رئيس الحكومة العثماني، خضع لضغط رهيب من طرف قيادات وقواعد حزبه، الذين يسيطرُون على التسيير بالجماعات الكبرى والصغرى بالمغرب، وذلك من أجل تفعيل مرسوم التوظيف بالتعاقد (الكونطر)، حتى في مجال الجماعات الترابية والجهات، وهو ما سيكون كارثة حقيقة على مجال الجماعات بسب خصوصية هذه المؤسسات ومشاكلها المتراكمة لعقود. وأوضح المصدر ذاته، أن العديد من الجماعات، إن لم نقل كلها، تعاني من



العثماني

التضخم في عدد الموظفين والموظفات، من زوجات المنتخبين وعائلاتهم وأقاربهم وأعضاء أحزابهم، والذين تم إغراق الجماعات الترابية بهم في العقود الماضية، حين كان الرئيس يسمح له بالتوظيف المباشر داخل الجماعة، مما جعل المنتخبين السابقين يغرون الجماعات المحلية باقى الأحزاب من قبل».

ضدًا على مطالب المواطنين والمقطعين سيناريو «إبقاء معاشات البرلمانيين» ينجح بفضل إخراج «البيجيدي»



○ الرباط. الأسبوع

الازدواجية في مواقف حزب العدالة والتنمية بشكل خطير، أوقعت كل الصحفين المتابعين لأشغال اجتماع لجنة المالية والتنمية الاقتصادية في حيرة واستغراب كبيرين بعد إعلان رئيس الفريق، إدريس الأزمي، عن تراجع فريق «المصباح» بالبرلمان، عن مقترنها الأول الرافض لتفويض تقاعد البرلمانيين (...) بسبب ما وقفوا عليه من مأساة اجتماعية لعدم من البرلمانيين، حيث قال: «وقفنا على الوضعية الاجتماعية الصعبة التي يعيشها بعض البرلمانيين الذين غادروا البرلمان.. لذلك تراجعاً عن مقترنها لإلغاء تقاعد البرلمانيين».

الموقف الأخير وفي الدائرة الأخيرة، إن لم نقل الثانية، جعل مقترن تصفيه تقاعد البرلمانيين مجرد كلام، وانتهى مع الأيام الجدل الواسع الذي أثاره، رغم أن برلماني فيدرالية اليسار الديمقراطي بمجلس النواب، تمسكوا بمقترن تقدموا به لعله يليغى هذه المعاشات، إلا أن مصدرًا من البرلمان، قال: «من المنتظر أن يتم رفضه من طرف باقي الفرق والمجموعات البرلمانية بعد توافقهم على المقترن المشترك لإصلاح نظام معاشات البرلمانيين».

وب قبل إصدار هذا الموقف من طرف فريق «البيجيدي» بالبرلمان، كانت الحكومة قد غابت عن حضور الجلسة ذاتها، في خطوة مفاجئة وغير متوقعة من لجنة المالية والتنمية الاقتصادية التي يرأسها عبد الله بوانو من «المصباح» والمشاركة ضمن الأغلبية الحكومية التي يرأسها سعد الدين العثماني من نفس الحزب.

إلى ذلك، عرفت القاعة المغربية بمجلس النواب، التي احتضنت اجتماع لجنة مراقبة المالية، من أجل التصويت على قانون معاشات البرلمانيين، مواجهة وحرباً كلامية بين برلمانيين من العدالة والتنمية ورئيس اللجنة عبد الله بوانو من نفس الحزب، بمعنى آخر، أخذ الصراع بين خط الاستوزار في حزب «المصباح» وجناح عبد الله بن كيران، تحت قبة مجلس النواب، صبغة جدل ساخن حول القانون الداخلي للمجلس وعلاقته برئيسه، الحبيب المالكي، بين بوانو الموالي لخط الاستوزار وبرلمانيين مقربين من حامي الدين، والمعارضين لخروج بن كيران من رئاسة الحكومة وتقويضه بالعمانلي.

هكذا، وفي جلسة كانت منذ بدايتها «مشبوهة»، تم الاتفاق على إبقاء معاشات البرلمانيين والبرلمانيات السميحة، من أموال دافعي الضرائب (...).

ويذكر أن مصادر صحفية، سبق وأن كشفت أن رؤساء الفرق البرلمانية، اتفقوا مع رئيس مجلس النواب، على خطة من أجل التعديل بالتصويت على مقترن معاشات البرلمانيين الذي وقعه رؤساء فرق الأغلبية، بالإضافة إلى رئيس فريق الاستقلال، داخل لجنة المالية التي يرأسها عبد الله بوانو، فهل هذا السيناريو هو الذي حصل؟



يتعلق بالجانب الخاص بالحكومة على مستوى الأسماء المقترحة من رئيس الحكومة داخل هذه المؤسسات، ومنها مجلس المنافسة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومؤسسة الوسيط بعد تغير قانونها، أو مؤسسة النزاهة والوقاية من الرشوة، وغيرها من مؤسسات الحكومة الخاصة ببعض الآجال داخل بعض المؤسسات، أو فيما

الوزير الرباح يتهم البرلماني غيات من الأصلةة والمعاصرة بإفلالس «لاسامير»



الرباح

○ الرباط. الأسبوع

أنه هو الذي كان مديرًا مسؤولاً سابقاً بهذه الشركة قبل إفلاسها، وهو الأمر الذي رفضته قيادة الأصلةة والمعاصرة، التي اعتبرت اتهام الرباح خطيراً جداً، ولعب بالنار، وقررت رفع أمره إلى الحبيب المالكي رئيس مجلس، علماً أن موضوع «لاسامير» اليوم، موضوع فوق طاولة القضاء، ولا يحق للحكومة التدخل فيه.

من جهة أخرى، علمت «ال أسبوع» من مصدر بـ«البرلمان»، أن فريق الأصلةة والمعاصرة، وكرد فعل منه على اتهام الرباح، وجه أسئلة شفوية عاجلة لوزير الطاقة، لمساعاته حول مطلع الطاقة، لمساعاته حول موضوع «لاسامير»، وكذا مسؤولية الحكومة وتقاعسها في تحقيق الأمان الطاقي للمغاربة، وعجزها عن جلب جزء من ساهم في إفلاسها» يقول المصدر ذاته.

وحول علاقة «البام» بـ«لاسامير»، قال المصدر ذاته، أن الرباح في الجلسة الأولى وبتسفيهه في الجلسة الثانية، قصد البرلماني في الأصلةة والمعاصرة، محمد غيات، وسماه بالاسم، علماً

مصدر جد مطلع بالبرلمان، أوضح أن القيادي في العدالة والتنمية، عزيز الرباح وزير الطاقة والمعادن، وبشكل مفاجئ، من أفراد جلساتين عامتين بالبرلمان الأسبوع الماضي، خصمهم حزب الأصلةة والمعاصرة، دون تسميه في الجلسة الأولى وبتسفيهه في الجلسة الثانية، بالمسؤولية عن توقيف وإغراق شركة «لاسامير» حيث

يبدوان الحرب التي أعلنها حزب العدالة والتنمية على خصمها حزب الأصلةة والمعاصرة، قد انتقلت من المعارض الكلاسيكية، كالتحكم وتهديد الناخبين الكبار والشرعية الانتخابية، إلى الواجهة الاستراتيجية هذه المرة، وخاصة الأمان الطاقي للبلاد عبر شركة «لاسامير» لتكثير المحروقات المتوقفة عن العمل.

بعد كارثة «ريع» الائحة الوطنية المخالفة للقانون الحكومة تكرس التمييز الجنسي في السياسة ضدًا على الدستور

○ الرباط. الأسبوع

وأكد المصدر ذاته، أن البرلمانيين الذين سكتوا على هذا الأمر المخالف للدستور، نسوا أن المحكمة الدستورية نفسها، ترفض أي تمييز بين الرجل والمرأة في الحقوق السياسية، بل بسبق للمحكمة الدستورية أن رفضت سنة 2014 لمجلس النواب، نظامه الداخلي، لأنه خصص ثلث مناصب المسؤولية بالبرلمان للنساء، فتحتلت المحكمة الدستورية وقالت بأنه مخالف للدستور وبيان البرلماني والبرلمانية ممثلين للأمة على قدم المساواة، وهي قدم المساواة، ولهم حق التنافس على المناصب بشكل مفتوح دون تمييز لفائدة المرأة، بل إن المحكمة الدستورية حتى في قضية الائحة النساء لانتخابات، اعتبرتها إجراءً مؤقتاً، وليس دائمًا، وذلك لتشجيع المرأة على الانخراط في العمل السياسي، وأن ينص الدستور صراحة، على عدم التمييز بين الرجل والمرأة في الحقوق السياسية، بل إن الدستور خاطب الكل على قدم المساواة، واستعمل كلمني حق المواطنات، ذكوراً كانوا أم إناثاً، حيث ينص الدستور صراحة، على عدم التمييز بين المرأة والمرأة في الحقوق بين الجنسين، يؤكد نفس المصدر، فهل تصفع المحكمة الدستورية الحكومية وبرلمانيي الأمة وترفض القانون الجنائي لهذا السبب؟

قال مصدر قانوني جد مطلع، أن مشروع القانون الجنائي الجديد، الذي يعكف مجلس النواب على مناقشته حالياً، يحمل الكثير من البنود الخطيرة والمخالفة للدستور بشكل صريح، والتي قد تعصف به المحكمة الدستورية. وأوضح المصدر ذاته، الأستاذ الجامعي في مجال القانون الدستوري، أن من أخطر ما جاءت به الحكومة في هذا القانون، والذي قد يمرر في غفلة من نواب الأمة وفي ظل انشغالهم بالعملة الصيفية، هو شرعننته لتمييز جديد بين الرجل والمرأة في المجال السياسي، رغم أن هذا التمييز مخالف لنص الدستور الذي ينص على المساواة بين جميع المواطنين، ذكوراً كانوا أم إناثاً، حيث ينص الدستور صراحة، على عدم التمييز بين الرجل والمرأة في الحقوق بين الجنسين، يؤكد نفس المصدر، فهل تصفع المحكمة الدستورية حقوق المواطنات والمواطنين في الانتخابات، في القانون وفي جميع الحقوق على

فريق التجمع ينفجر في آخر اجتماع له هل هو الضوء الأخضر لإسقاط أخنوش من قيادة الأحرار؟

○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع بالبرلمان، أن فريق الـ«بام» التجمعين، عاش اجتماعاً عاصفاً يوم الإثنين الماضي، حيث انتفض خاله صقور الفريق وكوادر الحزب المخضرمون، نضير نور الدين لزرق عمدة سلا السابق، ومحمد عبو الوزير السابق، ونجل الحاج عبو، أحد صقور حزب الأحرار.

وأكد المصدر ذاته، أن هؤلاء وغيرهم، انتفضوا في وجه رئيس الفريق، توفيق كمبل، المحسوب على عزيز أخنوش زعيم الحزب، ورفضوا طريقة تسبيه للفريق وتدخله في شؤون النواب، وقيامه بالرقة على أسئلة نواب الفريق، كما حاكموه على محاباة نائبات مواليات لأخنوش وتمكينهم من السفر باسم الفريق إلى الخارج، والتدخل في الجلسات العامة في إقصاء للباقي.

وأكد المصدر ذاته، أن هؤلاء الصقور، طالبوا بحقهم في توزيع مناصب المسؤولية من جديد داخل الفريق، ومن حقهم الإطلاع على شؤون تسبيه الفريق، خاصة على ميراثه الضخم التي تتشكل من موارد سميحة تعد بعشرات الملايين لا يعرفون عن صرفها شيئاً، وعلى ضرورة الاتفاق مستقبلاً داخل اجتماع الفريق، على جميع القرارات بما فيها المتداولة في مجلس السياسي الذي سيلقي في البرلمان من طرف أعضاء الفريق، ولن يقبلوا بمداخلات مكتوبة وقادمة من خارج الفريق.

إلى ذلك، قال المصدر ذاته، أن رئيس الفريق توفيق كمبل، المنعش العقاري بالدار البيضاء، حاول تهدئة تدخلات النواب الساخنة، والتمس منهم في هذه الظرفية، الالتفاف حول قيادة الحزب التي تعاني مشاكل كبيرة سياسياً من طرف المقطعين واقتاصاديها من طرف المقطعين الذين الحقوا بأخنوش خسائر كبيرة في مجال المحروقات، فهل هي إشارات بداية انقلاب الصقور على أخنوش ومقربيه، على اعتبار أن تاريخ تغيير قيادات الأحرار، مبني على إشارات وتحركات الصقور؟

استئثار في الحكومة والبرلمان بسبب تجديد مؤسسات الحكم

○ الرباط. الأسبوع

تم إحداثها ولم يتم تعيين أعضائها بعد. وأوضح المصدر ذاته، أن كل من طرف المجلس، كما هو الشأن بالنسبة للجمعيات المدنية التي سيقترحها البرلمان في المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يسارعون الزمن من أجل الانتهاء من إعداد لائحة أولية بأسماء هذه الشخصيات المعنية بالانتخاب أو التعين داخل هذه المؤسسات، سواء من داخل البرلمانيين كما يتعلق الأمر بالجلس الأعلى للتربية والتكنولوجيا بمثابة البرلمان بغرفته في العديد من مؤسسات الحكومة المنتهية ولابتها، أو والبيجي، أو من خارجه والمفترحة من التي تعيش جموداً قاتلاً، أو حتى التي



أخنوش



انقسام في الدولة

بين «الشباب الملكي» ونبيلة منيب

انحراف الشارع الرسمي.. وبداية لعبة أخرى في دوائر القرار

أقربت حركة «الشباب الملكي» اسمها الذي اختارته في 2014 (حركة مغاربة الدستور). لخfoot حركة 20 فبراير، وعادت إلى اسم النشأة، لتواجه حراك الحسنية أو الريف، واعتبرته «أنفصاليًا» لحمله رايات غير الراية الحمراء والنجمة الخضراء، قبل أن يقوم زعماؤها محمد الدالي، المكنى «الطلبياني» لكونه من مغاربة المهاجر، بتخوين حراك جرادة، رغم حمل المحتجين للراية الرسمية وصور الملك، وأوقف الحموشي أفراداً من هذه الحركة أرادوا مواجهة مسيرة 8 يوليوز في الدار البيضاء.

وعوضت هذه العناصر اشتباكها مع المتظاهرين برفض صورة نبيلة منيب بالأرجل، واصفين إياها بالعهرة؟ في مظاهره بئيس تجاوز كل منطق، بإثارته اسم السعودية ومهبط الوحي المحمدي بشكل مُخجل، وهو ما كشف انحراف الشارع الرسمي، باعتماده على التخوين، وسبق لأحد قادة حزب الأحرار، انتقاد منيب مجرد ميلادها بالجزائر، لأن أباها دبلوماسي خدم دولته، وفي صك الإدانة الموجه إلى ناصر الزفزافي، تحول «العياشة» من نقد الشباب الملكي في حراك الحسنية، إلى المس بكل المغاربة وكأنهم من حركة «محمد الدالي». وهو ما عزز الهجمة القوية ضد المعارض والمعارضين، لمناداتهم بالملكية البرلمانية، وأيضاً «المملكة الديمقرطية» المتفاوض عليها مع الشعب التزاماً بدستور 2011. كما قال حامي الدين في نقاش حزبي داخلي، وقد تحول إلى حرب مدرسة، ضد كل من طالب بتحديث النظام السياسي أو الالتزام بالوثيقة الدستورية الجاري بها العمل، وفي 2011، خرج وزير حقوق الإنسان الحالي، مصطفى الرميد، ورئيس الحكومة الحالي سعد الدين العثماني، إلى الشارع ضد بن كيران، حاملاً شعار الملكية البرلمانية، وحالياً، يرفض الرسميون الجدد انتقاد الأحرار والشركات الكبرى في الحكومة، وأيضاً الأداء الأمني لاستمرار المقاربة الحالية، وينخرط الجميع في صراع متذبذب ضد التوجهات الن يولبرالية التي اجتاحت كل مفاصل النظام والدولة.

إعداد: عبد الحميد العونى

الأخيرة لنشطاء الريف، بشكل استثنائي وشخصي من الحموشي، وفور صدور الأحكام، وفي أجواء مسيرة 8 يوليوز، إشارة قوية للطرف الآخر من المعادلة. وهنا لا بد من التنبيه إلى وصول الاعتقادات، بعد صدور أحكام الدار البيضاء، إلى ثلاثين متهمًا، أي أكثر من نصف المعتقلين الذين صدرت في حقهم أحكام ثقيلة، ويرتفع «دومينو» الأزمة لتسقط في طريقه كثيراً من القناعات، فالأحكام الثقيلة لن تنفي مشكلة الريف، فالحراك الشبابي، من جناح يريد حياة عالية تبعاً للملف المطابي، وهناك جناح سياسي معتدل، يمثله الزفزافي وباقى القادة، وهناك جناح جذري يطمح إلى إحياء محمد عبد الكريم الخطابي بجمهوريته التاريخية في المنطقة.

والقصوة مع الاعتدال، يدفع الباقى إلى التطرف، فمن يريد إذن صناعة موجة راديكالية في الريف؟ الواقع أن اليسار يبعد جزئياً هذا اليساري، بربط حراك الريف بباقي الحركات الاجتماعية بال المغرب، ويدعو إلى عفو عام عن نشطاء هذه الحركات، لأنها مشروعة ولها مطالب اقتصادية واجتماعية. إن الحكم على قائدة الجناح المعتدل، باعتبارهم متطرفين وداعاء انفصالي وجمهورية في شمال المملكة، هي لعنة يدرك الجميع مخاطرها، ومن الغريب أن المناضلين في اليسار الموحد أو في الحركات الاجتماعية، لا يرفعون أي شعار جذري، فيما تعد الشعارات المتداولة ضمن هذه الخانة.

لا تتعلق المسألة بالسقف السياسي هذه المرة، فهو يقبل بكل ما قبل ودار في حراك الريف، بل بالسقف القضائي، وهو ما خلق أضطراباً في تقييم مستوى حرية التعبير في المملكة.

واجهة نشطاء 20 فبراير. أن التأثير قد يم بين حزب منيب الذي احتضن حركة 20 فبراير وبين الشباب الملكي، وحالياً يحتضن الحزب نشطاء الريف، وهو ما خلق توازنًا كبيراً حافظ جزئياً على الاستقرار في المغرب. وحالياً، يعرف الجميع الجمعية التي تحمل ترخيص وزارة الداخلية، كما يعرف الرأي العام حجم التهديد الذي تتعرض له نبيلة منيب بقولها: «أولادي يطالبووني أيضًا بالتوقف، لكنني أقول لهم، لن تتوقف عن بناء المجتمع المعاصر الذي يتطلب تضحيات وهاج الشباب الملكي على المشاركين جسيمة، نحن نسعى إلى رفع الظلم عن الناس، سياسة التخوين سهلة، الخونة معروفون كما الشرفاء معروفون، وهم كثيرون» وفي جملة حملتها الصفحة الرزقاء لمنيب، قالت: «أعرف أن من بين من يقدّفوننا، أناس متضررون ومتلهمون في حقوقهم، ونحن مثلهم، لنوظف هذا الشعور إيجابياً ونبني مغرباً آخر لأجيال المستقبل».

من الصعب استئثار جمعية أو حزب باسم الملك وبالعلم المغربي وبباقي الثوابت والرموز، لكن الضوء الأخضر تلقاه ما يسمى بالشباب الملكي، حين يدوا بفيديو على فيديو؛ فسامي البريد ليس كاتب الرسالة

هناك من يلعب بالنار والرسائل متباينة، وليس من الصدفة أن تنظم مسيرة 8 يوليوز 2018 في ذكرى مرور سنة كاملة على مسيرة 8 يوليوز 2017، ولم تمنعها السلطات، كما أن ترقية الشرطي الذي أثير اسمه في المحاكمة

والخارج، وهو التنظيم الأم، في مدينة الدار البيضاء، ضد الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد، بسبب دعوتها عبر تقنية الفيديو، عموم المغاربة إلى المشاركة في مسيرة 8 يوليوز التي طالبت بالإفراج عن معتقلي حراك الريف. وشارك أمام مقر جمعية الشباب الملكي عبر العالم، عشرات النشطاء المغاربة الذين دعوا إلى محاكمتها، وتناولوا من شرفها ودنسوا صورتها تحت الأرجل.

وهاج الشباب الملكي على المشاركين في مسيرة 8 يوليوز، بسبب تلویحهم برايات سوداء لحركة 20 فبراير، وأخري لأعلام الأمازيغ، وقد تأسس تنظيمهم لضرب حركة 20 فبراير، ليعود ويخرج حراك الريف لرفعه العلم الأمازيغي، ورد الحزب اليساري على منصات التواصل الاجتماعي، بحملة تضامن واسعة، مطالبين السلطات بالتدخل العاجل ضد ما يسمى بالشباب الملكي، بعد تعليمهم لفيديو ضمن تحريضاً واضحًا على العنف والتخوين والسب والقذف والتشهير والدعارة.

وهي رسالة: أن «الفيديو» المنتشر، رد على «فيديو» نبيلة منيب، الداعي للخروج في تظاهرة 8 يوليوز. أن جهات في الدولة، حسمت مع حركة الشباب الملكي المغاربة، وأبعدت هذا المكون ليقود «الطلبياني» الشباب الملكي المسؤول في الدار البيضاء، وقد انتقل خلال كأس العالم في 1990 إلى إيطاليا، حسب تعبيره، وأطلق حركته المعروفة اليوم، لكن ظهورها لم يشتهر على الأقل إلا في

حركة الشباب الملكي تتجاوز سحب الثقة من مؤسسها ومنسقها في إيطاليا محمد الدالي، ليقوم بتخوين كل الحركات الاجتماعية؟

في 24 نوفمبر 2011، نشرت الموقع الإلكتروني خبر سحب الثقة من منسق حركة الشباب الملكي، وهو موضوع بيان صادرت عليه اللجنة التحضيرية العامة التي تضم 86 جمعية، بسبب ما سنته «مجموعة من الخروقات والتجاوزات المخلة بالضوابط التنظيمية للحركة وميثاقها التأسيسي» وقد أحصتها كما يلي:

1. عدم الامتثال لقرارات التنسيقية العامة للحركة.
2. عدم انتفاء محمد الدالي لأي جمعية أو منظمة بريطانيا.

3. استغلال ما سمي بالحركة الوطنية الشعبية لأغراض شخصية.

وحسب البيان، فإن القرار يعد نافذاً بعد إحضاره من طرف المنسق العام لكتابه الخاصة للحركة؛ وهو ما لم يحدث، لذلك، فإن الحركة تعاني من أزمة «الشرعية» وحرب الواقع التي انتهت في 2014، فيما اخترطت حركة الشباب الملكي المغاربة في المقاطعة الأخيرة ضد ثلاث علامات تجارية، وهو ما أدى إلى خلط أوراق حزبية وسياسية كبيرة، انتهت بتوجيه النيران إلى نبيلة منيب.

بعد تخوين حراك جرادة، إلى جانب حراك الريف، انتقلت جمعية الشباب الملكي للمغاربة بالداخل والخارج التي يرأسها محمد الدالي إلى تخوين نبيلة منيب

سمحت السلطات بوقفة لجمعية الشباب الملكي للمغاربة بالداخل

ولهذا الصراع خلفيته بين من يريد الاستقلال بالتنظيم داخل التراب

رخصت الحكومة بمسيرة 8 يوليو 2018، للخروج من الاحتقان الذي خلقته الأحكام الثقيلة على المعتقلين ونشطاء حراك الريف، خصوصاً وأنهم رفضوا في البداية الاستثناء، وجاءت مناشدة نبيلة منيب في الرابع من يوليو للدخول في المرحلة الثانية من التقاضي، إنذاذاً للقضاء وللأغلبية التي اجتمعت وطالبت بمراجعة الأحكام، وأيضاً لباقي دوائر القرار، وقد أدركت أن اللعبة الحالية، دخلت في نفق مسدود، بعد التململ الذي عرفته منطقة الريف، فانتقدت برلماني العدالة والتنمية (الأندلسي) ورئيس جماعة «لوطا» من الاتحاد الاشتراكي، وغيرهم، جعل الكل يعتقد أن المسألة في الريف، تنس الجميع بدون استثناء.

ومن المعروف أن «شعبية» الزفزافي ورفاقه في الحسية، شعبية غير مسبوقة لأي تيار أو حزب، ومحاولة ضربها والتقليل منها بشكل ممنهج، حوله بعد الحكم إلى «أيقونة» مغربية لتبني حزب اليسار الموحد له، وأسرته، وقد خاطب أباء المؤتمر الأخير للحزب، ولم يضع أب الزفزافي البيض في سلة واحدة، بعد دعوته للمشاركة في مسيرة الرباط، وقد شاركت جماعة «العدل والإحسان» بكثافة في هذه التظاهرة.

نبيلة منيب تدخل عرين أخنوش

أطربت نبيلة منيب في 29 يونيو 2018، بقاعة «شهرمان للأفراح» بتارودانت، لقاءً حول سؤال «الديمقراطية والنموذج التنموي بالمغرب»، لتوكيد فيه الأمينة العامة لليسار الموحد في تحليل يمس النموذج التنموي بالمغرب، ويؤكد على المقاطعة «كسلام شعبي، لإعادة طرح سؤال الثروة مرة أخرى».

وفي مناقشتها للفساد، وغيره من المواضيع الشائكة، لاحظ الجميع كيف انتقلت نبيلة منيب من التضامن مع الريف إلى طرح الأجوية الحارقة و«المقاطعة» في منطقة سوس، عرين أخنوش.

وفي هذا السياق شدّد الصعوبة، لم يعد بدا لدوائر نافذة تخترق القرار الحكومي، أن تعلن عن ردود فعل، منها:

ـ عودة أخنوش والأحرار إلى الاجتماع.

ـ فيديو يهاجم شخص نبيلة منيب بشكل مباشر، ليشنع حولها الأقاويل، استخدمها الجميع لتحقيق الاختراق الانتخابي في الجولات السابقة.

ـ محاولة المس بشرف منيب أمام عائلتها الصغيرة، وهي التي عاشت قصة حب من النظرة الأولى مع يوسف حجي في لحظات نضال طلابي بالمهجر، وهذه السيدة التي تقاسم قيم «الحب الأول» و«التضحية» و«الرقي»، أصبحت متهمة بالعهرة؟

ليست المسألة انزلاقاً للشارع الرسمي في شخص «الشباب الملكي»، بل هي تطور خطير في الصراع الحزبي والسياسي، وقد سمح بفضل «المقاطعة» بانهاء تجمعات أخنوش وخروج اليسار إلى الشارع دون دعم؟

وهكذا انقلب، أو على الأقل، ساهمت التطورات الأخيرة، في انقلاب خيارات النظام من أخنوش والأحرار إلى بن Shimas و«البام»، فاللعبة انتهت إلى بناء سيناريو الحكومة القادمة من حزب الاستقلال وحزب الأصالة والمعاصرة، ولن ينسى الاستقلاليون (البديل الاقتصادي للأحرار)، التأمين الحزين، وقد ساهم اليسار الموحد، وباستثمار واسع للحركات الاجتماعية، و«المقاطعة»، في انقلاب الخارطة، في تسريع بديل حزبي لهذه الحكومة، وللحكومة القادمة.

انقلاب موازين القوى

تظاهرات منيب في 8 يوليو، تجاوزت في أعدادها آخر تظاهرة لحزب رئيس الحكومة في دعم القضية الفلسطينية لـ 20 ماي، وقد العثماني أنصاره داخل الصف الأمازيغي بعد انقلاب أزمة الريف، فيما يقول «سوس» إلى أخنوش الذي دخل الصحراء من بوابة المتصرفين الاستقلاليين على حمدي ولد الرشيد.



مسيرة 08 مارس



وتبقى قناة منيب، عامل حوار دبلوماسي مع البرلمان الهولندي، وبقي الدول الاسكندنافية التي تحضن جاليات ريفية ضاغطة، خصوصاً بعد دورها بالسويد في مسألة الاعتراف بـ «دولة» البوليساري. وهذا الدور المتلاعنة، دفع البعض إلى شن حرب «ضروس»، ووضعت صورتها تحت الأرجل؟

لذلك، فالانسحاب الهدئي، هو القادر على إعادة ترميم الوضع، واستعادة الثقة.

ومن اللافت، أن الأحزاب تماماً بعض الفراغ في أزمة الثقة بين الشعب وبادي دوائر القرار، واستعادة هذه الوسائل جزء من تقدیرات المرحلة، فحركي الريف وجراحته، شغلاً المملكة ولا يزال، على نفس الإيقاع منذ انطلاقها، ولا يمكن أن يدوم المغرب على نفس التصعيد لشهور أخرى، وقد تحول معتقلو الريف إلى أمواج.

الموحة الأولى، مع الزفزافي ورفاقه، والثانية مع المتضامنين الثلاثين بعد أحكام البيضاء، والوصول إلى الموجة الرابعة، قد يغير الوضع في شمال المملكة.

السماح بمسيرة 8 يوليو، جاء لتخفيف الاحتقان، ورسالة تطمئن لاستئناف الأحكام التي رفضها المعتقلون، وقرار تحويل هذه الأحكام إلى أحكام نهائية، إرجاج للأغلبية التي طالبت صراحة بمراجعةها

سفارة غريبة في الرباط، أكدت في تقرير للمتابعة، أن أحرازاً ثلاثة تقدم بالمشهد، الاستقلال والأصالة والمعاصرة واليسار الموحد، وتترعّم مصالحة مع الريف، من تقديم اعتذار تاريخي للمنطقة من خلال زiar البركة، وقد ذاتي للتسيير يقوده حزب الأصالة المهيمن على جماعات الإقليم، فيما تتزعّم نبيلة منيب، بكاريزما خاصة، المقاطعة في وجه حزب الأحرار، بعد ندوتها في تارودانت.

وهذا بعد أثار التاريخي والسياسي والحقوقى للأحزاب الثلاثة، غير اللعبة في المغرب، لتحسم دوائر القرار جزئياً، في الحكومة القادمة بالمخرب، قبل نهاية الولاية الدستورية للعثماني.

منيب هدف لحزب الأحرار

منذ مطلب بلا فريح، زميل نبيلة في اليسار الموحد، إلى إعادة الأرباح غير الأخلاقية للشركات البترولية بعد تحرير النفط في المملكة، على ضوء تقرير لجنة البرلمانية في الموضوع، وبالبالغة 17 مليار درهم، وطلب افتتاح ميزانية ترشيح المغرب لكأس العالم 2026، والتحقيق في صفقة بيع «سهام» للتأمين لمالكها الوزير حفيظ العلمي، انطلقت حرب شرسة بين الأحرار واليسار الموحد.

وبرفع الحزب اليساري مطلب العفو العام عن معتقلين حراكات المجتمعية في مقابل العفو الخاص للملك، انتهى هامش المناورة للجميع، إذ تلقى الطرفان المتتصارعان، ضربة موجعة، لاستراتيجياتهما العاملة على الأرض.

وفي نظر بعض دوائر التأثير، من الصعب قبول:

1. وصول «فيديو» نبيلة منيب المسجل في 5 يوليو، والمبثوث على الساعة السادسة والنصف مساء، إلى 364 ألف مغربي، والتعاطي الإيجابي مع مسيرة بين 3 آلاف و 5 الآف من اليسار فقط، في تطور ملموس يجعل اليسار الموحد لا يستقل فقط، وبشكل جماهيري ومن خلال الشارع، عن «العدل والإحسان»، بل قرر اليسار الجديد قبل انتقال بعض مناضلي هذه الحساسية إلى حزب إداري (الأصالة والمعاصرة)، وحالياً، يقيس هذا التيار جماهيريته من دون إسلاميين (العدل والإحسان) وبدون مخزن (الأصالة والمعاصرة).

2. انتقال المد الجماهيري لأخنوش إلى مد جماهيري لحزب اليسار الموحد، بفعل المقاطعة التي لا تهدى الكيان السياسي للأحرار، بل تلامس الثروات المالية لبعض وجوه الحزب، ولذلك، عاد أخنوش ليؤكد أمام أطر حزبه، موصلة المسيرة رغم الضغوط السياسية، حسب تعبيه.

ولم يعد بدا في ظل هذه التطورات، أن يجري تحريك أوراق، منها إعادة الثقة في حراك 20 فبراير، استثماراً للاحتجاج السائد، فاليسار الموحد ينقل الحراك من حراك مناطق في في الريف إلى حراك مغربي، ومن العاصمة الاقتصادية، في مقابل تحريك آخر للعاصمة الإدارية، الرباط.

ومن المهم القول أن حراك 20 فبراير، عاد برأسين إلى الشارع، وفي مسيرتين: اليسار في الدار البيضاء و«العدل والإحسان» في الرباط، وهو ما رفضته نبيلة منيب، وأكدت مشاركتها إلى جانب «العدل والإحسان» في مسيرة الرباط، بل جاء تصريح خديجة الرياضي ذكي للغاية، بقولها أن نزول الإسلاميين واليسار إلى الشارع، غير موازين القوى بسرعة، ويرى البعض عدم إمكانية إعادة تحريك عجلة الأحرار، وقد انتقل الدور إلى حزب الأصالة والمعاصرة بقيادة بنشمس، لكن اللافت، أن حزب الاستقلال يبدأ بالصالحة من الريف، في انتظار حكومة برئاسة نزار البركة، ويدعم من حزب الأصالة والمعاصرة، ولا يستبعد هذا السيناريو مشاركة اليسار الموحد في التشكيلة القادمة، لقطع صلاتة مع «العدل والإحسان» وتمده الجزيئي والنوعي في الشارع، وأصبح لافتاً:



النقد الذاتي لحزب الأصالة والمعاصرة عبر قادته الريفيين، بتشمس، أمام منتخبين حزبيه في شمال المملكة.

النقد الذاتي لحزب الاستقلال، من خلال مداخلة نزار البركة،

لأول مرة وبشكل مكشوف
تبنيه من وزارة الدفاع الفرنسية
لإبعاد قضية الصحراء عن نقاش
المستشارين القانونيين الخمسة
في مهمة «بارخان»

أكد مصدر موثوق لـ «الأسبوع»، أن مداخلة للضابط كيتان، المستشار القانوني الدولي في مدينة غاو المالية، ضمن خمسة ضباط آخرين، شملت مقاومة قضية الصحراء، تختلف بشكل جذري الموقف الفرنسي، مما دفع بوزارة الدفاع الفرنسية، إلى إصدار تبنيه «شفوي» بالامتناع عن عقد مقابلات، والالتزام بالتدقيق القانوني للعمليات في الساحل.

و جاءت التوصية بالقول، أن المهام القتالية، تقوم على الالتزامات الدولية لفرنسا، من خلال القواعد القانونية «الباردة» قبل الدخول في العمليات الساخنة».

و ضمن ما يسمى خلية «ليقاد» المهمة بهذا الإجراء، جاء التبنيه واضحًا، أن فرنسا أنهت تدخلها في الصحراء منذ سنة 1979، ولا يوجد جنود فرنسيون على الأرض، للسماح بأي مقاومة يمكن أن تجريها الخلية المذكورة.

واليوم، لدى وزارة الدفاع الفرنسية، وضوح قانوني يخصوص النزاع في الصحراء منذ 1979، ولا يشمل بأي حال، أي تعديل للخارطة العسكرية المستقرة، إلى حين إقرار حل عبر الأمم المتحدة، وتدعى بـ رئيس الأمم المتحدة، ولا تستند أي طرف في هذا النزاع القديم في المنطقة، فيما مداخلة كيتان، جاءت بالقول: «إن الأمم المتحدة، تمنع مرة أخرى تحويل النزاع إلى نزاع مسلح، وفرنسا لا تدعم المهام الكاملة للميونرسو للوصول إلى حل، ولا يمكن في هذا الوضع، مطالبة الأمم المتحدة بإنجاز التزامها نحو السلام في المنطقة»، وهي الجمل التي جاء التبنيه إلى أنها «غير دقيقة».

الآلية الإفريقية لحل قضية الصحراء تتتحول إلى آلية عسكرية في حوار جنرال الماريتر توماس والدهوسر مع الرئيس الكيني

كشف مصدر جيد الاطلاع لجريدة «الأسبوع» أن النقاش الموسع بين جنرال الماريتر توماس والدهوسر، والرئيس الكيني، تداول تحويل كل الآليات الإفريقية إلى الآليات العسكرية، في أي منطقة توتر، إلى جانب المنظمة الأممية أو الاتحاد الإفريقي، أو هما معاً، وقال الرئيس الكيني، أوهورو كينياتا: «هناك مشاكل في القارة لديها آلية إفريقية يمكن أن تقول عليها سياسية كما قررت نواكشوط، وهناك مشاكل لديها آلية عسكرية وليس لديها آلية سياسية المناسبة، والواجب عدم فصل المسارين للوصول إلى نتائج بأمرة».

ورفض تقرير رئيس المفوضية الإفريقية، «التشيك» في وقت إطلاق النار في الصحراء، واطلقت قمة نواكشوط آلية إفريقية لدعم الجهود الأممية، لإحياء ما سماه الأفارقة، «مسلسل السلام بين المغرب والبوليساريو» المعترض بها دولة في الاتحاد الإفريقي.

ومحاولة الرئيس الكيني دعم الآلية الإفريقية بوجه عسكري، هو طلب مباشر لممارسة ضغوط عسكرية على الفاعلين في المنطقة، لتصليب وقف إطلاق النار، وأيضاً عدم انزلاق المنطقة إلى حرب.

وتشكل المقاربة التي بادر إليها الكينيون مع الماريتر، تطوراً صعباً، إن وافقت واشنطن على الاقتراحات التي تعزز من دورها في التصدي لمشاكل القارة السمراء.

الرئيس بن محمد الجروان: انتخاب الصحراوية الشكاف.. لدعم المفاوضات الأهمية بين المغرب والبوليساريو



جريدة الأهران

أكد مصدر لـ «الأسبوع»، حضر بعض أشغال لقاء مالطا، بمبادرة من رئيس المجلس العالمي للتسامح وأصل صحراوي والمنتسبة لحزب السلام، أحمد بن محمد الجروان، أن انتخاب عزيزة الشكاف لعضوية البرلمان الدولي للتسامح والسلام، جاء في إطار دعم المفاوضات الأهمية للحزب أن ترأسه صحراوي (بيد الله) وشارك في لقاءات مع قادة من جهة البوليساريو، ما فتئت أن تجدرت بوصول إلياس العماري إلى الأمانة العامة للحزب، الذي أسسه المستشار الملكي علي الهمة سنة 2007.

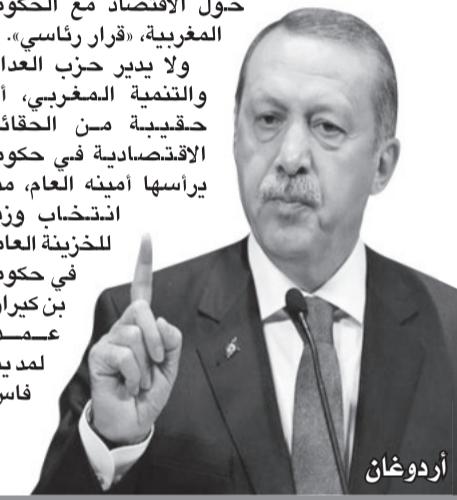
أردوغان يصف بعض سياسي حزب العدالة والتنمية المغربي بـ «الغباء الاقتصادي»

في تغريدة له على «تويتر» يوم 28 مايو 2018، وصف الرئيس التركي طيب رجب أردوغان، بعض «الإخوان» من سياسي حزبه وأحزاب في المنطقة تحمل نفس الشعارات بـ «الغباء الاقتصادي»، وقال: «إن العدو، استعمل طرقاً مختلفة، استخدم فيها جميع الأسلحة حتى الغباء الاقتصادي لبعض أعضاء حزبنا وأحزاب مماثلة في المنطقة».

وفي نفس اليوم، قال الرئيس التركي: «إن هذه الأذفواز، يجب أن تعالج، وربما قد تقوى الجسم، لكن يجب ألا تكون المعاناة مع الاقتصاد أكثر من الحد الطبيعي».

وفي تقييمه للوضع الاقتصادي في المنطقة، ورغبة البعض في تفعيل اتفاقيات موقعة مع المغرب، أشارت مصادر «الأسبوع» إلى أن أردوغان، لا يريد إحراج حكومة سعد الدين العثماني، لأن حزبه يعني من خلافات حقيقة إلى جانب خلافات منصاعة مع حلفائه في الحكومة، لذلك، فإن تأجيل أي مناقشة حول الاقتصاد مع الحكومة المغربية، «قرار رئاسي».

ولا يدير حزب العدالة والتنمية المغربي، أي حقيقة من الحقائق الاقتصادية في حكومة يرأسها أمينة العام، منذ انتخاب وزير للخزينة العامة في حكومة بن كيران، عمدة لمدينة فاس.



أردوغان

غريب!

38 سافيا مغاربيا فقط من أنصار الدكتور سفر بن عبد الرحمن الحوالي المعتقل مؤخرًا في السعودية



الحوالي

أكد مصدر غربي لـ «الأسبوع»، أن التقارير الأمنية للجانب الأمريكي حول تأثير الشيخ سفر بن عبد الرحمن الحوالي في المغرب، ضعيف، وبعد في حدود 38 سلفياً فقط، حسب تصريحات أو تدوينات أو متابعات سابقة، لكن حادث اعتقاله، قد يرفع هذا التأثير في مستقبل الأيام، فاصلاً بين التيار التقليدي المتشدد، أو الصحوة الذي يعود إلى ثمانينيات القرن الماضي، وبين التيار الشبابي الذي يقوده ولد عهد المملكة السعودية، الأمير محمد بن سلمان، من مشايخ الصحوة في السعودية التي انتهت باعتقال قادتها.

الدارجة المغربية تتقدم على العالمية الفلسطينية في 94 مركزاً في إسرائيل

أقر مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن إسرائيل دعمت 82 مركزاً لتدريس الدارجة المغربية التي يتحدثها 722 ألف يهودي في إسرائيل، بصورة قليلة أو ضعيفة أو متقلعة، ومع ارتفاع وتيرة الزيارات خلال مناسبات دينية في المملكة، تتقدم هذه اللغة حالياً في 94 مركزاً بالكتاب العبري.

وتحاول تيارات صهيونية تحويل الدارجة المغربية إلى العربية، اللغة الثانية دستورية في إسرائيل، لأنها لغة يهودية في الكيان، فيما العامية الفلسطينية لغة قومية لشعب فلسطين، وتناقض تل أبيب قانون القومية، وقد سمح باستخدام العربية من طرف مواطنيها، لتصل إلى نتائج تؤكد تأخر «العامية الفلسطينية» أمام «الدارجة المغربية» بنسبة 82 في المائة، لأول مرة، وسط اليهود المتدينين من «السفارديم».

4230 أحدياً في المغرب

أكد مصدر موثوق لـ «الأسبوع»، أن الأحمديين في المغرب، بعدون، حسب إحصائيات رسمية لدى الطائفة، بـ 4230 شخصاً، ويعود الرقم لمحضر اعتقال «محمد فالي» زعيم الأحمديين الجزائريين، لحصوله على وثيقة للتنظيم في لندن تشمل على إحصائية مغاربية دقيقة حول معنقي هذه الملة.

واعتنقت السلطات الجزائرية في وقت سابق، 286 شخصاً من هذه الطائفة، وأعادت اعتقال «محمد فالي» مؤخراً، للتحقيق في «قيادة تنظيم خارج الحدود» في المغرب وتونس، وهي القيادة التي تخوف منها الجزائريون، ويريدون تدقيق ما يدور داخل هذا التنظيم المغاربي، بقيادة جزائرية.

توقيف حافلة محملة بـ 300 كلغ من «النفحة» وـ 110 قنينات «ويسكي»

○ الداخلة. الأسبوع

تمكنت المصالح الأمنية بمدينة الداخلة، مساء يوم الإثنين الماضي، من توقيف حافلة تابعة لإحدى شركات النقل العمومي وجز كمية مهمة من المنوعات والمقدمة بحوالي 300 كلغ من «النفحة»، وـ 110 قنينة «ويسكي».

وقالت مصادر إخبارية محلية، جرى بالداخلة الشمالي لمدينة الداخلة، بعد توصل المصالح الأمنية بمعلومات تفيد بقدومها من مدينة إنزيكان وأنها محملة بكمية مهمة من المنوعات. وأضاف ذات المصادر، أن عناصر الشرطة القضائية، أوقفت سائق الحافلة ومرافقه من أجل البحث واستكمال الإجراءات القانونية المعمول بها.

إنجاح الرهانات التي تواجهها الوكالة الحضرية للداخلة وادي الذهب



○ الداخلة. الأسبوع

أكد وزير إعداد التراب الوطني والتعهير والإسكان وسياسة المدينة، عبد الأحمد الفاسي الفهري، بالداخلة، أن الرهانات التي تواجهها الوكالة الحضرية للداخلة وادي الذهب في تدبير المجال ودعم الاستثمار ومواكبة التنزيل العملي للنموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، هي رهانات كبيرة، ويطلب إنجاحها، احتضانها من طرف المنظومة المحلية، من سلطات محلية وهيئات منتخبة ومؤسسات عمومية.

وأضاف الفاسي الفهري، في كلمة بمناسبة ترأسه لأشغال الدورة العاشرة للمجلس الإداري للوكالة الحضرية للداخلة وادي الذهب، أن مسالة التنمية المستدامة، المسجمة والمتوازنة والعادلة بين مختلف المجالات الترابية الوطنية، تطرح نفسها باللحاج كبير، وتتصدر قائمة أولويات وانشغالات الحكومة الحالية التي تسعى جاهدة لتفعيل توجيهات الملك محمد السادس في هذا الباب، الحريص على إقرار عدالة مجانية واجتماعية حقيقة وشاملة في كل ربوع الوطن.

وبعد أن ذكر بما يتوفر عليه المجال الترابي لجهة الداخلة وادي الذهب من مقومات حقيقة ومتعددة، تدعم قدرته الاستقطابية والتنافسية وتؤهله لتحقيق تنمية قوية، فضلاً عن أهمية موقعه الاستراتيجي، الذي يربط المغرب بعمقه الإفريقي، أكد الوزير على ضرورة إعمال مقتضيات الدستور الجديد، التي تروم إرساءحكامة الرشيدة ونهج جهة مترفة، واستكمال المشروع الديمقراطي الحادثي بابعاده المحلية الجوية والوطنية، ومواصلة الإصلاحات والأوراش الكبرى على المستويين المؤسساتي والبنيوي، وكذا استحضار التعمير والتنمية المجالية وتوجهات سياسة إعداد التراب، دعامة محورية في تطوير المجال، بالشكل الذي يسمح بتنمية واستدامة موارده والرفع من قدراته التنافسية.

«الاستماع المباشر لرأينا في الوقت والمكان الذي تريدونه وترونه مناسبًا، لكوننا نمثل شريحة هامة من المجتمع الصحراوي، ليكون حكمكم شاملًا ومطلعاً على كل الآراء، رغم اختلافها وتبنيها حول هذا النزاع بالصحراء»، بدل الاستماع للرأي الواحد لقيادة البوليساريو في المخيمات، كما أكدت الرسالة، أن تيار «خط الشهيد» يعتبر «قيادة البوليساريو، مجرد أفراد متسلكين بالسلطة، يتاجرون بمعاناة أهاليها في المخيمات، وكل يوم أو شهر يعد جريمة إنسانية بحق نسائنا وكهولنا وأطفالنا الذين يعانون تحت الخيام منذ أكثر من خمسة وثلاثين سنة، في صراع لا يخدم إلا أولئك الذين يحسنون الاصطياد في الماء العكر من كل الأطراف».

المحجوب
السايك

بمسرحية من مسرحيات الحزب الواحد، لكي تبقى نفس القيادة في مخلولة للتفاوض أو التحدث باسم الشعب الصحراوي». ودعا التيار المسؤول الأممي، إلى

○ عبد الله جداد. الأسبوع

راسل تيار «خط الشهيد»، المعارض لقيادة جبهة البوليساريو، وجاء في الرسالة، أن «خط الشهيد»، حركة سياسية تمثل تياراً ديمقراطياً إصلاحياً داخل جبهة البوليساريو، يهدف لتحقيق العدالة والديمقراطية عبر مشاركة الشعب في اتخاذ القرارات المتعلقة بمصيره من خلال عملية التناوب على السلطة كمنهج حضري للتسخير». ووصف التيار الذي يقوده المحجوب السايك في رسالته، المؤتمر الأخير لجبهة البوليساريو،

الاتحاد الأوروبي يصفع البوليساريو بهذا القرار

واعتبر أن هذا القرار، يهدف في نفس الوقت، إلى تعزيز الأساس القانوني للتصدير نحو الاتحاد الأوروبي لمنتوجات الأقاليم الجنوبية مع تفضيلات تجارية، ودعم تنمية هذه الجهات.

وأبرز المصدر ذاته، أن قرار وزراء الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي الذين طلبوا من البرلمان الأوروبي المصادقة عليه في أقرب الأجل، سيمكن الاتحاد الأوروبي أيضاً من «مواصلة تنشيط شراكته مع المغرب، ويحدد الطريق التي يجب اتباعها بالنسبة لاتفاق الصيد البحري بين الشريكين في الأشهر القادمة».

ويشار إلى أن القرار، الذي دعا وزراء الخارجية الأوروبيين إلى تبنيه في أسرع وقت، سيعمل على دعم الشراكة مع المغرب، وتسريع إعادة تجديد اتفاقية الصيد البحري التي انتهت صلاحيتها نهاية الأسبوع الماضي.



○ الأسبوع

أوضح المصدر ذاته، أن الأمر يتعلق بإجراء يتماشى مع قرار محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي حول اتفاق تحرير المنتجات الفلاحية، الصادر يوم 21 ديسمبر 2016، والذي يروم توسيع الشراكة والاتفاق الفلاحي على مستوى التعرفية في الصحراء الغربية في المملكة، بشكل يدمج الصحراء الغربية صراحة في الاتفاق.

حرب بلاغات في صفوف نقابات وزارة العدل

○ العيون. الأسبوع

تنبي حرب البلاغات التي بدأت بين نقابات وزارة العدل بالعيون، بالكثير من التصدع، حيث ذكر المكتب الإقليمي بالعيون لنقاية موظفي العدل المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بال المغرب (UGTM)، بداية الأسبوع الجاري، فيبلاغ له، ما جاء في البلاغ الصادر عن نقابة قطاعية، وصفها بأنها تعمل بمنطقة الولاء الحربي لجهة سياسية معينة، والذي يمس وبشكل واضح، مصداقية الوزارة الوصية على القطاع. ذات البلاغ، ثمن المنهجية التشاركية التي اعتمدتتها الوزارة مع التمثيليات النقابية في انتقاء المسؤولين الإداريين وفق المعابر المعمول بها قانوناً، وأشاد المكتب الإقليمي بالعيون بالعمل الجاد والنزيه الذي تقوم به مديرية الموارد البشرية بوزارة العدل، من قبيل تسوية الاستحقاقات الإدارية السنوية، والانتقلات، والمبادرات المهنية، والترقيات. وطالب المكتب الإقليمي الوزارة الوصية، بالاستمرار في نفس النهج المتبع في تنظيم المباريات المهنية، منها في ذات الوقت، بتعاطي الإدارة المركزية الجاد والشفاف مع ملف الانتقلات والتجمع العائلي، ومراعاته للظروف الاجتماعية والنفسية للموظف داخل القطاع، وأعلن المكتب من خلال ذات البلاغ، تمسكه الدائم بالدفاع عن إدماج الموظفين حاملي الشواهد العلمية والأدبية في نيل الترقية.

ولد الرشيد يهاجم حكومة العثماني ويصفها بـ «الفاشلة»

الواقعة تحت نفوذه، وكذا رؤساء الجماعات الترابية الاستقلاليين بالسمارة، وفي خيار التموقع في المعارض، وذلك بعد الاقتناع بفشل الكاشفة على عمل المجلس، مؤكداً استشعاره الخاص للإكراهات والمعوقات التي يرزح تحت وطأتها، وخاصة ما يتعلق بضعف الإمكانيات المالية والميزانيات المرصودة، داعياً إلى مد جسور التواصل مع «إخواننا وأبنائنا وعائلتنا بالضفة الأخرى بمخيימות تندوف، وإنقاذهم بالعدول عن أفكار بالية تجاوزها الزمن والعالم»، مشيراً إلى أن المستقبل في الوحدة، وليس بالانفصال والتشريذ، وهو الأمر الذي لن يتاتي إلا من خلال تأطير الشباب ونصيحتهم بالإصلاح والأنجع والأفضل.

الاعضاء في صلب خيارات الحزب، عقب تصويت أعضاء المجلس على خيار التموقع في المعارض، وذلك بعد الاستقلال بجهة العيون الساقية الحمراء على تكشف العمل للإنزال بالبرنامج الانتخابي الذي تم التعاقد عليه مع المواطنين بشكل مباشر. جبهة العيون الساقية الحمراء لتنمية الأقاليم، يبذلها مجلس إنهاء هذا المشكل العويض بما ينبع من مشكلة إسكانه هذا المشكل العويض وما يتمخض عنه من معاناة عميقة للساكنة، بعد أن انتهت كل أقاليم الصحراء من قمة مخيمات الوحدة وإنجاز مشاريع سكنية تليق بالمواطن، كما شدد على اختيار شعار «السمارة ورهان التنمية»، وذلك بغية الإلطاع على هموم وانشغالات الساكنة، وكذا المنجذبات التي حققها رؤساء الجماعات الترابية والمنتخبون الاستقلاليون بالعاصمة العلمية لإقليم الجنوبية، إلى جانب مناقشة موضوع وتجهيزات الحزب، ووضع



ولد الرشيد

○ السعارة. الأسبوع

وجه حمدي ولد الرشيد هجوماً لاذعاً للحكومة التي رفضت تمرير مقترن تعديل مكمل لقانون المالية تقدم به فريق الوحدة والتعاونية بالبرلمان، معتبراً أن الحكومة الحالية، أثبتت فشلها في العديد من المشاكل، مما يكشف بشكل جلي، غياب التناغم والتنسيق بين مكوناتها، مشيراً إلى أن الحكومة فاقدة لبوصلة موجهة، ومشروع اقتصادي واجتماعي متكامل يستجيب لاحتياجات المواطنين. ودعا ولد الرشيد إلى ضرورة مضاعفة دعم الدولة لإقليم السمارة الذي يفتقر لواجهة بحرية، وكذلك معامل صناعية تستثوي حمال المعطلين، مشدداً على أن السمارة التي تعرضت لهجوم البوليساريو خلال السبعينيات من القرن الماضي، كلها أشياء تستحق المزيد من الدعم والاستفادة من ميزانيات إضافية، للرقي بالمنظومة التعليمية والصحية والإدارة العمومية وتعبيد

أشرف حكيمي يدعى لاعبين الشباب بالهجر إلى اختيار المنتخب الوطني

0 الرباط. الأسبوع

أكد أشرف حكيمي، الدولي المغربي المحترف في ريال مدريد الإسباني سابقاً والمنقول حديثاً لفريق بروسيا دورتموند الألماني، أن قرار اللعب للمنتخب الوطني المغربي، أخذه عن قناعة.

وفي كلمة موجهة للاعبين المنحدرين من الأجيال الجديدة للهجرة المغربية، قال حكيمي في حوار له مع بوابة مجلس الجالية المغربية بالخارج، على هامش حفل تكريمي بتطوان، أن المغرب سيستقبلهم بحفاوة، وأن المغاربة شغوفون بكلة القدم.

ولم تفت حكيمي الإشارة إلى سعادته بالحضور الجماهيري الكبير للمغاربة خلال موعداً روسيا، مؤكداً أن لاعبي المنتخب لم يكونوا يتظرون هذه المساندة الكبيرة.. هي فرحة كبيرة أن تشاهد كيف يعيش المغاربة كرة القدم وكيف يساندون بلدكم. لا أحد الكلمات التي أعتبر بها عن هذا الشعور. شكر لكم جميعاً ونتمنى أن نواصل في هذا الاتجاه» يضيف اللاعب المغربي الواعد.

واختتم بمدينة تطوان، المعسكر التدريسي الذي أشرف عليه الدولي المغربي، أشرف حكيمي، لفائدة أكثر من مائة طفل مغربي من مدن مغربية مختلفة، بتنظيم أمسية تكريمية للاعب المنحدر من الهجرة المغربية، والذي اختار حمل قميص بلد الأصلي، المغرب. وشهد هذا الحفل التكريمي المنظم بمشاركة بين مجلس الجالية المغربية بالخارج و«جمعية تطوان لمحبي ريال مدريد» ومؤسسة «مغاربة الرياحي» حضور والذي اللاعب، وعد من الشخصيات الرياضية والمدنية والإعلامية، والأطفال المشاركون في التدريب وبعض أقاربهم، وتم خلاله تقديم وصلات من الطرب الأندلسي أداها جوقة محمد العربي التنسامي للمعهد الموسيقي بتطوان برئاسة الأستاذ محمد الأمين الأكرامي.

بسبب قوانينها الصارمة.. مغاربة هولندا لن يذبحوا أضحية العيد



0 الرباط. الأسبوع

يعتزم بعض المسلمين، خصوصاً مغاربة هولندا مقاطعة ذبح الأضحى خلال عيد الأضحى في شهر غشت المقبل، احتجاجاً على العراقل التي تواجههم في ذبح الأغنام على الطريقة الإسلامية، فيما دعت بعض المساجد إلى مقاطعة جميع اللحوم في هولندا.

ويشار إلى أنه يسمح للمسلمين واليهود في هولندا، بذبح الحيوانات، ولكن إذا كانت الأضحية لا تلفظ أنيفاتها بعد مرور 40 ثانية، فلا بد من تخديرها، الأمر الذي يرفضه بعض المغاربة وال المسلمين، فيما تدعو بعض الأصوات إلى إرسال المهاجرين أموالاً إلى بلدانهم لذبح الأضحى باسمهم، كحل وسطي للأضحية.

انطلاق فعاليات الجامعة الصيفية لفائدة شباب مغاربة العالم

بنعتيق: المستفيدين من الجامعة لهم دور كبير في الدفاع عن الوحدة الترابية

والمجتمع، الوحدة الترابية للمملكة، والجهوية الموسعة.

ومكنت الجامعة الصيفية الشباب المشاركين، من اكتساب فكرة واضحة عن منظومة القيم المغربية، التي تثمن التسامح واحترام الآخرين، وكذا معرفة الموروث المغربي المادي واللامادي، وتشكل ورشات العمل المبرمجة، فضاءً للتعبير والنقاش وتبادل الأفكار والتجارب. جدير بالذكر، أن الدورة العاشرة من الجامعة الصيفية، عرفت حضور رئيس جهة طنجة تطوان العابسية، إيلاس العماري، وورشات تؤطرها شخصيات بارزة من باحثين وخبراء مغاربة، تتمحور حول عدة موضوعات، من بينها الإسلام بنعتيق.



وخلال هذه الدورة، الممتدة على مدى عشرة أيام، وفضلاً عن الزيارات الميدانية المبرمجة لاستكشاف مناطق الجهة، شارك الطلبة في ندوات وورشات تؤطرها شخصيات بارزة من باحثين وخبراء مغاربة، تتمحور حول عدة موضوعات، من بينها الإسلام بنعتيق.

وتهدف هذه الجامعة الصيفية، المنعقدة ما بين 14 و23 يوليوز الجاري، إلى الحفاظ على الهوية المغربية للأجيال الصاعدة من مغاربة العالم، وتقوية روابطهم بثقافتهم، ومساعدتهم على الاندماج في مجتمعات دول العالم، المتراوحة في سنّة وبنمثليّة نسبيّة تقدر بـ 74 مشاركاً.

0 الرباط. الأسبوع

اكتشف عبد الكريم بنعتيق، وزير الجالية المغربية المقيمة بالخارج، أن «المستفيدين من الجامعة الصيفية، لهم دور كبير من الدفاع عن الوحدة الترابية، والمساهمة في وصولها لمغاربة الخارج» كما عبر الوزير عن فرحته لانعقاد الجامعة الصيفية والشراكة المقامة بين الوزارة وجهة طنجة تطوان الحسنية. وتنظم الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، بشراكة مع كل من مجلس جهة طنجة تطوان الحسنية، وجامعة عبد المالك السعدي، الجامعة الصيفية لفائدة الشباب من مغاربة العالم، بمدينة طنجة.

تلاميذ مغاربة يلجنون عوالم الفضاء بأمريكا ويزرون مغامراتهم داخلها

أتاح لي مخيم الفضاء، الالتقاء بشباب من بلدان أخرى حاملين لثقافات مغاربة وطريقة تفكير مختلفة، كما أنه خول لي الالتقاء من الشق النظري للعلوم إلى الجانب التطبيقي»، وأكدت أن المشاركين المغاربة، استطاعوا الاندماج بسلامة في الأنشطة المسطرة في إطار المخيم، بـ «النظر إلى الطريقة المبسطة التي يتم بها شرح المفاهيم العلمية، وبالتالي، لم نجد أدنى صعوبة في إنجاز مختلف المهام». بدوره، اعتبر المشارك زيد علاوي من مدينة القنطرة، أن القيمة الأساسية للمشاركة في هذا البرنامج التربوي، «تنتمي في الالتحاق بالجناح التطبيقي للعلوم وتجسيد المعارف العلمية التي تلقيناها في أعمال ومشاريع ملموسة»، وقال: إن هذه المشاركة، منحتني حافزاً أكبر على مواصلة الاجتياز لاستكمال مسارى الدراسي على أعلى مستوى، ولم لا بالولايات المتحدة الأمريكية».

وأضافت أبوكيين، أن المشاركين المغاربة في هذا المخيم، استفادوا من برنامج تدريسي مكثف يمتد لـ 13 ساعة يومياً، كما خضعوا للتدريب مثل الذي يخضع لها رواد الفضاء والمهامات التي ينجذبونها من قبل الرفع على سطح القمر والالتحام بالمحطة الفضائية الدولية، والرحلة إلى المريخ، فضلاً عن دروس في علوم الهندسة والروبوتية، وأنشطة

البيضاء والقنيطرة، ومكناس وسيدي يحيى الغرب والراشيدية، تم اختيارهم بناءً على نتائج مسابقة «السباق نحو الفضاء» التي مساعدة المشاركين المغاربة، حظيت بتتويجه من قبل المؤطرين المشرفين على مختلف الورشات والأعمال التطبيقية، سواءً من حيث الانضباط أو المشاركة الفعلية، مشيرة إلى أنهم استغلوا هذا الملتقى الشبابي، للتعرّف بالمقومات الحضارية والثقافية للمغرب، وكذا التعرّف على ثقافات أخرى ونسج صداقات مع مشاركين من مختلف أرجاء العالم.

وأضافت أبوكيين، أن المشاركين المغاربة في هذا المخيم، استفادوا من برنامج تدريسي مكثف يمتد لـ 13 ساعة يومياً، كما خضعوا للتدريب مثل الذي يخضع لها رواد الفضاء والمهامات التي ينجذبونها من قبل النزول على سطح القمر والالتحام بالمحطة الفضائية الدولية، والرحلة إلى المريخ، فضلاً عن دروس في علوم الهندسة والروبوتية، وأنشطة

0 الرباط. الأسبوع

قام المشاركون المغاربة في البرنامج التربوي والعلمي «مخيم الفضاء» بالولايات المتحدة الأمريكية، يومي السبت والأحد الأخيرين، بزيارة للعاصمة الفيدرالية واشنطن، استكشفوا خلالها أبرز معالمها الثقافية والحضارية. وتندمج هذه الزيارة الثقافية، في إطار برنامج المخيم الذي ينظم ما بين 7 و17 يوليوز الجاري، بهانتسفيل بولاية ألاباما، بمشاركة تلاميذ متوفيقين في مجالات العلوم والهندسة والرياضيات، يمثلون العديد من البلدان حول العالم. وقد أتاحت هذه الزيارة، للتلاميذ المغاربة الذين تراوح أعمارهم بين 15 و18 سنة، ولوج عوالم الفضاء من بوابة «متحف الطيران والفضاء» الذي يستقطب ملايين الزوار سنوياً، مانحاً إياهم رحلة بحث في تاريخ وعلوم وتقنيات الطيران والطيران الفضائي، بالإضافة إلى علوم



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

ونة قالوا وول

- «الفار» أقصى الأسود من الدور الأول **وكالت**
- زيدو عليهم «الفيفا» والحكام، ولو «فيران»!!
- جامعة كرة القدم تنهي عقود أكثر من 50 إطاراً وطنياً **جريدة رونار**
- جيش من الأطمر ما تديرو والو، داباً غادي يرجعوا للمعارضة!
- المهاجم جيبور يتحدث بلغة المال فقط **الناصيري، رئيس الوداد**
- باش بغيته يتحدث؟
- الإصابات حرمت بعنطية من المباراة الأخيرة **المدرب هيرفي رونار**
- إصابة «دبلوماسية» أو أنه خاف من السيليون؟
- لاعبان فلسطينيان بحسنية أكادير وعرقي بالنادي القنيطرى **جريدة رونار**
- فلتخي الوحدة العربية ولكن!!
- أعد الجمهور بالصعود **مديحي مدرب المغرب الفاسي**
- ياكما الصعود فالراس!
- رئيس الفتح الرباطي، الحجوى الذي سيتذكرة التاريخ **المنتخب**
- الله يعطينا وجهك، عبد الكريم الخطابي هذا!
- ساقبل قرار إقالتي بصدر رحب، لكنه لم يحصل بعد **المدير التقني، ناصر لارفيت**
- سيحصل قريباً إن شاء الله.

خلالها المنتخب الفرنسي، من فرض سيطرته وإرغام الكرواتيين على الخضوع للأمر الواقع، ليئسوا في نهاية المطاف باربعية أهداف لهدفين، وهي حصة جيدة لم نر مثلها منذ نهائيات مكسيكو 1970، بينما انتصر المنتخب البرازيلي بقيادة النجم المتميّز بيللي، على إيطاليا باربعة أهداف لواحد.

للذكرى، فإن المنتخب البلجيكي الذي هو الآخر قدم أداءً أكثر من رائع خلال هذا المونديال، بفضل جيل متميّز، سيودع معظم لاعبيه مشوارهم الدولي، باحتلالهم المرتبة الثالثة، بينما اكتفى المنتخب الإنجليزي الطموح، بالمرتبة الرابعة.

على العموم، فمونديال روسيا 2018، يمكن اعتباره من أحسن وأرقى المونديالات الأخيرة، نظراً للتنظيم المحكم، ولنهاية «أسطورة» المنتخبات القوية التي غادرت هذه البطولة من الباب الضيق، وبطريقة لا تليق بها.

الإضافي الثاني.

قدم أداءً رائعاً من المونديال، هذا العام أثر نسبياً على اللياقة البدنية للاعبين المتقدمين في السن مقارنة مع نظرائهم الفرنسيين الشباب.

على العموم، فقد وفدت هذه

وفمن انطلاق المونديال، وبتفوره على مجموعة شابة قوية ومنسجمة، بدون نجوم كبار كمبيسي ورونالدو، أو نيمار، لكن التشكيلة التي اعتمد عليها المدرب الفرنسي ديشن، تعتمد على اللعب الجماعي، والسرعة الكبيرة التي يتميز بها معظم لاعبيه. المنتخب الفرنسي، لعب



قادرة على انتصار خالٍ مبارياتها، في بعض الأحيان، بدون اقتتال، لكن المهم بالنسبة له، هو الوصول بأي طريقة إلى نهاية بوعدها، وكانت الدقائق الأخيرة من الشوط

الأخيرة ضد إنجلترا في مباراة النهاية، على عكس المنتخب الكرواتي، الذي

نهاية مونديال روسيا 2018

نهائيات مونديال روسيا 2018

الفرنسي ديدي ديشن ..
أسعد مدرب في العالم!

ديشن المدرب

نظمت بياطالي، بعد أن تمكّن منتخبه من هزم الأرجنتين بقيادة مارادونا بهدف لصفر، ليستطيع بعد ذلك، عميد آخر، وهو الفرنسي ديدي ديشن، الفوز بهذا اللقب سنة 1998 ضد البرازيل، حيث تمكّن «الديكة» من إلحاق هزيمة نكراء بالمنتخب البرازيلي (0-3)، وليهدي مرة أخرى اللقب الثاني لبلده، كنّا خبّ وطنى خلال هذا المونديال.

بهذا الإنجاز الكبير، دخل هذا المدرب التاريخ الكروي العالمي من أبوابه الواسعة، كما صعب من مأمورية المدرب القادم، الذي سيقود المنتخب الفرنسي في حالة تقديم استقالته، خاصة زميله السابق في منتخب 1998، زين الدين زيدان، المرشح الأول لهذه المهمة.

.. تمكّن المدرب الفرنسي ديدي ديشن، من تحقيق رقم قياسي، لم يتحققه أحد الآن، أي مدرب فرنسي، وقد سبقه لهذا الإنجاز، مدربان عالميان فقط، وهما البرازيلي زاغالو والألماني فرانز بكنباور.

الرقم القياسي العالمي يتخلّى في فوز هذا الثلاثي بكأس العالم كلاعبين ومدربين أيضاً.

البرازيلي زاغالو، فاز مع منتخب بلاده ببطولة العالم كلاعب سنة 1958، وكمدرب سنة 1970، بينما تمكّن المدافع الأنيق، وعميد منتخب المانيا، آن يريف هذه الكأس سنة 1974، وليفوز بها بعد 16 سنة كمدرب، وبالضبط سنة 1990 خلال كأس العالم التي



ديشن اللاعب

بسرعة

مواهينا حاضرة بقوة في المونديال

غاريبة العالم يتألقون بقمصان منتخبات عالمية

من وحي المونديال



ناصر الشادلي نجم

الم منتخب البلجيكي

محظوظ لخروجه المبكر من هذه البطولة، فلا خوف على مغاربة العالم، مدافع مادام أن هناك البعض منهم يمثل منتخبات أخرى، تشارك هي أجنبية، تشارك هي أجنبية، شأنه شأن مواطنه إبراهيم أفالاي، وعلى رأسهم نجمي المنتخب البلجيكي، مروان فلابي، الشابلي، اللذين يرجع لهم الفضل في تأهل المنتخب البلجيكي، مرافقاً إلى دور

إلى البلد الذي ترعرعوا فيه، ونحوها في هذا الاختيار، من أبرزهم، مدافع المنتخب الهولندي السابق، ذو الأصول المغاربية، يولحوز الذي خاض مونديال البرازيل 2014 بالقميص البرتقالي، وكان من أفضل اللاعبين في تلك الدورة.

شانه شأن مواطنه إبراهيم أفالاي، صانع العاب أجاكيس أمستردام السابق، الذي شارك هو الآخر في مونديال البرازيل.

صحيح أن البعض استسلم للإغراءات، وأدار ظهره لبلده الأصلي، لكنهم سرعان ما فشلوا في فرض ذاتهم، كمنير الحدادي، الذي فضل اللعب لدقائق معدودة لمنتخب إسبانيا، بدلاً لللعب للمنتخب الوطني الذي فتح له ذراعيه، لكنه رفض، ليكون مصيره في نهاية المطاف، التهميش والإقصاء من منتخب «لاروخا».

لاعبون مغاربة وكما قلنا، ابتعدوا أو أبعدوا من المنتخب

.. لم يكتف العديد من اللاعبين المغاربة الذين يحملون جنسية أوروبية مختلفة، بالدفاع عن راية بلدهم الأصلي المغرب، بعد أن رجعوا كفة القلب والدماء عن العديد من الإغراءات المالية، بل هناك لاعبون لم يكتب لهم اللعب لمنتخبنا الوطني لأنفسهم ودواعي مخالفة، فاضطروا للدفاع عن قميص البلد الذي نشأوا فيه، وكانوا دائمًا خير

عادل الرامي كان حاضراً مع المنتخب الفرنسي

مع المنتخب الفرنسي

الربع، بعد أن سجل هدفين حاسمين في شباك المنتخب الياباني. لاعب مغربي آخر يتواجد في المونديال، بل أصبح بطل العالم ويتعلق الأمر بمدافع المنتخب الفرنسي عامل الرامي، الذي يعتبر من قيديمي المنتخب الفرنسي. هكذا ثلّاً يلاحظ بأن مواهينا المغاربة حاضرة بقوة في هذا العرس الكروي العالمي، فخورة بمغاربيتها، رغم كل شيء...

ملاحظة:

المنتخب البلجيكي الذي يلعب ضمن صفوفه المغاربيان، فلابي، والشادلي، احتل المرتبة الثالثة بعد انتصاره على إنجلترا بهدفين لصفر.



في حرمان يصل إلى 98 في المائة

الإحسان الديني يتجاوز نفقات الدولة بـ 37 مليون درهم تجاه الخيريات والمعاقين وأطفال الشوارع



في إحصائية رسمية نشرها المجلس الأعلى للحسابات في ماي الماضي، تجاوز الإحسان الديني نفقات الدولة بـ 37 مليون درهم عام 2014. بلغت نسبة 50.98 في المائة بين 2012 و2016، بفارق 13.78 في المائة عن الدعم العمومي، وبفارق هام، دون احتساب الإعانات العينية. انخرط المحسنون في إقاذ خيريات، والتدخل لأجل فئات محرومة، مثل المسنين والمعاقين والأطفال المتخلّى عنهم، خصوصاً وأن حرمان وصل ببعض الفئات إلى أرقام قياسية، ففي دراسة قامت بها ولاية الدار البيضاء، بمعية عدد من الشركاء، ويدعم من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية سنة 2014، فإن الرعاية لم تصل سوى إلى 2 في المائة من المسنين فقط، وبقي 98 في المائة خارج أي مساعدة، إلى جانب 86 في المائة بالنسبة للمعاقين في معدل عالم المهاشة يصل إلى 94 في المائة، دون احتساب المترشدين والمتسولين.

وتکاد مدن لا تحتسب فئات معينة، ففي الدار البيضاء ومراکش وأکادیر ومدن العيون وبني ملال وخنيفرة النساء المعوزات، ويقدم الإحسان للمعاقين في جهة الشرق، ويتجه في الدار البيضاء ومراکش وفاس للأطفال المتخلّى عنهم، نتيجة تميز الحساسية العاطفية والثقافية لجهة عن أخرى.

ومن اللافت، أن نجد ضعفاً ملحوظاً في الدعم العمومي، موجهاً أمواهه القليلة إلى صفات مع جهات خارجية لإبداء المشورة؟ كما حدث بين مؤسسة التعاون الوطني وثلاث مؤسسات: «كابي. إم. جي» و«أوكو كوسوليتينغ» و«طلال كوسيلونت».

وبحسب دستور 2011، فإن الدولة موكولة بحقوق حالة الأشخاص في وضعية صعبة، لنص الفصل 31 منه على الحق في الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية، كما أن الفصل 34 حمل السلطات العمومية مسؤولية وضع وتفعيل سياسات موجهة لهذه الفئات رغم وجود قانون 14.05 منذ 2006، لتأطير التدخل لمساعدتهم وإشباع حاجات المعوزين، لكن فعاليته مجمدة لاعتماد المملكة على المعوزين، في رقم صادر يطرح سؤالاً عن التدخل 96 في المائة من المعوزين، في المثلث عن ما بين العمومي، ولماذا وجود حكومة للأغنياء وأنصاف الفقراء، فيما يموت المعوزون بلا رحمة في كل شارع وبيت؟ ويتساءل المراقب كيف لا يصل فيه 98 في المائة من معوزيه ومعاقيه إلى الغذاء والدواء، أن يقول بعيشه الاستقرار الاجتماعي؟

إعداد: عبد الحميد العوني

للمؤسسات التي فيها مستخدمين، و300 ألف درهم لمن لها 8 مستخدمين، وأيضاً منحة التسيير وتصل إلى 10 أو 12 ألف درهم في اليوم لكل مؤسسة، ويعود ما يأكله ويلبسه المعoun إلى «الإحسان الديني».

وهناك تمييز بين من التسيير والتاطي، قد ترتب عن 2 في المائة للمؤسسات المكلفة بالنساء في وضعية صعبة، وحسب مؤشر الطاقة الاستيعابية، فالدعم العمومي لكل طفل متخلّى عنه، يصل في اليوم إلى 13 درهماً في 2015، ونزل إلى 10 درهماً في 2016، أي بمعدل درهماً للقطور و4 دراهم للعشاء ودرهم للنظافة، وهو أعلى دعم في كل الفئات الهشة، إذ يتوزع على النساء في وضعية صعبة، درهم واحد وستون سنتيناً في اليوم الواحد، والمسن بالإضافة إلى استثنائه، 9 داهم في اليوم.

وتبرز هذه المعطيات، الصعوبة البالغة للمغرب في مواجهة أزمة الفئات الشديدة الهشاشة، وهي لا تستطيع أن تصل إلى تأمين وجباتها الأساسية، عبر ميزانيات الدولة التي يطغى على ضعفها عدم الاستقرار، وقد تم تخصيص 72 في المائة من منح التجهيز لدور العجزة والأطفال المتخلّى عنهم، لحساسية هاتين الفئتين العريتين.

ويلاحظ المراقبون، المحدودية الشديدة لموارد التعاون الوطني من الأساس، كما يلاحظون صعوبة تحصيل بعضها، كما يؤكد تقرير المجلس الأعلى للحسابات، لاسيما:

ضعف مردودية الرسم الإضافي المفروض على الذبح في المجازر وصعوبة تحصيله.

تقليص حصة التعاون الوطني من مدخول الرهان الحضري المتبادل من 4.10

للمؤسسات التي فيها مستخدمين، و300 ألف درهم لمن لها 8 مستخدمين، وأيضاً منحة التسيير وتصل إلى 10 أو 12 ألف درهم في اليوم لكل مؤسسة، ويعود ما يأكله ويلبسه المعoun إلى «الإحسان الديني».

وهناك تمييز بين من التسيير والتاطي، قد ترتب عن 2 في المائة للمؤسسات المكلفة بالنساء في وضعية صعبة، وحسب مؤشر الطاقة الاستيعابية، فالدعم العمومي لكل طفل متخلّى عنه، يصل في اليوم إلى 13 درهماً في 2015، ونزل إلى 10 درهماً في 2016، أي بمعدل درهماً للقطور و4 دراهم للعشاء ودرهم للنظافة، وهو أعلى دعم في كل الفئات الهشة، إذ يتوزع على النساء في وضعية صعبة، درهم واحد وستون سنتيناً في اليوم الواحد، والمسن بالإضافة إلى استثنائه، 9 داهم في اليوم.

وتبرز هذه المعطيات، الصعوبة البالغة للمغرب في مواجهة أزمة الفئات الشديدة الهشاشة، وهي لا تستطيع أن تصل إلى تأمين وجباتها الأساسية، عبر ميزانيات الدولة التي يطغى على ضعفها عدم الاستقرار، وقد تم تخصيص 72 في المائة من منح التجهيز لدور العجزة والأطفال المتخلّى عنهم، لحساسية هاتين الفئتين العريتين.

ويلاحظ المراقبون، المحدودية الشديدة لموارد التعاون الوطني من الأساس، كما يلاحظون صعوبة تحصيل بعضها، كما يؤكد تقرير المجلس الأعلى للحسابات، لاسيما:

ضعف مردودية الرسم الإضافي المفروض على الذبح في المجازر وصعوبة تحصيله.

تقليص حصة التعاون الوطني من مدخول الرهان الحضري المتبادل من 4.10

للمؤسسات التي فيها مستخدمين، و300 ألف درهم لمن لها 8 مستخدمين، وأيضاً منحة التسيير وتصل إلى 10 أو 12 ألف درهم في اليوم لكل مؤسسة، ويعود ما يأكله ويلبسه المعoun إلى «الإحسان الديني».

وهناك تمييز بين من التسيير والتاطي، قد ترتب عن 2 في المائة للمؤسسات المكلفة بالنساء في وضعية صعبة، وحسب مؤشر الطاقة الاستيعابية، فالدعم العمومي لكل طفل متخلّى عنه، يصل في اليوم إلى 13 درهماً في 2015، ونزل إلى 10 درهماً في 2016، أي بمعدل درهماً للقطور و4 دراهم للعشاء ودرهم للنظافة، وهو أعلى دعم في كل الفئات الهشة، إذ يتوزع على النساء في وضعية صعبة، درهم واحد وستون سنتيناً في اليوم الواحد، والمسن بالإضافة إلى استثنائه، 9 داهم في اليوم.

وتبرز هذه المعطيات، الصعوبة البالغة للمغرب في مواجهة أزمة الفئات الشديدة الهشاشة، وهي لا تستطيع أن تصل إلى تأمين وجباتها الأساسية، عبر ميزانيات الدولة التي يطغى على ضعفها عدم الاستقرار، وقد تم تخصيص 72 في المائة من منح التجهيز لدور العجزة والأطفال المتخلّى عنهم، لحساسية هاتين الفئتين العريتين.

ويلاحظ المراقبون، المحدودية الشديدة لموارد التعاون الوطني من الأساس، كما يلاحظون صعوبة تحصيل بعضها، كما يؤكد تقرير المجلس الأعلى للحسابات، لاسيما:

ضعف مردودية الرسم الإضافي المفروض على الذبح في المجازر وصعوبة تحصيله.

تقليص حصة التعاون الوطني من مدخول الرهان الحضري المتبادل من 4.10

للمؤسسات التي فيها مستخدمين، و300 ألف درهم لمن لها 8 مستخدمين، وأيضاً منحة التسيير وتصل إلى 10 أو 12 ألف درهم في اليوم لكل مؤسسة، ويعود ما يأكله ويلبسه المعoun إلى «الإحسان الديني».

وهناك تمييز بين من التسيير والتاطي، قد ترتب عن 2 في المائة للمؤسسات المكلفة بالنساء في وضعية صعبة، وحسب مؤشر الطاقة الاستيعابية، فالدعم العمومي لكل طفل متخلّى عنه، يصل في اليوم إلى 13 درهماً في 2015، ونزل إلى 10 درهماً في 2016، أي بمعدل درهماً للقطور و4 دراهم للعشاء ودرهم للنظافة، وهو أعلى دعم في كل الفئات الهشة، إذ يتوزع على النساء في وضعية صعبة، درهم واحد وستون سنتيناً في اليوم الواحد، والمسن بالإضافة إلى استثنائه، 9 داهم في اليوم.

وتبرز هذه المعطيات، الصعوبة البالغة للمغرب في مواجهة أزمة الفئات الشديدة الهشاشة، وهي لا تستطيع أن تصل إلى تأمين وجباتها الأساسية، عبر ميزانيات الدولة التي يطغى على ضعفها عدم الاستقرار، وقد تم تخصيص 72 في المائة من منح التجهيز لدور العجزة والأطفال المتخلّى عنهم، لحساسية هاتين الفئتين العريتين.

ويلاحظ المراقبون، المحدودية الشديدة لموارد التعاون الوطني من الأساس، كما يلاحظون صعوبة تحصيل بعضها، كما يؤكد تقرير المجلس الأعلى للحسابات، لاسيما:

ضعف مردودية الرسم الإضافي المفروض على الذبح في المجازر وصعوبة تحصيله.

تقليص حصة التعاون الوطني من مدخول الرهان الحضري المتبادل من 4.10

مملكة الحرمان.. إذ لا يصل المحسنون وأجهزة الدولة سوى إلى 3 في المائة من المعوزين والمعاقين؟

حوالى 93 ألف (92.163 شخص) معوز ومعاق و طفل متخلّى عنه ومنس وآمرلة... من كل فئات الحرمان يصلون إلى وجنتين في الف (1051) مؤسسة على طول المملكة، طبقاً لإحصائيات لم يجر فحصها من وزارة التضامن ومؤسسة التعاون الوطني.

ولم تهتم سوى 130 من أصل 246 مؤسسة (53 في المائة) بدراسة المجلس الأعلى للحسابات حسب تقريره حول الرعاية الاجتماعية في المملكة، واعتمد المجلس على بيانات 17 مؤسسة خيرية غير مرخصة، بما يكشف الأجواء التي يعيشها التدخل لصالح المعوزين، لأن المحسنين لا يهتمون بالشكليات التي تعرقل بشكل واسع التدخلات الإغاثية.

وبحسب لائحة التعاون الاجتماعي، فإن مؤسسة واحدة ضمن خمس مؤسسات تتدخل دون ترخيص لایواء أو إطعام متسلرين أو مشردين، لذلك، فإن 54 مؤسسة غير مرخصة، تتدخل في الإغاثة العاجلة، 26 منها بعد دخول القانون رقم 14.05 حيز التنفيذ.

وتنتوذ هذه المؤسسات غير المرخصة على 18 مؤسسة موجهة للأطفال في وضعية صعبة، و19 مؤسسة للمعاقين، واثنتين للمسنين، وتتدفع بعض هذه الجمعيات (يصل عددها إلى 54) بعدم خضوع أنشطتها للقانون رقم 14.05، فيما عملت 11 مؤسسة لصالح الأطفال، و9 للمعاقين، وواحدة للمسنين بدون ترخيص، يمول نفقات مجموع مؤسسات الرعاية

إحسانية تقدم المساعدة لبعض الفئات التي تحتاج للحماية، فالدولة لا تقدم ضمادات لفئات لها احتياجات خاصة، لأنها لا تستطيع العمل بسبب الإعاقة أو الشيوخوخة، أو المرض العقلي، أو عدم تحمل الأبوين لمسؤوليتهم، فيقوم المجتمع مقامهما، وبالتالي، فإن ما يعيشه المغرب، خارج منطق الدستور الذي يكفل لهذه الفئات حقوقها لأنها لم تخت أوضاعها، وواجب على الدولة، ثم واجب المغاربة، حماية ضعيفهم، فالدولة لا تتضامن بالمنج، كما في حالتنا، بل تتتكلف، والمواطنون يتضامنون، ولا يمكن أن تبقى المعادلة مغلوسة، بل يجب انخراط الدولة في الإطار الدولي⁽³⁾ لمواجهة الجوع، وتحقيق مطالبات الصحة ضمن الجماعة الغربية، ويزيد عدم وضوح النظام الجماعي، في ضبابية المشهد⁽⁴⁾، إذ اختزلت دور الدولة عندها، في منح

ولا يمكن للدولة تحت أي معطى، في حمايتها الاجتماعية لفئات عاجزة أو معوزة، أن تسلم الأمر للإحسان، بل وتؤخر منتها 14 شهرا، وهي فترة لا يقبلها منطق، لذلك، فحماية الضرورات تسبق القانون، كما قال مشروع قانون المالية الفرنسي في 2007⁽⁵⁾، ففتح أمام قانون على الدولة تنفيذه⁽⁶⁾، ولا يمكن للدولة أن تعالج ما هو قانوني بمنع تشكيل تقويض القراءة وبرنامجه⁽⁷⁾، ولوجودها⁽⁸⁾، لذلك، فالرعاية الاجتماعية هي الدولة، وترسيخ هذه الحماية، هو تاريخ الدولة، بتعزيز عميق لجون مانتاداس⁽⁹⁾ في محاضرة رائعة قدمها في 9 أكتوبر 2009 في مركز «سي. جي. تي» للتاريخ الاجتماعي.

ومن الديهي الأخذ بتوصيات تقنية للمجلس الأعلى للحسابات، لكنها لا تبني الجوهر الذي يتحدث عن:

بناء نظام جماعي مغربي.

ربط مؤسسات الرعاية الجماعية بالنظام الجماعي وبباقي أنظمة الضمان الاجتماعي، إذ لا يمكن فصل التدخل الإغاثي عن منظومة الحماية الجماعية، أو فصل مصطلح بين «الرعاية» و«الحماية» الجماعتين.

تعييم التقنية الصحية مثلا، دون أن يتسلل كل معاق من دون مدخل، ومنس في دار العجزة، بطاقة «راميد»، وهم اليوم محرومون من حقهم وأهلتهم لـ «تبني» هذه الفئات شديدة العجز، ومجرد معرفة أن تكون معاقا في المغرب وفي خيرية لا يسمح لك بحمل بطاقة «راميد» هو تقدير فاسد.

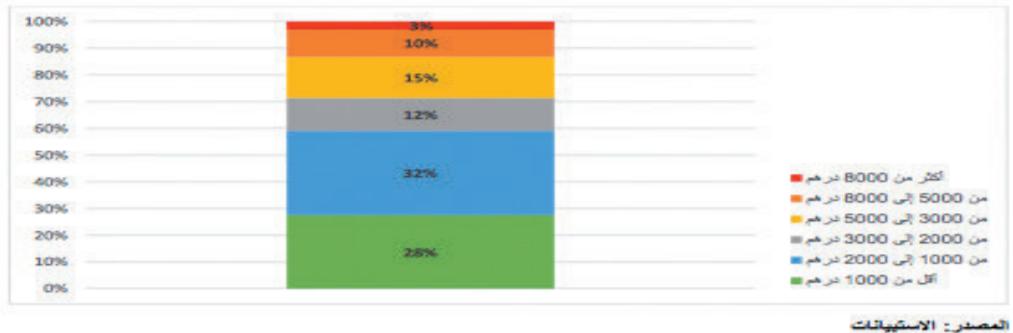
تقدير الحق الدستوري لهذه الفئات العاجزة أو المعوزة، سيبقى من دون مدخل، ومن الواجب الوصول إلى كامل مخرجات العملية الإحسانية في المملكة، وتحصينها بواجب الدولة أولاً، لأن الدولة لا يمكن تقويض واجبه الأصيل، بمنزلة 14 شهرا⁽¹⁰⁾.

تأسييس وعي قانوني بديل عن الحال في مواجهة الدولة لواجبها الأصيل في حماية مواطنيها في الحالات القاهرة، كما في حالة المسن العاجز من دون مدخل، والمعاق الذي لا يستطيع العمل، أو الطفل الذي لا يتمكن من أن يكون على قدر قدراته، ولا مندوحة في الأخير، من القول أن تقدم الإحسان «البني» على الدولة، إشارة قوية لنبل الشعب المغربي، لكن على الدولة أن تدير باقي ميكانيزمات نظامها الجماعي، لصناعة مستقبل آمن للجميع.

هل يجب إحسانا بالعار؟

لاتتعذر وجبات المسن أو المعاق أو الطفل المتخل عنده، 5 دراهم في اليوم، أي بمعدل أقل من وجبة واحدة، وأقل من «الكيلوكالوري» المطلوب من المنظمة الدولية للأغذية «FAO» بـ 60 في المائة؟

رسم بياني 2. توزيع مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تعنى بالأشخاص في وضعية صعبة بحسب النفقات السنوية لكل مستفيد لشراء المواد الغذائية



93. ويوضح من المعطيات المحصل عليها من خلال الاستبيانات أن نفقات التغذية السنوية لكل مستفيد لا تتعذر 2000,00 درهم (أي 5,48 درهم يوميا) بالنسبة لما يقارب 60 % من مؤسسات الرعاية الاجتماعية، ولا تتجاوز 8000,00 درهم (أي 21,9 درهم يوميا) إلا بالنسبة لما يناهز 3 % من هذه المؤسسات.

94. إلا أن هذه المؤشرات لا تعكس الكلفة الحقيقة لنفقات المواد الغذائية، نظراً لكون المؤسسات تحصل على جزء من حاجاتها من المواد الغذائية في شكل هبات عينية من طرف المحسنين. ورغم أن 80 % من المؤسسات⁹ تقوم بتسجيل وتتبع الهبات العينية، إلا أن ضعف نظام المراقبة الداخلية وغياب معايير تقييم واضحة تمكّن من أخذ هذه الهبات بعين الاعتبار في محاسبة المداخيل والنفقات، يجعل من الصعب التأكد من أهمية المبالغ المالية المتعلقة بهذه الهبات وبالتالي تحملات المؤسسات فيما يتعلق بتغذية المستفيدين.

مخالفين عقليا في فصل الشتاء إلى جانب أطفال أو مسنين، مسالة جارية ومثيرة، لذلك، لا مجال للحديث عن قيادات منفصلة للأكل أو مراحيض أو حمامات أو مراافق للتبريض أو الترويض أو مراافق إدارية للمؤسسة.

هزالة الدعم العمومي تقتل العمل الإغاثي

يمكن الجزم أن العمل الإغاثي في المملكة، ضعيف، لهزالة الدعم العمومي، وصعوبة تطوير أي عمل جدي في هذا المجال، في غياب شبه كامل للدولة تجاه مسؤوليتها نحو أشخاص لم تساعدهم ببنائهم الجسمانية أو العقلية، أو ظروفهم في انتماجهم.

وفي الواقع، ما تطلق عليه المملكة مؤسسات «الرعاية» الاجتماعية، ليست مطابقة للمعيار الفرنسي الذي تعود له هذه التقسيمة، وبيؤكد على «الحماية» الاجتماعية الطيبة بحكم القانون، فإن إجراءات الاستفادة منه، تتم عبر تقديم مديرى المؤسسات، لطلبات العلاج، في حين كان من الأجرد، تنتفعهم بصفة تقافية بالبطاقات)).

تورد الفقرة 105 من تقرير المجلس الأعلى للحسابات، صدمة، لقولها أن 9 في المائة من الخيريات، تقدم الدواء للمرضى النفسيين وذوي الإعاقات الذهنية في غياب الإشراف الطبي الضروري، لأن 40 في المائة من المؤسسات الخيرية، لا تستطيع الاستجابة للمطالبات الصحية، وإنها تتشكل فارقا، لأن 80 في كان نظام «راميد» قد أتاح لنزلاء مؤسسات الرعاية الاجتماعية الاستفادة من المساعدة الطيبة بحكم القانون، فإن إجراءات الاستفادة منه، تتم عبر تقديم مديرى المؤسسات، لطلبات العلاج، في حين كان من الأجرد، تنتفعهم بصفة تقافية بالبطاقات).

ظروف الإيواء تدمر التمدرس

إن الوضعية النفسية للأطفال، وظروف الإيواء، تدمر التمدرس لدى هذه الفتاة المتضررة إلى حد بعيد، بالإضافة إلى ضعف أو غياب الإشراف والتتبع، بل إن للحماية الاجتماعية أو الضمان الاجتماعي، ولا يخرج عن هذه المنظومة، على أساس حماية الأفراد، فمنذ سنة 1850، رأى نابليون الثالث، إقامة نظام للضمان الاجتماعي إمبريالي تحت الإدارة⁽²⁾، لخدمة القاردين لغير القادرين.

ولا يعمل المغرب اليوم على نظام متكمال للحماية أو الرعاية أو النجدة الصحية، يضم توجيه مؤسسات لفئات لديها أوضاع خاصة لضمان تغذيتها وتوريضها، بل هناك نظام من لجمعيات

يضرب أماكن الرعاية الاجتماعية بقصوة.

الجوء يضرب الخيريات وأماكن الرعاية العمومية

تغذية يومية بـ 5 دراهم فقط لـ 60 في المائة من نزلاء الخيريات، يكشف الجوع الذي يضرب مؤسسات الرعاية الاجتماعية، ويتفق بعض المحسنين هذا الوضع المأساوي، بهيات عينية من التغذية، لكنها لا تشكل فارقا، لأن 80 في المائة من هذه الهبات، يؤثر بشكل جدي على التغذية الموجهة للفاقطين في الخيريات، إذ تستقبل حالات لا تتلاءم مع طبيعتها بمعدل يصل 35 في المائة، في إكراهات عديدة تتعلق بالدواء، إذ يصل العجز إلى 99.91 في المائة، وهو رقم قطبي وغير قابل للتصديق، أمام منظبات صحية تصل إلى 40 في المائة، وصعوبات أخرى في الاستجابة لمتطلبات التمدرس بـ 61 في المائة من داخل بنيات غير ملائمة في حدود 44 في المائة، مع عدم مراعاة شروط السلامة في 54 في المائة من الحالات، وتنصيف إحصائيات المجلس الأعلى للحسابات، في أن ثلث النزلاء لا يعرفون التدفئة، في غياب برامج للصيانة.

9 في المائة من الخيريات توزع الدواء للمرضى النفسيين وذوي الإعاقات الذهنية للتخفيف عنهم في غياب الأطباء؟

للخيريات أو المساعدة، بإنشاء نظام معلوماتي يساعد لها على التتبع والمراقبة، أمام تحفظاتها على التسبيّن، إذ جرى التصديق على الحساب السنوي بـ 67.34 في المائة مع وجود تحفظ وفي 9.68 في المائة من الحالات، تم رفض التصديق، وفي 22.98 في المائة، لم يكن إبداء الرأي متاحا.

ومن اللافت في نفقات الخيريات، أنها تدفع فواتيرها للماء والكهرباء، دون أن تسمح للوكالات الموزعة للمادتين، بإعفاؤها لعملهما التطوعي النبيل، ولم تعمل المجالس البلدية أو وزارة الأوقاف، على دفع هذه الفواتير في إطار العمل العام.

ودفعت الخيريات 11.97 مليون درهم للماء والكهرباء في 2012، لتصل إلى 16.87 مليون درهم في 2016، أي بمعدل سنوي يصل إلى 13.4 مليون درهم بين 2012 و2016، وهي نصف الكمية الغذائية السنوية الموجهة إلى النزلاء، وتبلغ الفاتورة السنوية للنفقة 23.61 مليون درهم عام 2012 و27.61 مليون درهم عام 2016.

ومن جهة أخرى، فإن للتجهيز الذي على الدولة القيام به لصالح الخيريات، غطي باقي الفاتورة الغذائية، ويمكن القول أن الفواتير التي على الدولة دفعها، تسحق ميزانية التغذية في الخيريات، وهو ما يعكس على ضعف مخصصات التخطيط التربوي، إذ لم تتجاوز 3 في المائة من مجموع النفقات، ونزلت بمليوني درهم، أي حوالي 18.32 في المائة.

تصاعد نفقات المستخدمين بـ 43.81 في المائة في الفترة ما بين 2012 و2016، مما زلزل الميزانيات الإحسانية الموجهة للنزلاء، وعوض أن تقوم الدولة بدعم الجمعيات الإحسانية بكل من إدارتها، فإنها فضلت نقل الميزانية الموجهة للمتضاربين إلى الطاقم المشرف.

ولذلك دخلت الجمعيات الإحسانية في مواجهة الديون والعجز بمعدل سنوي يصل إلى 7 ملايين و84 ألف درهم.

الدولة تساهُم في مدِيُونية الخيريات، بمعدل سنوي يصل إلى 7 ملايين درهم؟

وصلت ديون الخيريات والجمعيات الإحسانية، إلى حوالي 10 ملايين في 2016 ملايين درهم، بعد أن كانت قبل 3 سنوات، وفي 2013، حوالي 6 ملايين درهم 5.88 مليون، فيما المداخيل الإجمالية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية، في حدود 35.48 في المائة، نتيجة الأزمة التي تطحم الخدمات المتوسطة، فيما تزداد الحاجة للخدمات الخيرية.

وأمّا هذه الموجة من الغلاء، وبباقي الضغوط المشار إليها، اندرحت التغذية بشكل صعب، ولم تتجاوز 35 في المائة، التغذية سوى 15.84 من ميزانية التسبيّن، أي أقل بكثير عن الخمس، في ضربة موجعة للنزلاء، وفي الفقرة 93 من تقرير المجلس الأعلى للحسابات، فإن تغذية كل مستفيد، لا تتجاوز 5.48 دراهم يومياً بما يقارب 60 في المائة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وهو رقم قطبي وغير قابل للتصديق، أمام منظبات صحية تصل إلى 40 في المائة، وصعوبات أخرى في الاستجابة لمتطلبات التمدرس بـ 61 في المائة من داخل بنيات غير ملائمة في حدود 44 في المائة، مع عدم مراعاة شروط السلامة في 54 في المائة من الحالات، وتنصيف إحصائيات المجلس الأعلى للحسابات، في أن ثلث النزلاء لا يعرفون التدفئة، في غياب برامج للصيانة.

9 في المائة من الخيريات توزع الدواء للمرضى النفسيين وذوي الإعاقات الذهنية للتخفيف عنهم في غياب الأطباء؟

- Gérard Corno (direction) et association Henri Capitant, vocabulaire juridique, Paris, presses universitaires de France, collection «quadridge», 7 édition, 2005 p: 970.
- Rapport de l'empereur, des sociétés de secours mutuels, décret 26 mars 1852.
- Anne Rilliet Howald, la réforme
- des régimes des soins de santé: cadre international et communautaire, thématiques actuelles, presses universitaires d'Aix Marseille – PUAM, 2004.
- Sécurité sociale: l'effondrement incognito du régime collectiviste français, contrepoints, 25/10/2013.
- Rapport sur les prélèvements obligatoires et leur évolution, projet de finances pour 200, méfici.
- Jean pierre Chauchard, Jean Yves kerbouch et Christophe willmann, droit de la sécurité sociale, Paris, LGDJ, Collection «manuel», 2013, 6ème édition p: 624.
- Jean jacques Dupuy Roux, Michel Borgetto, et Robert Lafore,

حدث العاصمة ثورة الملك والشعب على الفساد

بقلم: بوشعيب الإدريسي

عندما تترجم الأحزاب في ميزانيات الجماعة ومجلس العمالة والمقاطعات، الملاليين الثقلة لشراء سيارات «لوكس»، ولنفقات صيانتها وتأمينها وقودها وضربيتها، فهذه الأحزاب تقول مدعية أنه القانون، والقانون الوحيد الموجوب، هو الميثاق الجماعي، الذي تتحداه أن توفر للرباطيين مادة من هذا القانون هي بمثابة تعاقد بين الناخبين والمنتخبين تمنعهم بريع السيارات والتلفونات والمنح للجمعيات، فالالميثاق بريء من هذا الريع، وربما هناك دوريات وزارية في الموضوع، إلا أنها لا ترقى إلى «قانون» بل هو «اجتهاد» من تلك الوزارات، وعليها تحمل نفقات ما «تبرعت به» من ميزانياتها وليس من ميزانية المجالس المملوكة من السكان.

مناسبة هذه الدبيبة، ما «تنبجح» به هذه المجالس من «تقشف» و«حرص» على أموال المواطنين حتى لا تنفقها في مراسيم إحياء المناسبات الدينية والوطنية والتي هي أعياد رسمية أوكل الدستور تنظيمها وتطييرها إلى الأحزاب والجماعات والجمعيات، والتي تبرر «اتبعادها» عن هذا الواجب الدستوري بـ«ما كاينش التعليمات» وتعرفون لماذا التشتت بالتعليمات؟ فحالما تتوصل بها تسارع إلى طلب الميزانيات لتغطية المصاريق، وفي غياب «مفتاح» هذه الميزانيات، فالرباطيون محرومون من الاحتفالات، ولاحظوا كيف أوجدت المجالس «فتاوي» على السيارات وبقى الريع وتنكرت للأعياد الوطنية والدينية.

وها هو عيد العرش على الأبواب، العيد الذي أسسه الأجداد منذ 18 نوفمبر 1933، ورسخوه بدمائهم ونضالهم وأموالهم وما ملكت أيديهم، ليبقى رمزا خالدا وشاهدا على تضحية عرش وكفاح شعب، للسير معًا بالوطن إلى الرقي والأمن والأمان، بالرغم من المؤامرات الدينية، الداخلية والخارجية، وـ«البروباغندا» الحزبية الهادفة إلى الحكم في العياد والتحكم في الموارد، من التشريع إلى التنفيذي والجماعي، ليبقى الشعب وحيدا لا يحكم نفسه بنفسه، ولكن يتحكمون فيه وفي ضرائب باسم الديمقراطية، ويتنكرون لأعياد وأفراحه باسم التقشف.

ويوم عيد العرش، نحتفل بهذا اليوم التاريخي، لنجدد فيه البيعة لعاهلنا ومنقذنا من مخالب المتربيين بمصالح الوطن والمواطنين، وـ«مقابهم» ومناورتهم، فهو عيد للوفاء بالعهد، والالتزام والبيعة من الرباطيين لسيد البلاد، جلال الملك محمد السادس، وكل عيد للعرش والشعب جسد واحد، بالمرصاد لمواجهة الاستعمار الجديد: الفساد.. إنها ثورة الملك والشعب على المفسدين.

شهادات من الرواد

جاء في شهادة للدكتور محمد احمدية، مدونة في تقديم كتاب «حجـة الغـيـور.. في الرـد عـلـى صـاحـبـ الـفـكـرـ الجـانـيـ عنـ أـرـبـابـ الصـدـورـ»: ((كـانـتـ مدـيـنـةـ الـربـاطـ،ـ منـ بـيـنـ هـذـهـ المـراكـزـ الحـضـارـيـةـ العـرـيقـةـ التـيـ جـذـبـتـ إـلـيـهاـ بـعـضـ الأـقـلـامـ فيـ عـهـدـ الـحـمـاـيـةـ لـتـدوـنـ جـانـبـ منـ تـارـيـخـهاـ منـ زـوـاـيـاـ متـعدـدةـ،ـ وـخـاصـةـ منـ الـجـانـبـ الـفـكـرـيـ فـظـهـرـتـ كـتـابـاتـ لـعـلـمـاءـ وأـدـباءـ الـمـرـحـلـةـ تـحـوـيـ هـذـاـ المـنـحـيـ،ـ عـلـىـ غـرـارـ ماـ نـجـدـهـ فـيـ تـصـانـيفـ:ـ مـحـمـدـ بـوـجـنـدارـ،ـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ السـلـامـ السـايـحـ وـعـبـدـ آـللـهـ الـجـارـيـ))ـ اـنـتـهـيـ.

رحمـ اللهـ عـلـمـاءـ تـأـدـيـبـاـنـ وـأـدـباءـ الـعـرـفـانـ،ـ وـفـيـاـلـهـاـ وـهـاـ هيـ تـبـادـلـهـ الـوـفـاءـ بـوـفـاءـ.

كنـزاـ منـ الـعـرـفـةـ وـالـعـرـفـانـ،ـ فـأـمـاـلـهـمـ لاـ يـمـوتـونـ بـالـنـسـبـةـ لـلـرـبـاطـيـنـ الـأـوـفـيـاءـ.

«بلاكا» معارضة من بلدية فرنسا: ما أحوج الرباط إلى المئات منها بعدما تخلى المنتخبون عن واجباتهم!



بلديات أوروبا تعفي سكانها من رسم السكن ومنتخبون يفرضون على الرباطيين ملليارين و700 مليون على هذا الرسم

الجماعة مقابل هذا الرسم غير الدستوري، هي مجرد رسم (TAXE) أثقلت به الجماعة جبوب سكانها، «رسم السكن» حيث يدفع لها الرباطيون سنويًا، مليارين و700 مليون، والرسوم هي قرارات جبائية يتذبذبها ويفربها المجلس الجماعي، بينما الضرائب، فهي على جماعة الرباط وهي مرأة وقدوة جماعات المملكة، مراجعة كل قراراتها الجبائية التي ولا قرارا واحدا في محله، كلها شاردة ولم تعد ملائمة ولا متساوية للتطور الكبير الذي طرأ على المجتمع الرباطي ونهضته في كل المجالات إلا في القرارات الجبائية التي تعد أم المهازل» تستمد روحها من زمن غابر من القرن الماضي، وتستهدف المواطنون الكادحين، فاما المؤسسات العملاقة، فهي في الحفظ والصون؛ فاين هي رسوم استغلال ودستورنا حرر كل المغاربة للتجول والإقامة في كل أنحاء المملكة، إلا أن جماعة العاصمة تقاضي رسما على هذه الإقامة، يعني: «السكن» يمكن أن تفرضه على الأجانب، فاما المغاربة فستورهم كرمهم في مملكتهم، وهناك فرق واضح بين ضريبة السكن ورسم السكن، فالسكنى بناء ضريبتها مقبولة، أما السكن بمعنى الإقامة لأشخاص في وطنهم فهو حق دستوري، ثم ما هو المقابل الذي تقدمه من مدينة الرباط؟



أرشيف الرباط

هذه علامات التشوير من مدينة فرنسية، اجهتها بلديتها ووضعتها في بمعنى آخر، بفضل أموال الشعب والتدريب في أحساده، يتكون كل الأطباء والأطباء الأسنان، ليكون هذا الشعب الطيب، بدلًا من مكافأته وشركه من طرف الأطباء على تضحياته وتكلفه بتكونهم ضحية - لا نقول لكلهم ولكن لأن غالبيتهم - الابتزاز والغلاء والتسويق والاعتماد على الأشعة والتحليات والعمليات الجراحية ولو بدون حاجة إليها، وخصوصا النساء الحوامل، حتى أصبح هذا الميدان، يشكو منه شرفاء الأطباء الصادقين الذين يخافون الله، وهذا دور المنتخبين، لفضح مصاصي دماء المرضى، وناهبي أموالهم بإدراج ما يقاسيه الرباطيون مع المستشفيات والمصحات والعيادات في جدول أعمال دوراتهم، وتكوين لجنة دائمة لتلقي شكاياتهم والاجتماع بهية ونقابة وجمعية الممارسين لمهنة الطب، لإعادة النظر في أصناف الفحوصات وفي كثير من الأشياء.

وهذا يلزمنا بفتح ومناقشة، ثم محاصرة هذه الفوضى الضاربة أطوابها في ميدان إنساني بامتياز، مجال الطب بصفة عامة، فالطبيب هو «منتوج» من تمويل الشعب في كل مراحله الدراسية، بل ومنهم من استفاد من منح سخية من أموال الشعب لি�تابع تعليمه سواء في الأخيرة.

أسرار العاصمة



■ بينما اكتفت وزارة الشباب بتنظيم مخيمات للأطفال وكأنها وزارة خاصة بالأطفال فقط يستعد الشباب لتنظيم مسيرة يوم 6 غشت المقبل بالرباط لإسماع صوتهم، في غياب الأحزاب التي باسمهم حصدت مناصب برلمانية وجماعية ووزارية للتنديد بـ«براحات» المعدلات لولوج المدارس العليا، وـ«ظلم» النقط في التعليم الخصوصي وتقريمها في العمومي، الشباب اعتمد على نفسه لتبلغ احتياجاته وترك الأحزاب تت弟兄 وتترعرع في المسابح والمنتجعات السياحية الهدامة على حساب «فهرة» الشباب الكاذب.

■ تصورو، لو تكلف منتخبونا بتمديد السكة الحديدية التي بناها أجدادنا سنة 1920 خلال عامين فقط، من حي أكدال إلى واد أبي رراق، وجعلوها في نفق طويل حتى لا يশوهها طرقات الرباط، فكم من قرن سيعتاجونه وهم لترفيت شارع واحد طوله 300 مترا، «خيرو» سنتين بالرغم من الوسائل اللوجستيكية والتقنية الحديثة التي لم تكن موجودة في 1920.. كانت فقط الوطنية.

■ فكر منتخبو الرباط الذين «لا ينامون» من كثرة التفكير في هموم السكان، خصوصا الأباء الذين يسجلون أبنائهم في المدارس الخصوصية، لتكليفها الباهضة، حتى أن جلهم يقتربون لذلك، وللتخفيف من هذه المعاناة، «ابتكر» المنتخبون حالا لا وجود له في أمريكا ولا في أوروبا ولا إفريقيا، فكرة «ستفاجئ العالم، وتعلق بفرض رسم تحت اسم «الرسم المفروض على مؤسسات التعليم الخاصة» (الفصل 10 في الميزانية)، وطبعاً هذا الرسم من جيوب الآباء.

■ «رباط الفتح» ترقص جبين «العاصمة الثقافية» بالإكيليل الثقافي من 10 إلى 30 يوليو، وتزينه بورود عطرة من باقة: وزير الخارجية الإسباني سابقا الذي يحضر حول «تحاليف الحضارات من أجل عالم متضامن»، وأساتذة أجيال منهم أمينة المرنيبي وبمارك ربيع ومصطفى الجوهري ومصطفى الخليفي وأحمد عرفة، وغيرهم، الذين نسجوا هذا «الإكيليل الثقافي» ووضعوه في «الخيمة الثقافية»، بشارع محمد الخامس، وفي مختلف الفضاءات.

لهذا السبب تعرض رئيس جماعة بتازة لطعنات بسكين

מבחן פכפעה

علمت «الأسبوع» من بعض المصادر بزيارة، أن رئيس جماعة غياثة الغربية بضواحي المدينة، تعرض لاعتداء بالسلاح الأبيض من طرف أحد الأشخاص صباح يوم الأربعاء الماضي، ذلك أن شاباً يدعى (م.م.)، دخل في مشادة كلامية مع رئيس الجماعة المذكورة، بلقايس شنوف، أمام منزله، قبل أن يستل الجندي سكيناً من الحجم الكبير ويووجه له طعنات على مستوى البطن والصدر، أسقطته مدرجاً في دمائه، قبل أن يتم نقله على وجه السرعة إلى مستعجلات مستشفى «ابن باجة» في حالة حرجة لتلقي العلاجات الضرورية.

وقالت ذات المصادر، أن الجندي، كان برفقته شخص آخر وفتاة وهم في حالة سكر طافح، أثناء توجيهه لطعنات غادرة لرئيس جماعة غياثة الغربية بإيقام نزارة المتنبي لحزب الاتحاد الاشتراكي.

وأوضحت المصادر، أن



يكون دافع الجاني لارتكابه لجنياته، هو تصفية حسابات بين أطراف سياسية بالجماعة، مشيرة إلى أنه قد أكد على حسابه عبر «الفايسبوك»، أنه تقى تهديدات بالقتل، وأنه وضع شكایة في الموضوع لدى الدرک الملكی.

ويذكر أن الجاني ورفاقه الذين كانوا في حالة غير طبيعية أثناء الاعتداء، موالون لرئيس سابق، تم عزله من طرف وزارة الداخلية وإحالته على

الجاني، وخلال فراره من مسرح
الجريمة، سقط في حفرة
يستخرج منها الرخام وأصيب
بجروح وكسور نقل على إثرها
إلى المستشفى لتلقي العلاج
تحت مراقبة عناصر الدرك
الملكي بباد أوليل، فيما تم
الاحتفاظ بالفتاة التي كانت
برفقة تحت تدابير الحراسة
النظرية، وتحرير مذكرة بحث
وطنية في حق شريكه الثالث
الذي يوجد في حالة فرار.
ورجحت المصادر ذاتها، أن

وأوضحت المصادر، أن

بالإضافة إلى التباہي بتنظيم التظاهرات الدوليۃ وإهمال البنیة التحتیة

المجموعة من الأحياء كما تقول الساكنة، فإنه بعد صعوده لسدة الرئاسة، قد ضرب كل برنامجه الانتخابي بغضّ الهايئ.

لذلك، تطالب الساكنة من المجلس المنتخب، الإفراج عن المخطط الذي وعدوا به خلال حملتهم الانتخابية، لأن ولاية هذا المجلس قد أشرفت على الانتهاء، بينما المخطط الذي جاؤوا به، تعسّرت ولادته لأسباب لا يعلمها إلا منتخبو المنطقة، كما تتّنطرون تدخل العمالة، لرفع الحصار عن الأحياء المهمشة والمقصية من أحذية الجماعة، لأن سيادة الرئيس، منشغل بتنظيم التظاهرات والملتقيات التي تستنزف ميزانية الجماعة دون مردودية.



والنموذج كما هو ظاهر في الصورة التي تتفرد «الأسبوع» ببشرها، من أحد الأحياء، حيث يوجد خندق تحول إلى مجرى للمياه العادمة التي تصب فيه بسبب غياب دراسة تقنية لمهاراتي الصرف الصحي، كما أن هذا الخندق، الذي يوجد وسط حي أهل بالسكان، أصبح يشكل خطرا على صحة الساكنة بصفة عامة والأطفال الذين يلعبون بداخله بصفة خاصة، بعد أن تحول إلى مرتع للحشرات والزواحف، ومصدر للروائح الكريهة.

وإذا كان المجلس المحلي الذي يسيير الجماعة الترابية لشفشاون، قد استغل في حملته الانتخابية، ضعف البنية التحتية

صارت الجماعة الترابية
شفشاون، تنتهج سياسة الإكثار
من تنظيم الندوات والملتقيات
الدولية وأخرى محلية، تتخللها
رحلات وسفريات مكوكية خارج
أرض الوطن بداعي اكتساب
الخبرة في مجال تسيير الشأن
العام، غير أن واقع المدينة،
يكشف وجهاً آخر، نظراً لما
تعيشه العديد من الأحياء
المدينة الزرقاء من إهمال نتيجة
غياب العناية بالبنية التحتية،
كالإضمار العمومية ومجاري
الصرف الصحي وتبييد الطرق
وغير ذلك، مما جعل معظم
السكان يصابون بخيبة أمل في
المجلس المنتخب الذي يفضل
تنظيم الملقيات على معاناة
الساكنة.

• إعداد: رهير البوحاصي

لم تعد شواطئ المدن الشمالية مفتوحة في وجه عموم المواطنين، بسبب احتلالها من طرف بعض الأشخاص الذين يتذمرون منها مراكز لفرض سيطرتهم على المواطنين، بوضع مظلات وكراسي من أجل كرائها للمصطافين، ورغم تدخل عملية المضيق . الفنيدق . مارتين، من خلال بلاغ وزع على بعض المنابر الإعلامية، تؤكد فيه تحريرها للشواطئ من أصحاب المظلات الذين لا يسمحون للمواطنين باستعمالها سوى بمقابل مادي إلا أن الواقع يكذب ذلك جملة وتفصيلا، حيث لا زال الوضع على ما هو عليه.

ورغم «الكلام الفارغ» كما وصفه العديد من المتبتعين للشأن العام، والصادر عن الجهة المسؤولة، فإن الفوضى والخشونة لا زالت تطفو على هذه الشواطئ، كما أن العديد من المصطافين لم يرتصدوا أي تغييرات مقارنة بالسنوات الماضية في احتلال هذه الشواطئ من طرف مجموعات من الأشخاص، والتي أصبحت مدحمة من بعض الجهات، وإنما حسب المصادر.

هذا الوضع ساهم بشكل مباشر، في تقليل عدد الرازيرين للمدن الشمالية بسبب الوضعيّة الفوضويّة، رغم تصريح وزير الداخلية بضرورة محاربة هذه الظاهرة، ذلك أنّ أموراً كهاته، تجعل زيارة المدن الساحليّة، كمارتيل والمضيق والفنيدق، أغلى ثمناً من المدن الأوروبيّة، خاصة إذا أضفنا لذلك، ارتفاعًّا ثمينة المواد الغذائيّة، حيث يصل ثمن الخبر في بعض الأحيان 15 درهماً، ناهيك عن المواد الأخرى التي أصبحت خارج نطاق المراقبة الصحّيّة في غياب تام لجمعية حماية المستهلك.

الفوضى والعشوبية.. عنوان بارز للأندية الرياضية بتطوان

عملية التنظيف والصيانة،
طرح التساؤل عن غياب دور
الجامعة الملكية لرياضة
كمال الأجسام، وكذلك وزارة
الشباب والرياضة التي
أهملت هذا القطاع، خصوصاً
بتطوان؟

وفي انتظار تدخل الجهات المسؤولة لرد الاعتبار لهذه الرياضة، وكذلك حمامة الممارسين والعاملين في هذا المجال، فإن النطوانين متذمرون من الفوضى والعنفائية التي أصبحت علامة مميزة لهذا القطاع.

قطاع الرياضي والتي لا
يوجد لها أثر بمدينة
طوان.

ووجود العديد من الأنبوبة التي تتفقد لشروط السلامة الوقاية من المخاطر، معدات إطفاء الحرائق أبواب الإغاثة، وكذلك لوازم إسعافات الأولية، التي من ضروري توفرها داخل قاعات الرياضية، كما أن معدات الحديدية والآلات التي يترب بها ممارسو هذه رياضة، كلها مهترئة وقد أمال منها الصدأ ولا تخضع

یہ تأسیس
شخص لاء
جال آیہ
تغالم

حال يتم
الجارى
غياب تام
لشعل، من
يدين، وعدم
الصندوق
الجتماعى،
من العطل
واجبات
مهرب من
ة من طرف
على هذا

**من الآنديز الرياضية، وخاصة
داخل الأحياء الشعبية، بسبب
غياب الخبراء والمدربين
الاكتفاء بهذه الممارسة، كما
يختص بحيثيات
جمعية وتشغيل
تربيتهم بهذا ا
واللهم كمالاً**

الذئاب في سدة الرئاسة، كما أن دون احترام القول بها العمل، ملأ بسيط قوانين عقد العمل والتصریح بهم في الوطني للضمان مع عدم الاستفادة وغيرها من الحقوق، والضرائب والمراتب الجهات الوصي

أن الذين قصدوا هذه الأندية بغية الاستفادة من التدريبات المقدمة، يجدون أنفسهم في الأخير في وضعية مأساوية تؤدي بهم إلى اعوجاج أحسادهم، إن لم يتعرضوا لأية إصابة خطيرة.

فمجال رياضة كمال الأجسام، صار مفتوحا على مصراعيه أمام كل من هب ودب لفتح نادي رياضي

في ظل صمت الجهات المسؤولة وغياب المراقبة أصبح الحقل الرياضي بمدينة قطعاً ناقصاً في

التبديء، تكون، يكتب في التسبيب والعشواة، ويحيى به العديد من المتنطفلين على هذا الميدان الذي يعرف إقبالاً كبيراً، خصوصاً من فئة الشباب الذين يفضلون ممارسة الرياضة بصفة عامة، ورياضية كمال الأجسام بصفة خاصة.

أصداء سوسية

شنت السلطات العمومية بإنزكان، مؤخراً، حملة لتحرير الملك العمومي، وسخرت لذلك مجموعة من رجال القوات العمومية وعناصر الأمن وأفراد من الشرطة الإدارية، بعد استفحال ظاهرة «الفراشة»، وكذا لمنع الداعة المتوجلين من عرض سلعهم في أهم شوارع المدينة، خاصة بجوار المحطة الطرقبية وبجوار سوق الثلاثاء وبعض المرابد التي تم احتلالها منذ سنوات من طرف هؤلاء التجار.

تعرف مدينة إنزكان خلال فصل الصيف، حركة كبيرة نتيجة تواجد عدد كبير من الزوار من مدن وجهات المملكة، مما ينشئ سياحة داخلية، لكن مع ارتفاع أعداد الزوار، تزداد حركة السير والجولان، وينتج عن ذلك اختناق حركة المرور مع غياب التنظيم المعقّل، وهو ما يتسبّب في حدوث سلوكيات غير محمودة تنتهي بين مستعملين الطريق بما لا تحمد عقلاً، ويتحلّى سوء تنظيم حركة المرور بالمدينة بالخصوص، من خلال عدم السماح بدخول السيارات إلى فضاء ساحة الفضيلة بشارع محمد الخامس، في الوقت الذي لا يمنع فيه دخول السيارات إلى فضاء البلدية (...).

لقي شخص في الستينات من عمره، مصرعه بسبب لدغة من أفعى يوم الخميس الماضي، بمنطقة إغرم الواقع ضمن التقود الترابي لإقليم تارودانت، وكان الضحية قد حل بمسقط رأسه من أجل قضاء مأرب إدارية وزيارته الأهل، قادماً من الدار البيضاء، ورجحت المصادر أن يكون الهالك قد تعرض للدغة أفعى حين جلس لأخذ قسط من الراحة، ما عجل بمصرعه على الفور قرب بعض الصخور، حيث جرى العثور على جثته.

بعد النجاح الكبير الذي حققه العرس الخيري الذي نظمته المجموعة «الفايسوبوكية»، المسماة «عزاب من أجل الزوج» بمدينة تيزنيت في وقت سابق، تعود المجموعة من جديد لمحاربة العنوسنة من بوابة مدينة الانبعاث أكادير بعرس خيري يعد بالمفاجآت السارة للعرسان وللحضور الكريم، من فقرات موسيقية متنوعة مع توفير كل مستلزمات العرس التقليدي المغربي المعتمد من مراسيم نقش الحناء والعمارية والتتكيف واستعراض مختلف الألبسة أمام الحضور من طرف العرسان، مع تقديم وجبة غذاء على شرف الحضور والمدعون.

دخل كل من حزبي الاستقلال والعدالة والتنمية غمار التناقض برسم الانتخابات الجزئية، التي ستشهد لها بلدية أولاد برحيل، يوم الخميس 19 يوليو الجاري، والرامية إلى تعويض 13 مقعداً شاغراً بالمجلس الجماعي للمدينة.

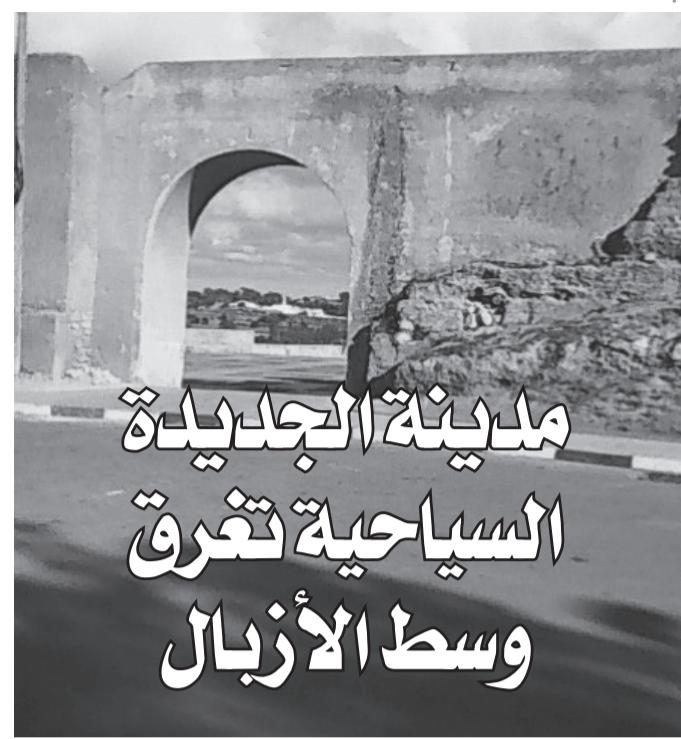
المقادع المعنية ثلث شاغرة منذ إقدام 11 عضواً ينتهيون إلى حزب العدالة والتنمية، وغضوبين آخرين عن حزب الاستقلال على الاستقالة، بمبرر عدم رضاهما على الكيفية التي يدير بها الرئيس المنتهي لحزب «المصباح» شؤون التسيير البلدي، إضافة إلى اتهامه بالانفراد بالقرارات.

تسبب حادث انقلاب سيارة للنقل السياحي رباعية الدفع على مستوى تراب جماعة سيدى مصيصي بإقليم تينغير، في مصرع سائحة من جنسية إسبانية وإصابة زوجها بإصابة وصفت بالخطيرة يوم الإثنين 16 يوليو.

الحادث نجم عن انقلاب سيارة رباعية الدفع، وسط طريق غير صالح للاستعمال وتأكل جنباتها، قبل أن تهوي بهم إلى حافة الطريق.

والغمرات، والبناء العشوائي، واعتراض سبيل المارة، وتخييب الحداقة، وإتلاف كل ما هو جميل في حاضرة دكالة الشامخة، فمركز المدينة، لم يسلم هو الآخر من الدخلاء، بسبب سياسة بعض المنتخبين وبعض ممثلي السكان الذين لا يتخذون إلا القرارات الهدامه والمصلحية ضدًا على إرادة الجديدين، والتي ساهمت في طمس هوية الجديدة التي كانت بالأمس القريب، رمزاً للحضارة والرقي والثقافة بكل تلاوينها، فالمسرح البلدي الذي بني سنة 1930، خير شاهد على بصمات كبار عمدة المسرح المغربي والفن التشكيلي والكتاب والمفكرين والشعراء والمطربين، فضلاً عن عدة أجيال أنجتها هذه المدينة الفيحاء، عروس دكالة، التي تغنى بها التاريخ، والتي تحتاج اليوم إلى من يرد إليها الاعتبار.

المدينة العتيقة للجديدة، التي صنفت كتراث إنساني في حفل ترأسه وزير الداخلية الأسبق، مصطفى ساهم وممثل منظمة اليونيسكو، أصبحت اليوم تستقبل زوارها من السياح المغاربة والأجانب، بأكواخ من الأزبال المحيطة بكل جنباتها. لقد أصبحت عاصمة دكالة، تغرق بسبب الإهمال والتهميش على كل المستويات، بسبب مجالس متاخالة ومتطاولة مع بعضها البعض بسبب المصالح، وبعدها كانت نموذجاً للرقي والأخلاق، أصبحت اليوم حلبة للصراع والسطو على الممتلكات والفساد بتشتت أنواعه (...)، وتحولت إلى ملباً للنازحين ومن يعيشون في الفوضى والعربدة في كل مكان، إلى جانب احتلال الأرضية وإغلاق الشوارع



مدينة الجديدة السياحية تغرق وسط الأزبال

الصويرية

المركز الوطني للتخريم بجماعة كاوكي يثير الجدل بالصورة

هشام شكار

أثار قرار إنشاء مشروع المركز الوطني للتخريم، بالجماعة الترابية كاوكي بالصويرية، من قبل وزارة الشباب والرياضة، الكثير من الجدل بين المؤيدین للمشروع والمعتقدین بشأنه.

وكشف أحد المنتخبين بالجماعة المذكورة، أن «المشروع الوطني لتخريم الشباب بالصويرية، من المقرر أن يستقبل أزيد من 1500 مستفيد، حسب الجذارة التقنية، ومن المقرر أن يقام حسب تصميم التهيئة الحالي على أرض صخرية موعّلة بين الأحراس الغابوية، تقع على بعد أزيد من كيلومتر عن الساحل البحري»، فيما قال مصدر متحفظ، أن «إنجاز مشروع المركز الوطني للتخريم بجماعة كاوكي، مجانب للصواب، بدعيه أن الرقعة العقارية، مصنفة جبولوجيا، بالمنطقة حمراء، وينعد فيها كلية الماء الصالح للشرب، كما أن الفرشة المائية والأبار الجوفية مالحة وتقترب بندوة المياه، ولا يمكنها تلبية الشروط الصحية لمئات نزلاء المركز»، نفس المصدر أوضح، أنه وفي حالة بناء المركز المذكور، سيبقى بناية مهجورة، وسيكون ماله كمال ميناء القرية التنموية للصياديين، المنشأة من قبل المكتب الوطني للصيد البحري، بحسب انعدام الرابط الفردي للماء الصالح للشرب، وتردي المسالك الطرقية».

وفي نفس السياق، رجح فرع إحدى الجمعيات الوطنية بالصويرية، المعنية بقطاع الطفولة والتخريم، أن هناك أداء خفي، تقوّرء منه تشييد المركز الوطني للتخريم «كاوكي»، بعدما تعرض بعض المستثمرين الأجانب، المسيرين للمشاريع السياحية الكائنة بذات الجماعة الترابية والمجاورة للوعاء العقاري المقترن للمشروع، بدعوى غياب توفر شروط المعايير الصحية، وعلى رأسها انعدام الماء الصالح للشرب، وما سوف يترتب عنه من إغراق المنطقة بالنفايات الصلبة، والمخلفات البشرية الطبيعية.



مريرت

تميذ يعتدي على أستاذ بمريرت

شجيم محمد

فرصة تواجهه مع زملائه في إحدى المقاهمي بالمدينة وينهال عليه بكأس زجاجي على مستوى رأسه ووجهه (انظر الصورة)، ليتم نقل الأستاذ إلى قسم المستعجلات الذي سلمه شهادة طبية تثبت مدة العجز في 21 يوماً قابلة للتجديد، ليتقدم الأستاذ بشكایة لدى المصالح الأمنية.

وقد خلقت هذه الحادثة، استياءً عميقاً لدى عموم المواطنين، وخصوصاً الأطر التربوية المدني في النازلة ومؤازة الأستاذ لما تعرض له من اعتداء، مجدة الوقوف بكل حزم في للقضاء على مثل هذهحوادث.

تارودانت

الطريق التي أهملها المسؤولون بتارودانت

بوطيب الفيلالي

أصبحت الطريق الجهوية رقم 1706 الرابطة بين منطقتي «إرزان» و«الفيض» التابعين لعمالة تارودانت، في حالة يرثى لها جراء هشاشة بنيتها وكثرة الحفر والںتوءات نتيجة إهمال المسؤولين إصلاحها.

فهذه الطريق، تعتبر حيوية ومتمنساً للطريق الوطنية رقم 10، حيث يستغلها معظم السائقين أثناء سفرهم، فضلاً عن ناقلات البضائع والشاحنات التي تنقل الخضر والفواكه نحو مناطق شرق المغرب في وازرات ودرعة تافيلالت.

إن المأمول اليوم من عمالة تارودانت ومندوبي التجهيز بها ومجلسها الإقليمي، إيلاء هذه الطريق ما تستحقه من اهتمام، حفاظاً على أرواح المواطنين، وتسهيله للتنقل عبرها، خصوصاً وأن السائقين يفضلونها كممر مختصر نحو أساكي تالوين وتأزنات، وغيرها من المناطق القرية، دون الحاجة للمرور عبر تارودانت وأولوز، فهل ستتم الاستجابة لهذا المطلب، أم أن جواب هؤلاء سيكون حد قول الشاعر محمود درويش.

سطات

الاستغلال الشخصي لسيارات الجماعات يثير استياء السطاتيين

نور الدين هراوي

يقصدون الشواطئ القريبة، فيما يتباھي آخرون بركنها أيام المقاهمي، بل الأمر يزداد سوءاً، عندما تستغل حتى سيارات الإسعاف بشكل شخصي بدل القانون مع ما يصاحبها من تبذير للمال العام، يثير لها.

وحيث المصادر في المحروقات من أجل إرضاء خواطر الأغليان، والمعارضة، علاوة على ميزانية إصلاحها، لذلك، تطالشبكة من الجمعيات لسيارات المجالس المهمة بفساد المال العمومي، عامل إقليم سطات، باعتباره ممثل سلطة الوصايا، بالتدخل الفوري من أجل وضع حد لسوء التدبير الذي يضرب أطباب جماعات إقليم سطات.

لازال الاستغلال الشخصي لسيارات الجماعات الترابية بإقليم عمالات سطات، والخارج عن القانون مع ما يصاحبه من تبذير للمال العام، يثير استياء المواطنين، وسط صمت الجهات والسلطات الإقليمية المعنية ورؤساء العشائر من الجمعيات التابعة للإقليم.

وعاينت بعض المصادر التي أوردت الخبر، في أكثر من مناسبة، استغلال موظفين ومنتخبين تطالشبكة من الجمعيات لسيارات المجالس المهمة بفساد المال العمومي، عامل إقليم سطات، باعتباره ممثل سلطة الوصايا، بالتدخل الفوري من أجل وضع حد لسوء التدبير الذي يضرّ بطبّاب جماعات إقليم سطات.



**البيهقي. البناء في المغرب
من متعة وجنحة قضائية
إلى تجارة في البشر
وجريمة جنائية**

من أرشيف «المساء» سنة 1966.. اقرأ التأملات العميقه لمصطفى العلوي في ظاهره أصبحت حقيقة

الدعارة، أو تجارة الرقيق الأبيض.. كيف تحولت اليوم في القانون المغربي إلى تجارة في البشر؟ وكيف أصبحت جنائية تصل عقوبتها إلى 15 سنة سجنا وما فوق؟ الدعارة أو الظاهرة المتفشية عبر العصور، فيسائر دول العالم ومنها المغرب، حاولنا قدر المستطاع رصدها بكثير من التحفظ الأخلاقي، بمقاربة تستند إلى أرشيف الصحيفة وكتابة مصطفى العلوي، قيدوم الصحفيين سنة 1966.

إعداد رشید بغا

بالغرب، تتعلق بالاتجار بالبشر
كذلك قانوني تم التداول فيه وجاءت
مادته الأولى متممة لأحكام الباب
السابع من الجزء الأول من الكتاب
الثالث من مجموعة القانون الجنائي،
المتعلق بمكافحة الاتجار في البشر في
لجنة العدل والتشريع خلال الولاية
التشريعية السابقة، القانون الذي
سيقلب كل المفاهيم، ويصبح المتعاطون
للدعارة تحت الإكراء الاجتماعي
والاقتصادي، أو الخيانة الزوجية
تحت الضغط واستغلال عامل الفقر،
ليست مجرد جنح فقط، ولكنها جنحة
يعاقب مرتكبها بسنوات من السجن،
ولعله القانون الظري الذي من شأنه
أن يقص حدود الظاهرة، أو كما جرت
العادة، ستطور الشبكات «المافوزية»
من تقنيات هروبها ومخادعتها لرجال
الأمن!

وعن هذا القانون، «القانون رقم 14.27» الذي زعزع عدداً كبيراً من ممتهني الاتجار في البشر بال المغرب، وببدأت محاكمتهم تتم في عدد منمحاكم المملكة ولو بشكل محتشمنسبياً أو ملتبس أحياناً قليلة، تتقول سليمة فراجي، برلمانية سابقة ومتحامية، في وجهة نظر عممتها على الصحافة، بأن ((وزير العدل في حكومة بن كيران، سبق له أن نبه إلى التحليل المقصود من أجل ضمان تطبيق هذا القانون، لا سيما بالنسبة إلى جنح كالتسول والاستغلال في البغاء، والتي تخفي وقائع وأفعالاً ترتبط بالاتجار في البشر، لكن بالرغم من الحيطة والحذر، فإن عدم استيعاب توجيه نية المشرع من لدن النيابة العامة، نتتج عنه بعض التناقضات أسفرت عن متابعة بعض الضحايا بالفساد أو الخيانة الزوجية، والحال

الزواج الذي يتم قبل نضج الفتاة ونظرتها إلى الحياة بعيون المرأة العاقلة الناضجة، غالباً ما يكون إما بداع من العاطفة المحتملة في نفسها خلال سن المراهقة، أو بالإجبار من طرف والدها، ومع مرور الزمن، تنظر الفتاة إلى الحياة بمنظار جديد غير الذي كانت تنظر به إليها وهي مراهقة، فيكون الانحراف(..)، على أن أكبر نسبة للسقوط في هذا الانحلال، تكون في سنها الواحدة والعشرين إلى الرابعة والعشرين من عمرها.

والملاحظ، أن نسبة اللواتي فقدن آباءهن كبيرة بين المنحرفات، مما يدل على أهمية نفوذ الأب في الأسرة.

وإلى جانب بائعة الهوى، هناك الجانب الثاني الذي يستتر تلك الملتقة، وهو الزبون، وهناك أيضاً جانب ثالث هو الوسيط، الذي يتوسط بين البائعة والزبون الباحث عن لقاء جنسي عابر((..)).

هكذا يسط قيدوم
الصحافة وجهة نظره
في موضوع اجتماعي
حساس في زمن حساس
أيضا من تاريخ المغرب
المستقل، واستحضرنا هذا
النص من أرشيف صحفة
«المساء» المستقلة التي
أسسها مصطفى العلوي سنة
1966، من باب التأمل السريع
في النظرة التي كانت سائدة
عند النخبة الوطنية لظاهرة
الدعارة. وقبل أن تتفاهم
الظاهرة بشكل خطير وتتحول
إلى جريمة جنائية خطيرة

وهو أنهن لا تجدر اتخاذ الاحتياطات
التي تقينه من الوقوع في قبضة رجال
الشرطة.

من هنا يتجلّى أن عامل الفقر،
ليس هو الذي يسقط المرأة في هذا
الانحراف، بل هناك عوامل أخرى
أهم هي التي تدفع بها إلى أحضان
الرذيلة، ومنها:
الطلالة: فالمرأة عندما يسرّ جها

زوجها، تصبح حرة من جهة، وفي حاجة إلى الطرف الثاني من جهة أخرى، وعند ذلك تدفع بنفسها إلى التغاضي عن صون العفاف.

وقام بنشاطه، فقد المؤتمرات، وعقد الندوات والمحاضرات، كما تعاون مع رجال الشرطة، ومع ذلك لا يزال هذا المشكّل قائماً كما كان من قبل.

والذين يقولون بمحاربة البغاء والسماح ببمارسته، يعتمدون على رأي واحد، هو أن لهذه «المهنة» وظيفة اجتماعية تؤديها «المرأة» حيث تكتي النزوة الغيرية في نفس عميله الرجل، لكن الواقع أثبت فساد هذا الرأي، حيث أن «العاهرة» لا يهمها غير الاتجار بجسدها، كما أن انتقالها من عميل إلى آخر، أقل ما يجلب للمجتمع أنه ينشر الأوبئة المختلفة والأمراض المععدية كالسل والزهري وغيرهما، وقد أثبت الخبراء أن الممارسة الجنسية كانت سبباً لانتشار عدد من الأمراض الزهرية في بعض دول أوروبا..

في العدد الأول من صحيفة «المساء» المغربية، بتاريخ 1 أبريل 1966، لصاحبها مصطفى العلوبي ومدير نشرها آنذاك، الذي كتب في زاوية «قف» بصفحتها السابعة: ((هل تعلم أن مشكلة تحديد النسل، لم تعد مشكلة، وأن وسائل تحديده أصبحت اليوم في متناول الجميع، لقد ظل مشكل النسل والتواجد منذ عهد بعيد، يعرقل تقدم كثير من الأقطار، خاصة منها الدول المتخلفة أو الدول التي تظرفوا فسموها نامية، فإذا كان الكل أن ينعم بحياة هادئة ناعمة دون أن ينفع عليه الخوف من إنجاب أطفال يكشفونه فوق طاقته، غير أن هذه العقاقير التي تمنع الحمل، قد تساعد على تنشيط حركة الدعارة في البلاد وانتشارها.

والدعارة، مجرد الحديث عنها، يلفه الحذر والغموض، مما يزيده تعقيداً وغموضاً أكثر..

فما هو هذا المشكل؟
وما هي عوامله؟
وما هي أ新颖 الطرق لمكافحة هذا
الداء؟
إن مشكلة الدعاية من أقدم المشاكل
التي عاشت مع كل عصر وجيل، وما
من قطر من الأقطار، سواء أكان متقدماً
أو متخلفاً، إلا وييعاني من هذا المشكل
الشيء الكثير.
كثرت فيه الأحوال وتضاربت حوله
وتمارسها أيضاً
الميسورة، بل إن هناك
كثيراً من الزوجات
والبنات من أسر
محترمة وثرية جداً،
تتعاطين الدعاية
وتمارسها.

الآراء، بعضها يقول بحرية البغاء، والبعض الآخر يقول بوجوب محاربتها، وقد وضعت منذ القديم قوانين تترجمه وتحيل المتلقيين به على المحاكم. ومنذ تسعين سنة، أسس اتحاد دولي لمحاربة البغاء، واتخذ هذا الاتحاد مقراً له بجنيف في سويسرا،

رمسيس: أسلوب تحفظات على المناولة الأدبية لجملة من الكتاب الظاهرة



من ممارسة «عادة الضيافة»، حيث ينتقل العروسان ومعهما مراقبوهما (أسييث/أسيي وأغزرت/أغزز) عند الأهل والأحباب، حسب الدعوات قبل حفل ترسيم الزواج).

كما رصدت المجلة أيضاً، ((قضية الجنس عند الجيش، عبر التاريخ، إذ الذي الخصوص الجنسي لدى الجنود المغاربة، حدة التذمر لديهم من كثرة الغياب عن زوجاتهم، وأفضى، إضافة إلى أسباب أخرى، إلى تذمر الجندي وفشل بعض حملات الجيش المغربي.. كما لا يستبعد أن يكون الجندي المغاربة في غياباتهم الطويلة عن أهليهم، قدروا دور الدعاارة، فيما طرحت مسألة غياب الزوج بقصد الحرب عن زوجاتهم مشاكل كثيرة في المغرب، وهو ما كشفت عنه النوازل بشكل كبير، حيث أعلنت كثير من النساء تضررها من غياب الأزواج أو فقدانهن أو أسرهم)).

ورغم هذه المتابعة التاريخية لعدد من الكتابات الصحفية بصفة خاصة، والأدبية بصفة عامة، ومحاولتها تبئير الظاهرة في التاريخ، فإنها تبقى قليلة وشحيحة من حيث المعلومات الدقيقة، وذلك راجع، بحسب الناقد المغربي رمسيس، في ذات التصريح الصحفي لـ «الأسبوع»، حين قال ((ومع هذا كل، تبقى الدعاارة في المتخيل المغاربي والعربي، موضوعاً شبه مسكوت عنه، يتم المرور عليه مرور الكرام، وإن كنت أرى أن أقدم «مهنة» في التاريخ البشري، توقفت في فرض ازدواجية مجتمعنا الذي يلعن الدعاارة نهاراً ويمشي بعض منه إليها ليلاً.. الكل يشجبها كمهنة، لكن الذي يريد القضاء على الدعاارة، فليعمل على تغيير النظام الاقتصادي القائم في البلاد، فضلاً عن التربية الجنسية إن هو كان جاداً في القضاة عليها))... وكما قال الباحث عبد الصمد الديالي في ذات السياق: ((الدعاارة حل غير مهيكل لشكل البطالة بالغرب في صفو الفتيات، مهنة معرضة لخطرتين: الحمل خارج مؤسسة الزواج، وانتقال الأمراض الخطيرة بين البنين)).



حي بوسبيه بالدار البيضاء في القرن الماضي

التاريخي والأركيولوجي - إذا شئنا للظاهرة من حيث هي مهنة قديمة قدم التاريخ، ووصلت إلى المغرب، ما قبل الإسلام، حيث تطرقت صحيفـة «الزمان» للموضوع في عددها 16، وذكرت بأنه (لم تختلف علاقة المغاربة بالجنس عن باقي المجتمعات البشرية في القديم، غير أن دخول الإسلام، جعلها تحكم لشرع الدين، وإن استمرت طقوس وممارسات ورثها المغاربة منذ القديم)).

وأضافت الصحيفة: ((القد شكلت الطقوس الدينية المرتبطة بالجنس، قدماً، فعلاً يجمع بين الواقع واللاهوت، وتتحدث نصوص عن «عادات جنسية» كانت تمارس خلال بعض المواسم أو الاحتفالات بشمال إفريقيا القديم)). يذكر نيكولا الدلسي، خلال القرن الخامس الميلادي، ((عادة ليلة الغلطة»، حيث يتجمع الرجال والنساء في ممارسات جماعية تحت جنح الظلام)، ويشير ليون الإفريقي، وفي القرن السادس عشر، إلى ((عادة ليلة الخلطة» بالقرب من منطقة صفرو، كما يذكر كذلك، عادة «دعاارة الضيافة» التي كانت منتشرة عند قبائل ثقافياً قابلاً للتغير، ولعل أحداً انتقاد قدم العروسة قبل حفل الزواج الرسمي، كما أن بعض القبائل الأخرى، كانت توسع

مازق الوجود، بالمرأة، من حيث هي مجرد كيان مختزل في «عورة» بلا عقل أو جذور اجتماعية واقتصادية أو ثقافية، مما حدى بالناقد رمسيس، أن يسجل ذلك في الكتابات الإبداعية

جل الكتابات، إن لم نقل كلها في السابق، كانت تهدف إلى إلصاق «العار» الاجتماعي وإخفاقات الرجل في الحياة وأمام مازق الوجود، بالمرأة، من حيث هي مجرد كيان مختزل في «عورة»

أو الصحفية التي اهتمت بالموضوع، ويقول بأن ((حصر الدعاارة في عالم النساء، يترجم رؤية ذكورية معطوبة للهوية الذكورية.. والحال أن الظاهرة هوية ثابتة، في حين هي معيط ثقافياً قابلاً للتغير، ولعل أحداً انتقاد قدم لهذه الرؤية، ورد عند فاطمة المرنيسي في مؤلف «سلطانات منسيات» (سنة 2000)، والتي انتهت فيه إلى أن ((الرؤية الذكورية، حاجز معمي يمنع حتى المؤرخ من ذكر نساء وصلن لسدة الحكم.. فقط لأن الرجل اعتاد على أن المرأة موقعها في معتنک اللذة والجنس»، ويمكن الاستئناس باللاحظة الذكية للباحث الجزائري، مالك شبل، الذي نبه لغياب الدعاارة المثلية في الكتابة الإبداعية الحديثة، ربما كمبالغة في العفة أو طهرانية متوهمة، وإن كانت الممارسة حاضرة في الواقع، ويمكنني أن أضيف أن الدعاارة، حاضرة حتى في التكت وفيف الألغاز والحكايات الشعبية والأساطير الأمازيغية، وما سواها كثيراً)).

أمر آخر مهم، نستشفه من وقفة صحيفة «المساء» المستقلة في أبريل 1966 لكتابتها العلوى، أن المقالة جريئة بالنسبة للإطار التاريخي والثقافي والاجتماعي الذي كتبت فيه، بعيون تحليلية تسعى أن تكون دقيقة، مسائية باعتدال لكل ما وصلت إليه الأبحاث المشغلة على الحق

حتى الأدب، في عدد لا يستهان به في الواقع الإلكتروني، أو الكتابات التي يحركها دافع آخر لا علاقة له بالإبداع النظيف(..)، فترى كيف حضرت الدعاارة وكيف غابت كموضوع في الصحافة الراقية والأدب كشكل فني ومتسامي؟

سؤال نقلناه إلى الناقد المغربي محمد رمسيس الذي يشتغل على مقاربات نقدية للموضوع، عربياً و Mauritanian، فكان جوابه على الاستفهام السابق من طرف «الأسبوع»: بأنه ((لا يمكن حصره بسهولة لسبب بسيط هو أن الموضوع بقدر ما هو منتدى زمنياً، هو موزع على كل الأمكنة والأجناس منها الدول المختلفة أو الدول التي تظفر بها فسومها نامية وقد وضعت منذ القديم قوانين تحرمه وتحيل المتلبسين به على المحاكم بامكان الكل أن ينعم بحياة دائمة ناعمة دون أن ينفعه بعض دول أوروبا بعض دول الأطفال وبعض دول العالم الدعاارة تختلف بداعي من العادات)).

شخصيات: حميده في «زقاق المدق» ونبسيه في «بداية ونهاية»، ونور في «اللص والكلاب»...)).

ويضيف الناقد رمسيس: ((في الواقع، يصعب جداً حصر الظاهرة

في فسحة عابرة مثل هذه، لكن وع ذلك، أسلوب تحفظات على المناولة الأدبية لجملة من الكتاب التي تختزل الدعاارة في دائرة النساء وتستبعد للهوية الذكورية.. والحال أن الظاهرة عرضانية تحضر عند الجنسين معاً، ولا تقتصر على مدينة دون غيرها.. يكفي أن نذكر أن ليون الإفريقي في كتابه «وصف إفريقي» ذكر أنه عاين في مدينة فاس، دوراً عمومية تمارس فيها الدعاارة بثمن بخس تحت حماية رئيس الشرطة أو حاكم المدينة.. دون أن أنسى حي «بوسيب» بالدار البيضاء الذي وصفه الصحافي بيير داريروس، بأنه «حي يجتمع فيه الجمال والبؤس»، وهذا يعني أن الدعاارة تتربض لأبعد نقطة مجالية قد لا ينتبه لها المبدع)).

وعلى عكس الدعاارة في مقالة مصطفى العلوى، التي حدد أطرافها في المرأة والرجل على حد سواء، إضافة إلى الوسطاء وهم اليوم تجار البشر الحقيقيون» الذين يهدف القانون الآخرين، إلى محاربتهم بلا هوادة، كسبق يسجل له أديباً على الأقل في طرح الظاهرة مغربياً بدون تعسف في حق المرأة وحصر الظاهرة في شفتها الأنثوية، مما يجعله متخلصاً من مقاربة سائدة في زمانه، وهي تميزية عنصرية قلل من انتبه إليها في سنة 1966، أو ما قبلها من الأديبيات المغربية، لأن جل الكتابات، إن لم نقل كلها في السابق، كانت تهدف إلى إلصاق «العار» الاجتماعي وإخفاقات الرجل في الحياة وأمام

أنهم ضحايا تم استغلال ضعفهم أو حاجتهم أو هشاشتهم، واستعمال مختلف أشكال القسر والاحتياط والخداع أو إساءة استعمال السلطة أو الوظيفة أو النفوذ للإيقاع بهم)).

وأوضح المصدر ذاته، أن ((دورية رئيس النيابة العامة الموجهة إلى الوكالات العماني ووكلاء الملك بالملكة (التي هزت الرأي العام مؤخراً وزرعت الرعب في كل من يتعاطى الظاهرة في أزمته القوانين الرخوة)، جاءت في إطار تبليغه لهم ما يصل إلى علمه من مخالفات للقانون الجنائي، تعتبر خطوة إيجابية، وفي إطار إيقاظ وصحوة العدالة وكشف ما تواه المشرع في إطار الاختصاصات المنقولة إلى قمة هرم النيابة العامة، الذي أصبح معيناً بتطبيق المادة 51 من قانون المسطرة الجنائية، إذ يشرف على تنفيذ السياسة الجنائية ويليها إلى الوكالات العماني الذين يسهرون على تطبيقها)).

وتضييف فراجي في ورقتها: ((الإدارية المتعلقة بحماية ضحايا الاتجار بالبشر، كان باعثها ومحركها، هو عدم إيلاء الأهمية لكل الضحايا، والاقتصر فقط على المشترين أو من تم ضبطهم أثناء إجراء البحث، خصوصاً وأن أثار الجريمة وخيمة، وتستهدف خاصة النساء والأطفال، لذلك، دعا رئيس النيابة العامة، إلى استحضار الجانب الحمائي للضحايا منذ مراحل البحث الأولى من جهة، وعدم تحريك المتابعة في مواجهة ضحايا الاتجار بالبشر متى كانت الأفعال المنسوبة إليهم اقترفت تحت تأثير التهديد ولها ارتباط بكونهم ضحايا جريمة الاتجار بالبشر، من جهة ثانية، علماً أن العلقين سليباً على مشروع القانون أثناء مناقشته، أوردوا ملاحظات مفادها أنه يصعب التمييز بين الضحية والفاعل والمساهم والمشارك، وهو ما يفتح المجال للعديد من التاويلات...)).

لتحتم المحامية فراجي كلامها قائلة: ((دورية النيابة العامة الأخيرة، أزاحت الستار عن نية المشرع، بإبراز الجانب الحمائي للضحايا، وتعزيز البحث والتقصي والتحري بخصوص باقي الضحايا، بدلاً من تضييق الاتجار على المشترين، وعدم متابعة من ارتكب أفعالاً إجرامية كالفساد ومارسة الدعاارة، تحت تأثير التهديد لما ترتبط هذه الأفعال بكونهم في الوقت نفسه، ضحايا الاتجار بالبشر)).

تشدد القوانين المغربية، لم يأت من فراغ أو سدى، وإنما استمد مشروعه من واقع تطور بعيداً عن السياقات المصطفى العلوى، التي حدد أطرافها في المرأة والرجل على حد سواء، إضافة إلى الوسطاء وهم اليوم تجار البشر الحقيقيون» الذين يهدف القانون ومن أكثرهم سلطة وثراءً، لكن أن نعثر على وثائق ترصد الظاهرة على الأقل في طرح الظاهرة مغربياً بدلون تعسف في حق المرأة وحصر الظاهرة في شفتها الأنثوية، مما يجعله متخلصاً من مقاربة سائدة في زمانه، وهي تميزية عنصرية قلل من انتبه إليها في سنة 1966، أو ما قبلها من الأديبيات المغربية، لأن جل الكتابات، إن لم نقل كلها في السابق، كانت تهدف إلى إلصاق «العار» الاجتماعي وإخفاقات الرجل في الحياة وأمام

الأعلامي سعد البراز قدم للمحتاجين العراقيين مالم تقدمه لهم الدولة

بقلم: رمزي صوفيا



لا يوجد أي أحد من الإعلاميين، لا يعرف نجم الإعلام العربي، سعد البراز. وبعد مسار تعليمي ناجح حصل خلاله على أعلى الشهادات، تمكّن سعد البراز من ولوج مناصب عليا في قطاع الإعلام، غير أنه اضطر لمغادرة وطنه العراق، متوجهًا نحو عاصمة الضباب، لندن، ليفتتح هناك قناة «الشرقية»، ويؤسس للإعلام العربي، منارة يشار لها اليوم بالبنان، وبالموازاة مع نجاحه المهني، ظل الأستاذ سعد البراز، مثلاً لرجل البر والإحسان، ونموذجًا للعربي الغير على مكانة وطنه بين الأمم، والمعتز بحضارة بلده بين الحضارات العربية.

أحزاب وأفراد ومجموعات ومنظمات المجتمع المدني، وتوكينات عشائرية واجتماعية اتفقت على أن تتمة مرتكزاً واحداً للعمل، هو مصلحة العراق الموحد، كما أكد أن «مفهوم العراق الموحد»، هو من يحتمل إليه المواطنون وحده، هو من يحتمل إليه الجميع»، مشيراً إلى أن «هذا التيار سيدخل الانتخابات بقوّة، ونتوقّع أن يحقق انعطافه في المشهد الانتخابي والعمليّة السياسيّة»، وأن «التيار الوطني يقوم في أعمدته الرئيسيّة، على وجوه غير محترفة وغير متجربة، باعتبار أن المجرب لا يجرب».

وشهد البراز قائلاً: «لن نقبل بوجود متحدين باسم الطوائف، ولن نقبل بما يجري الآن بما فيه من نمط شاذ أن يكون قاعدة لبناء المستقبل»، وأكد أنه «في أول فرصة يطرح فيها حل إعادة كتابة الدستور أو تصحيحة، سنؤكد على وجوب أن يكون العراق، دولة مواطنة، وليس دولة مكونات»، لأن «هذا هو السبيل الأسرع للقضاء على الافتين الذين تنخران جسد العراق، وهذا الفساد والإرهاب».

وقد رفض صاحب قناة «الشرقية» استمرار أولئك الذين يفرضون الوصاية على الطوائف، حسب تعبيره، قائلاً «إذا كانت هناك مظلومية، فإن هذه المظلومية فرضها السياسيون ليفرضوا وصايتهم على الطوائف، واتخذوا منها وسيلة للتغطية على مصالحهم وفسادهم»، مؤكداً أن «العراق خزان للمعرفة وخزان للكتفاءات، ولن نسمح لأشخاص مقطوعي الجذور ومتخلفين وظلاميين لا يملكون غير سبيل واحد لاغتصاب السلطة، وهو الوصاية على الطوائف، بالاستمرار في فرض وصايتها وتغييب المواطن».

وحىال خطوات التيار الوطني المقبّلة، قال البراز: «اتفقنا في هذا التيار على أولوية بناء عراق قوي في إقليمه، ليس ظلاً لأحد ولا تابعاً لغيره، وبناء دولة مؤسسات على أنقاض دولة الطوائف والعصابات واللصوص، وقتها، سيكون هناك عراق معتبر ومهاب».

وختم مؤكداً: «سنعمل بقوّة على إيقاف ارتهان القرار السياسي للقوى العراقية على إرادة خارجية، وعرض جرد حساب بأولئك الذين تاجروا بدماء العراقيين وأعراضهم، وحصلوا على الأموال باسم الفقراء والمهمشين والنازحين، بوضوح سنعرض للشعب أولئك الذين تاجروا بالقضية العراقية».

ومجموعات ومنظمات مجتمع مدني وعشائر اتفقت على مرتكز واحد، هو العمل لمصلحة «العراق الموحد»، وأن مفهوم المواطن، هو ما يجب أن يحتمل إليه الجميع، مشدداً على «لن نقبل بوجود متحدين باسم الطوائف» و«لن نسمح بتدوير الماضي».

وقال البراز في حديث للصحافة العربية: «إن أولئك الذين يفرضون الوصاية على الطوائف والمكونات، يتخدون من هذه الوصاية، غطاء لتبرير المتاجرة بالآمن الناس وعداياتهم وغطاء للمفاسد التي انغمستوا فيها مرجحين المصالح الخاصة على مصالح الوطن»، مؤكداً على رفضه «أي مس بوحدة العراق، أرضاً وشعباً، وبفضل طموحات سعد البراز الكبيرة، فقد نجحت «الشرقية» في الحصول بعدة مكاتب في بعض الدول، لتقرير الخبر والمواضيع ذات الراهنة الأولى، من ملابس المتعطشين لإعلام مرئي فاعل ونمونجي».

وبالموازاة مع انخراطه في العمل الإعلامي الهدف والحر، فقد حافظ البراز على روحه الوطنية وغيّرته على الثقافية في العراق، وحبه للعراقيين هذا التشكيل الوطني لـ «تبشر بالغد بدلاً من إعادة تدوير الماضي»، وقد مضى إلى القول: «منذ سنة ونحن نعمل بصمت على هذا المشروع، الذي يضم كل القوى الوطنية، التي تؤمن بالمواطن وبدولة المواطنة، وتفرض الوصاية على الطوائف»، مبيناً أن التيار الوطني «يشكل من

والحقيقة والتاريخ، فقد عاش سعد البراز كل مراحل حياته العملية، بطريقة عصامية منذ فترة عمله في العراق حتى لحظات وصوله إلى لندن وإطلاقه مشروع حياته الإعلامي، وهو قناته «الشرقية» التي تحولت في ظرف سنوات قليلة إلى منارة حقيقة في درب الإعلام الحر، بفضل سياستها في التعاطي مع الخبر اليقين دون توجهات سياسية أو تحيزات دولية أو عرقية أو فكرية، حيث نجحت في استقطاب ملابس المشاهدين عبر العالم بفضل جسر الثقة الذي عرف طاقتها الكبير ووضعه بين القناة وبين المشاهدين عبر مختلف ربوع العالم، وليس العالم العربي فحسب، وبفضل طموحات سعد البراز الكبيرة، فقد نجحت «الشرقية» في الحصول بعدة مكاتب في بعض الدول، لتقرير الخبر والمواضيع ذات الراهنة الأولى، من ملابس المتعطشين لإعلام مرئي فاعل ونمونجي».

وبالموازاة مع انخراطه في العمل الإعلامي الهدف والحر، فقد حافظ البراز على روحه الوطنية وغيّرته على الثقافية في العراق، وحبه للعراقيين الذي يضم كل القوى الوطنية، التي تؤمن بالمواطن وبدولة المواطنة، وتفرض الوصاية على الطوائف»، الذي قال أنه يضم أحزاباً وأفراداً

البراز التي كان قد أصدرها خلال حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران (1980-1988)، وهي ثلاثة كتب تحت عنوانين: «الحرب السرية» و«العرب» و«الساعة 630 أسرار الفاو»، كما نشر مجموعة قصصية حملت عنوان «حكایة الولد والبنت آخر الليل»، فضلاً عن عدة مؤلفات أخرى ألغت الخزانة العربية، كما أنه رجل سياسة غير عادي، مؤسس إعلامية ضخمة، تضم صحيفة «الزمان» وقناة «الشرقية».

وفي مطلع سبعينيات القرن الماضي، رحل البراز من الموصل إلى بغداد، وهناك عمل في وظائف متعددة بوزارة الإعلام، حيث تم تعيينه مديرًا عامًا للدار الوطنية، ثم مديرًا عامًا لدائرة الإذاعة والتلفزيون، ثم مديرًا عامًا لدار الجماهير للصحافة، ورئيس تحرير جريدة «الجمهورية» الناطقة باسم الدولة العراقية، وكان قبل توليه لتلك المناصب، قد أوفد إلى المملكة المتحدة، حيث تم تعيينه مديرًا للمركز الثقافي العراقي في لندن، وبعد عدة سنوات، عاد إلى بغداد وعين في دائرة التوجيه السياسي التابعة لوزارة الدفاع، وبعد ذلك غادر العراق لنشر كتابه «حرب تدل أخرى» في عمان، بتكليف من وزارة الثقافة والإعلام، لكنه قرر عدم العودة بعد أن حيكت ضده مؤامرات من طرف خصومه في بغداد، وبعد امتناع الحكومة العراقية في الأيام الأخيرة عن دفع نفقات الكتاب الماليية لدار النشر التي كلف البراز باتفاق معها، مما حدى به لاتخاذ قرار بتحمل نفقات الكتاب شخصياً والاستقرار مؤقتاً في العاصمة الأردنية، حيث أسس صحيفة «الزمان» التي نقلها فيما بعد للتصدير في لندن بعد حصوله على اللجوء في المملكة المتحدة واستقراره مع عائلته في العاصمة البريطانية.

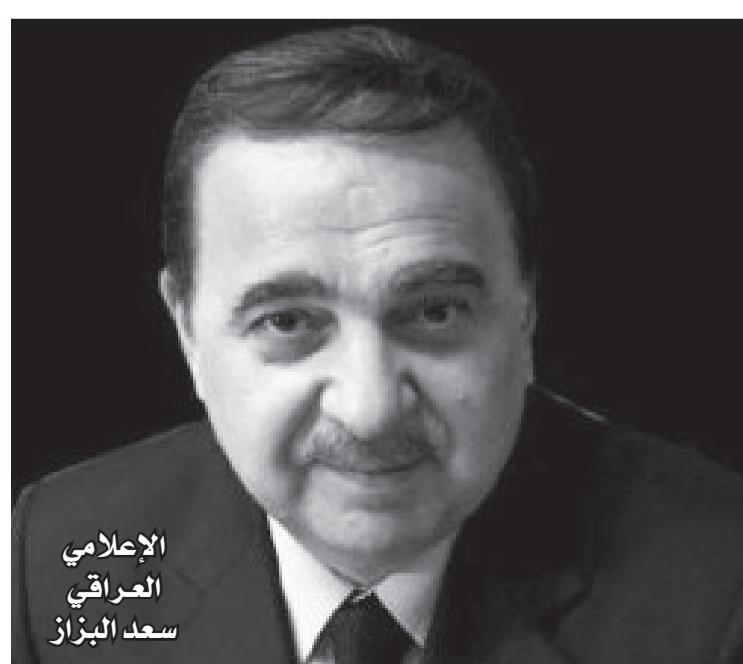
ت تكون مصدر رزق لهم، ومكائن خياطة مع كامل تجهيزاتها تعين أم اليمامي والقراء»، كما أنه تتحمل نفقات سفر وعلاج خارج العراق لأطفال مصابين بأمراض مستعصية، وغير ذلك من الأعمال الخيرية.. إنه قلب ينبع بحب كبير لوطنه وشعريه.. عراقي الدم والهوى.. ابن الموصل الحدباء، لم يكن غربياً عن الثقافة والأدب والسياسة، منذ ولادته، فخاله كان هو السيد شاذل طاقة، الذي كان وزير خارجية العراق في سبعينيات القرن الماضي.

ولابد من التحدث عن مؤلفات سعد ولد الأستاذ سعد البراز في مدينة الموصل في 18 أبريل 1952، وبعد مسار دراسي جامعي موفق في مسقط رأسه، التحق بالمعهد العربي وجامعة إكستر ببريطانيا، ويحمل شهادتي ماجستير في العلوم السياسية، وكان قد عين مديرًا للمركز الثقافي العراقي في لندن، ثم دخل مجال التأليف والنشر وترأس وكالة الأنباء العراقية، وكذلك المؤسسة العراقية للإذاعة، وبفضل كفاءته، ظل دائماً رمزاً مشرقاً من رموز الإعلام العراقي، وهو يمتلك حالياً، مؤسسة إعلامية ضخمة، تضم صحيفة «الزمان» وقناة «الشرقية».

وفي مطلع سبعينيات القرن الماضي، رحل البراز من الموصل إلى بغداد، وهناك عمل في وظائف متعددة بوزارة الإعلام، حيث تم تعيينه مديرًا عامًا للدار الوطنية، ثم مديرًا عامًا لدائرة الإذاعة والتلفزيون، ثم مديرًا عامًا لدار الجماهير للصحافة، ورئيس تحرير جريدة «الجمهورية» الناطقة باسم الدولة العراقية، وكان قبل توليه لتلك المناصب، قد أوفد إلى المملكة المتحدة، حيث تم تعيينه مديرًا للمركز الثقافي العراقي في لندن، وبعد عدة سنوات، عاد إلى بغداد وعين في دائرة التوجيه السياسي التابعة لوزارة الدفاع، وبعد ذلك غادر العراق لنشر كتابه «حرب تدل أخرى» في عمان، بتكليف من وزارة الثقافة والإعلام، لكنه قرر عدم العودة بعد أن حيكت ضده مؤامرات من طرف خصومه في بغداد، وبعد امتناع الحكومة العراقية في الأيام الأخيرة عن دفع نفقات الكتاب الماليية لدار النشر التي كلف البراز باتفاق معها، مما حدى به لاتخاذ قرار بتحمل نفقات الكتاب شخصياً والاستقرار مؤقتاً في العاصمة الأردنية، حيث أسس صحيفة «الزمان» التي نقلها فيما بعد للتصدير في لندن بعد حصوله على اللجوء في المملكة المتحدة واستقراره مع عائلته في العاصمة البريطانية.

ت تكون مصدر رزق لهم، ومكائن خياطة مع كامل تجهيزاتها تعين أم اليمامي والقراء»، كما أنه تتحمل نفقات سفر وعلاج خارج العراق لأطفال مصابين بأمراض مستعصية، وغير ذلك من الأعمال الخيرية.. إنه قلب ينبع بحب كبير لوطنه وشعريه.. عراقي الدم والهوى.. ابن الموصل الحدباء، لم يكن غربياً عن الثقافة والأدب والسياسة، منذ ولادته، فخاله كان هو السيد شاذل طاقة، الذي كان وزير خارجية العراق في سبعينيات القرن الماضي.

ولابد من التحدث عن مؤلفات سعد



الإعلامي العراقي سعد البراز

مخطفي العلوي في دراسة منصفة للمهدي بنبركة

○ 03 إدريس أبايا

كان من واجب البحث العلمي، أن نناقش الذين كتبوا عن المهدى بنبركة وهو في بداية نشأته، وهذا ما سلكته بليل أن أتناول دراسة المؤلف مصطفى العلوي لكتابه المهدى بنبركة للحقيقة والتاريخ، وكما أشرت، فهو من مواليد 1920، ولا يكاد سنّه يصل إلى 1934 وهو بن الرابعة عشر، حتى يجد الحركة الوطنية التي قامت ضد المناورات الاستعمارية التي كانت ترمي إلى تقسيم الأمة المغربية بشجع حركة الظاهر البربرى المختارة، مما كان الهيجان قد بلغ منتهاه داخل المعاهد المدرسية بين صفوف التلاميذ المغاربة الذين كانوا مشبعين بروح إكتحلة العمل الوطنى (المؤسسة التي كانت تقود النضال الوطنى حينذاك)، وكان قادة هذه المؤسسة الوطنية، هم الذين تكفلوا بالتفقات المدرسية للفتى المنون المهدى بنبركة، وكان هذا التلميذ يعمل في إحدى الخلايا التي كانت تسرّها الحركة داخل الكوليوج، وكان التلميذ بنبركة يشارك في المظاهرات الوطنية الكبرى التي جرت ما بين سنتي 1935 و1936، كما كان يقوم بتوزيع جريدة «الوطن» وفي المساء، كان يقوم بطبع المنشورات السرية ويوزعها على طلبة الكوليوج، باللهىدي بنبركة، قد أكد صدق ضلاله وعشقه وولعه الكبير بالمعرفة، ففي شارع «الجزاء» في الحي الأعلى بالرباط، وفي منزل عمه الحارس الذي كان يحتضن فراد العائلة بعدهما يكون أخوه إبراهيم قد فارق الحياة بعد مرض عضال، كان المهدى يشغل حجرة صغيرة مخصوصية يجتهد فيها على ضوء مصباح زيقى يبقى شائلاً حتى ساعة متأخرة من الليل، وتحل سنة 1938 حيث لم يحصل فيها على شهادة الباكالوريا من المغاربة لا شرون مغربياً ولمرة الأولى، على ميزة حسن جداً، على تهاني لجنة الامتحانات في امتحان القسم الأول للبكالوريا، وكان

هذا الشاب هو الطالب المهدى بنبركة، الذى اضطر فى حفلة توزيع الجوائز، ولحصولة على عدد كبير من الكتب، أن يستأجر عربة يدوية لحملها إلى منزله، وقد شارك الفتى المتفوق في رحلة جماعية إلى فرنسا، نظمت خصيصاً لأنجب التلاميذ المغاربة، وهناك اكتشف ما سماه بـ“هذه المدينة التي لم أفتا بها: باريس”.



الله يحمل
شماره العلمي بمحاربة
الجهل في ريعان شبابه

اما الهدية التي أجازته بها العائلة، فقد كانت متواضعة، ورغم ذلك، فإنها كانت بالنسبة إليه هدية لها قيمتها، فقد أدخل والده الكهرباء إلى حجرة الملهوي، وذلك ما مكنته من أن يواصل اجتهاده في أفضل الظاروف، وقد أحرز نتائج مدرسية حسنة أخرى، حصل مرة أخرى على ميرزة «حسن جداً» عندما اجتاز متحانات الباكالوريا في الرياضيات الأساسية، قبل أن يتتابع في السنة الثالثة، دراسة الرياضيات الخاصة في لبس لوطه».

ولما كان المهدى مناضلاً ملتزماً قوي العزمية، فقد نظم خلال العطلة الصيفية في البايدية على مقربة من الرياط وفي مزرعة كان عمه يزارع فيها، نظم نزهات في الظاهر، ولكنها في الحقيقة، كانت تحمل طابعاً سياسياً، لأنها كانت بمثابة اجتماعات لإطارات الشبيبة، وتابع المهدى بنبركة فيما بين 1940 و1942 دراسته بكلية العلوم بعاصمة الجزائر في الوقت الذي كان يتابع فيه عمله النضالي كنائب لرئيس جمعية طلبة شمال إفريقيا، وقد اجتاز بنقوص امتحانات «ليسانس» في الرياضيات، وحثه أستاذته المبرزون على متابعة دراسته حتى الحصول على التبريز والدكتوراه، لتقديرهم على ما يتتوفر عليه من مواهب خارقة، ومن فضائل التربية الإسلامية التي درسها بنبركة وتربي عليها، ما ذكره في موضعه مشمور له بعنوان «نحو بناء مجتمع جديد» بتاريخ 31 يوليو 1958، وهو في ريعان شبابه حيث يقول: ((بفضل هذا الاحتكاك مع الاستعمار، ظهرت الحركة السلفية التي بدل نظرتنا إلى الدين، وحفظت شبابنا من الإلحاد، وجعلتنا نفهم الإسلام على حقيقته، كما تجلى ذلك في دعوة جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وغيرهما...)).



01

الدسيـن الـدرـاجـي

سكن الحسيمة بين التمرد والكرامة

يوجد من وثائق في الملف، بعيداً عن كل المؤشرات الخارجية، مصداقاً لقوله تعالى: «إِذَا حَكَمْتَ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ» وفي خضم هذه التناقضات والآراء المختلفة، فإن الرأي العام المغربي، وحتى بعض المسؤولين الحكوميين والقادة السياسيين، يتربّون ما يسيّف عنهم استثناف هذا الحكم الذي أجمع الكل على أنه قاسي، غير أن بعض الأخبار تقول، أن هذه القضية، التي شغلت الشعب المغربي وجعلته يتضامن مع المتهمين، لا يمكن جعل حد لها إلا بعفو ملكي، ومن جهة أخرى، تفيد بعض الأخبار المهمّة بهذه القضية، أن المحكوم عليهم وعلى رأسهم الزفزافي، قد يرفضون طلب العفو، لأنهم يعتقدون، أنهم إذا طلبوا العفو، فإنهم يعرّفون ضمّانياً بالتهم المساوية إليهم، وهذا الأمر بالنسبة لسيطرة طلب العفو، حالة جديدة قد يستعصي على فقهاء القانون إيجاد حل لها، لأن العفو لا يصدر إلا بعد طلب من الشخص المعنى.

لكي أعتقد أن الرأفة والرحمة التي يتحلى بها الملك الهمام، وهو الملاذ الآخر، ستتحمّله بتصرف إلى علقت بآسهام على إمكانية تعذيبهم أثناء التحقيق معهم في مخافر الشرطة.

وهنا نصل إلى محاكمة مؤلاء المعتقلين، التي يقال عنها أنها مرت في ظروف عادلة وفي جلسات مفتوحة للعموم إلى جانب محامي لمتهمين والمطالبين بالحق المدنى، بل إن هذه المحاكمة انتظروا إلى حضورها زيادة على المنظمات الحقوقية، بعض المحامين الأجانب، كما أنها أشارت جدلاً كبيراً، إذ منهم من يقول أنها محاكمة عادلة، ومنهم من يعتقد أنها محاكمة ساسية خضعت لإملاءات المخزن، ومهما يكن، وبما أنني لست فقيها في القانون، فإني أعرف أن القاضي يسمع من طرفين، والحال أن الهيئة القضائية التي أشرفت بكل صبر على عشرات الجلسات التي تطلبتها هذه القضية، ثبتت بالإثبات وبمشاهدة لفيديوهات التي تؤكد ما قام به المشتبه بهم من عمالة العنف والتخييب والاعتداء على رجال الأمن، ورفضت الاستئناف إلى شهود النفي ومشاهدة لفيديوهات التي تقدم بها فاعل المتهمين والتي تصور ما قام به رجال الأمن، الأصل من

جائزات وأعمال لا يسمح بها القانون.
إن العنصر الوحيد الذي اعتمدت عليه الهيئة القضائية كما قال جاللة ملك، هو الإنصات إلى خواياهم وابتزاز على خيالهم واقتناعهم بما يتبع

الذى يتحدث عنه بعض الناس حين خرج سكان الحسيمة وما جاورها، فى تظاهرة سلمية يطالبون من خلالها بحقوق يضمنها لهم الدستور، وعلى رأسها الشغل والصحة والتعليم، كما أن النظام الديمقراطى الفتى الذى يسود الان فى المغرب، يضمن لهم حرية التعبير والتظاهر، ولم تحول هذه المظاهرة السلمية إلى أعمال عنف وتصادم مع قوات الأمن، إلا بعد أن اندلعت الشرارة الأولى، التي تجلت في مشهد فضيحة والييم، حين ابتلعت آلية جمع النفايات، مواطنا كان يهم ببيع السمك الذي اشتراه من صيادي الميناء، وكان ينوي بيعه في أسواق المدينة فطحنته تلك الآلة طحنا مع سمه، حصوصا بعد أن شاع خبر يفيد أن أحد رجال الأمن الذى حظر عملية السحق، قال في حقه أمام الملاط طحن مو» وهذا إذا صح الخبر، فيتحقق لسكان الحسيمة تنظيم حراك، يعبرون من خلاله عن سخطهم وغضبهم، للرد على هذه المعاملة الشنيعة التي تعتبر إجراما ضد البشر، وقد دام هذا الحراك سبعة أشهر لم تحرك خلالها السلطات المحلية ساكنا، ولم تعر لهذه الانتفاضة الشعوبية اهتماما، كما أن الأحزاب السياسية، وفي مقدمتها الأصلية والمعاصرة، قد غابوا تماما عن الساحة، رغم أن هذا الحزب يرأس الجهة التي تضم أقاليم طوان وطنجة والحسيمة، يطلق على الوجديين، والحقيقة أنهم كما يقول المثل المغربي: «جوعى في كرشى وعنایتى في راسى»، يعني أنهم قد يتحملون الحرمان من كل شيء، إلا من الكرامة، وهكذا، فإن التمرد كانت الطائرة المروحية تحلق فوق رؤوسهم وهم يتسلقون الجبال هربا من القصف الذي كان يمطرهم به الجنرال أوفقي، وكان معه في نفس الطائرة، المرحوم الحسن الثاني، بصفته يومئذ ولينا للعهد، ومن المؤكد أن ذاكرة ريافة، تعتبر سجلا يدون كل مراحل التاريخ، سواء كان حافلا بالأمجاد أو بالماسي، لذلك، فإن سكان مدينة الحسيمة، وهي جزء من منطقة الريف، هم أناس لهم حساسية خاصة إزاء السلطات المحلية والمركزية، لأنهم يعتبرون أنفسهم أول من شرع في النضال التحريري لطرد الاستعمار من منطقة الشمال كلها.

ومن المعلوم أن الريف مساحة جغرافية كبيرة تشمل تطوان وطنجة والحسيمة وميضر وسلوان والدریوش وجبلة، وتنتهي عند العرائش، لذلك، فهم يتميزون بما جباهم الله من عزة النفس والاحفاظ على الكرامة، الأمر الذي يشتبه البعض الناس، أن «راسهم قاسح»، ونفس الوصف يطلق على الوجديين، والحقيقة أنهم كما يقول المثل المغربي: «جوعى في كرشى وعنایتى في راسى»، يعني أنهم قد يتحملون الحرمان من كل شيء، إلا من الكرامة، وهكذا، فإن التمرد

نافذة مرأى

أين الحقيقة في ما جرى يا السيالي يوسف؟

الهاشمي الفيالي

لبيضاء، حينما يذكر الإنسان بعض المراحل التاريخية الأولى،

يمكن أن تعتبر أنها كانت تقريراً مدينية فرنسية، اقتصاد، وصناعة أراضٍ وإدارة... والمغربي فيها نما هو واحد ووارد، لا وجود له في الحقيقة، لذلك كان الاستعمار الفرنسي، له مظهر وجود قوة الشخصية في معالم الوجود، في البناء، وفي المعامل، وفي المصانع، ذلك كان الصراع قوياً وعنيفاً، وكان الرؤاد الأولون الذين يحملون هذا الفكر الوطني، متبعون بدقة من المستعمر، ومفضهدون، وكان المستعمر لا يسمح لهم حتى بأن يأخذوا حقهم في الحياة، ولهذا كان هؤلاء الرؤاد ومن بينهم الأخ محمد المرابط من الصابرين، ومن المجاهدين الأولين، وحيثما بذلنا أسس مراكز ومواطن وجود القوة الفرنسية، وهي المعامل، لأن الفرنسيين في الدار البيضاء عن طريق المعامل والمؤسسات الصناعية التي كانت مظهر القوة الوجود المغربي، مرغم بأن يأخذ حق قوته في الحياة.

صغار، فإنها لم تكن جماعات
نقابية وإنما جماعات سياسية،

لأنه في الدار كان الحديث عن الدين وعن الفتوحات الإسلامية وعن الوطنية... إلخ، أما شؤون النقابة، فإن الحديث عنها في المعلم وفي مقر «س. ج. ت.» واستئمر الأمر على هذا الحال إلى أن جاء ما يمكن أن نسميه بالمواجهة السلمية، وهو الإضراب الذي عرفه قطاع الاقتصاد والإنتاج في بداية سنة 1944 في مجموع التراب الوطني.

يحيى والدي في هذا الصدد، أنه للإعداد لهذا الإضراب، جاء أعضاء من الحركة الوطنية، وهم الهاشمي الفيلالي وبوشتي الجامعي، وطلبا منه الإعلان عن الإضراب في صحف العمال، وكانت فرصة قدم فيها والدي والدك للرجلان، ثم أدخلهما إلى المنزل وأطلعهما على مبارتهما في التنظيم السياسي، ففوجئا بهذا العمل الوطني، لأنه حسب علمهما، لم يكن تنتظرا في العمل الوطني بهذا الشكل. وبعد ذلك، بدأ الحرب في بعث مندوبي حزبين، كان أولهم السيد بناصر.

يروي لي والدي، أنه كان له ارتباط كبير بوالدكم، لأنه أولاً كانت هناك علاقة جوار وكنا تقريباً عائلة واحدة، بحيث كان تقىم في نفس محل.

لا يفصلنا إلى الباب الخارجي، وأخوه المرحوم محمد الحبيب، الذي هو قريني كان بمثابة أخي، لأن أمي توفيت وأنما مازال طفلاً وكانت أقضى معظم أوقاتي في بيتكم، مما أذكر أن والدي ورفاقه، كانوا يسمون والدك بالقبيه، لأنه كان بين الفتنة والآخر يجمع الناس في الدار ليلقي فيه دروساً في الدين وفي الوطنية. ومن هذا المنطلق، أخذ الناس شيئاً فشيئاً يفكرون في شؤون بلادهم، وفي معمل من أجل تحريره واستقلاله، وفي البداية، كان هناك سكان الحي كالحاج محمد البويري، ومسألة التنظيم على شكل جماعات، هي مبادرة جاءت من طرف الحاج محمد المرابط وهذه الجماعات بالرغم من أنها تتكون من عمال وحرفيين وتجار

د. عبد الصمد المرابط

أحمد الروداني

المشتق إيلا فاق حاله صبيب

○ أحمد محمد العربي

حمة بليغة كانوا يرددوها الناس زمان
كينصونا بيها من المشتق إيلا فاق
يصبح حالو صعيب بحال الطراح فالفران
الي عاد بوجادي يعرق الخبز تحرق
كلام وجدو كينطابق على وزراء هذا الوطن
خاصة اللي ذاقوا من الكدرة وعجبهم المذاق
مساكن ملي كانوا جيعانين وناقصين فالميزان
كانوا يتشاروا غير يشوفوا الخيرات فالأطباق
والليوم ملي غيروا اللباس والسيارة والسكن
ارجع لسانهم ماضي ما يعرف رحمة ولا إشراق
دغيانا نساو منين جاو قبل إجراء الامتحان
كانوا يخافوا حتى يشاركونا فتوزيع الأوراق
رغم ما واعدونا مرارا وعطاؤنا العاهد والضمان
بأنهم يخدموا مصالح الوطن بالتراسي والوفاق
لكن ملي تنصبوا ما شفنا منهم إلا الأحزان
ارجعوا لهم أعداء وصيروا يعاملونا بالنفاق
يا حسرة من خوف الله والذكرة بالتسبيح والإيمان
وكره حب الشهوات وعدم الرضى بالإملاق
ولا حتى هما كيدافعوا على ارتفاع الأثمان
ويطالبو بالزوج بالمقاطعين فالسجون وشنق الأعنان
ما عليهش... دابا نوريو ليهم آشنو كنسوا وبالبرهان
نهار يبغيو يعاودوا يجددوا معانا الاتفاق
والله ونعرفوا نبقو باوحدنا فالميدان وبالخرسان
لفرحوا بعطفتنا كيف ما كان قبل السباق
ستين عام ضاعت لينا ونعمينا كاع ما بان
وشوف وقتاش ينطلق وتعرف أحوالنا إشراق
الأعراف الآية (56).



إلى كوليندا

○ رحال هرموزي

من هنا كان يعرفك لا أحد، إلا من تفيأ ظلك من أهل البلد، خرجت من العتمة كالساحرة، ما ركبتك مكنسة، بل ركبتك كرفة، خطفت بسحرك القلوب، فقتلت الناس في الشمال والجنوب، تدفق الحنان من حضنك على اللاعبين وعلى كل الحاضرين، بل فاض من الشاشات على المشاهدين، قائدتك مثلك تمنتها كل الشعوب، سلبت أفئدة الناس باللطف والكياسة، فتحرروا عنك في الاقتصاد والسياسة، وتأكدو أن مع اللطف والجمال، لطف بالناس وجمال أفعال، جئت فقط طلبين كأسا، ولكنك لقنت القادة دروسا: «نجوع ولا نستدين».. «لا ضرائب على المعوزين».. «لا علاوات للحاكمين» وأروع الدروس التي قدمها الكرواتيون في ميادين الروس: «نتفاني من أجل الوطن، لأن لنا قادة يحبون الشعب والوطن».. شكر لك كوليندا على الدرس الذي كان أغلى من الكأس.

طريق مطار الرباط سلا والأوساخ

○ هالكي علي مولاي الصديقة



لملك البلاد، ولزوار المغرب من الخارج.

ودعوني أقول لكم أن وراء المحطة المذكورة، اتخاذكم عدد من الناس مرحاضا لقضاء حاجاتهم كما رأيت ذلك رأي العين، وفي واضحة النهار.

وشيء آخر لا بد أن أشير إليه، هو أن هذا المكان يعرف «أمميدهرة» فهو على العموم، مليء بالأوساخ وسط الغابة وبالأعشاب اليابسة، الشيء الذي جعل هاته الطبيعة ملوثة ومهددة بالحريق بين الفينة والأخرى، وصدق الله العظيم الذي قال: «ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها» (سورة الأعراف بعد إصلاحها) الآية (56).

توجد محطة للغاز بالطريق الرئيسية عند الخروج من سلا على اليمين والذهاب إلى مطار الرباط سلا، وإلى عدد من المدن المغربية، هاته المحطة لا تتوقف عن تزويد المسافرين بالكافور وبالذهب الأسود كما يقال، ليلاً ونهاراً. وبيت القصيد من هاته المراسلة، هو أن وراء هاته المحطة، توجد جبال من التفاحيات المجتمعنة والمتناشرة هنا وهناك، تنبت منها رواحة كريهة في منظر كريه، لاسيما والطريق، طريق رسمي

الاستدعاء، تبلغ المذكرات والأجوبة والتعقيبات، تبلغ الأحكام التمهيدية، تبلغ الطيات القضائية للخبراء، تبلغ المستنتاجات، تبلغ الأحكام، والسؤال: ما هو إذن دور مرفق القضاء في موضوع التبليغ، وما هو دور المفوض القضائي، ولماذا تسدد الرسوم القضائية؟

وتصوروا صعوبة هذا التبليغ في الإنذارات العقارية ومساطر تحقيق الديون، فإذا كان نائب المدعي سيتحمل هذا العبء، فلماذا لا يشارك في العبء المتعلق بالحكم في قضيته؟ إن الدولة أرادت أن تتخلص من القيم فألقت العبء على المحامي. إن المادتين المذكورتين، تشكلان خطراً على المحامي وعلى ممارسة المهنة، لأنه سيفصل محل مرفق القضاء في تبليغ الاستدعاء، ويتحمل مسؤولياته، ومصير القضية المكلف بها متوقفة على نتيجة ذلك التبليغ وهذا من شأنه أن يفتح باب الشكايات الملفقة ضد المحامي، لأنه تعذر عليه تبليغ الطيات القضائية لمن يفهمه الأمر، ويضاف إلى ذلك، أن المدعي عليه، قد يكون موطن خارجدائرة القضائية للمحكمة التي رفعت إليها الدعوى.

لقد علمنا أن هذا النص يجري به العمل في فرنسا، غير أنه يطبق أمام المحاكم التجارية فقط، المشكلة من تجار مهنيين وليس من قضاء محترفين، وتطبيق ذلك النص، أملته ظروف الاستعمال التي تطبع المعاملات التجارية، لذلك نقترح حذف المادتين 50 و 51 نهائياً من المشروع، وعلى المشرعين أن يبحثوا عن الحل.

* من هيئة المحامين بالرباط
يتابع

حول مشروع قانون المسطرة المدنية

2

الأستاذ عبد الواحد بنمسعود*

سيما في القضايا الاستعجالية، وتنقرح النظر فيها ولا بد من الاستعانة بالمحامي.

المادة 45: نقترح لتسهيل مهمة المحامي، وتجنب مشاكل التصوير ونقل الملف بواسطة عن المحكمة، هل سيدي، بالإضافة إلى الوكالة المصادق عليها، بوثيقة تثبت خلوه من موانع القيام بمهمة الوكيل؟

المادة 49: تشير إلى البيانات الواردة ذكرها في الاستدعاء، وقد ألغفت أن يتضمن الاستدعاء رقم القضية والقضائي المكلف، تحسباً للممارسة حق التجريح وأن يقرن جزاء بطalan الاستدعاء عند تخلف بيان من تلك البيانات، ولو كان المعنى بالأمر حاضراً في الجلسة.

معضلة التبليغ:

المادتان 50 و 51: نصتا على مستجد في غاية الخطورة، وله انعكاسات على سير مهمة المحامي، كما تعبّر عن تهرب المشرع من حل معضلة التبليغ، فإذا كانت الدولة بإمكاناتها الضخمة وترجمة و وكلف بمهمة السنديك، غير قادر على حل مشكل التبليغ، فكيف يمكن للمحامي بوسائطه البسيطة، إلاكتروني للقيم المعين في حق المدعي عليه المجهول، الجاري البحث عنه وفق المسطرة الخاصة بالقيم، ليسهل الاتصال به، إذا ظلت هذه المؤسسة حاضرة في هذا القانون الجديد.

ليس من مهام الدفاع في أي تشريع، أن يتسلّم الطيات القضائية ويتحمل مسؤولية التبليغ للخصوم، ثم أضافت المادة جميع إجراءات الملف القضائية الأخرى وما أكثرها، ومنها: تبليغ

له في المهنة؛ هذه المادة يجب إعادة حذف الفقرة الثانية من هذه المادة، ويجب على الإدارات العمومية الاستعانة بالمحامي.

المادة 48: تطرح السؤال: كيف يمكن أن يرقق المقال بنسخ من المستندات والوثائق مساوية لعدد الأطراف، حتى تنتغلب على صعوبة التصوير وتأخير الجواب ربما يتم الحصول على نسخ من المستندات والوثائق، ويمكن اعتبار مصاريف تصوير النسخ من ضمن الرسوم القضائية، شريطة تقديم الوصل المتعلق بمصاريف التصوير.

الفقرة الثالثة من المادة 46: تنص على أن التبليغ يكون لن يمثل الأطراف بواسطة البريد الإلكتروني، وتطبق هذه المادة، يحتاج لفترة انتقالية، ليتمكن كل محام من التوفير على بريد الإلكتروني، وأن يعمم هذا الأمر على جميع المساعدين للقضاء، من خبراء وترجمة و وكلف بمهمة السنديك، ويخصص في المحكمة، ثم أحاجن مقال موقع من طرف محامي، ثم تتحقق للدعوى، رفع المقال والتوفيق عليه في قضايا هامة ومعقدة، بل عوائقها خطيرة: قضايا الزواج، والتفقة، والطلاق، والتطليق والحضانة وقضايا الحاله المدنية، كما أنها نصت على مستجد، وهو أن للقاضي وللمحامي ممارسة الدعوى أو الخصومة بصفة شخصية، إذا كان النزاع يتعلق بهما، ولكن إذا كانت القضية تستلزم مراقبة شفوية، كيف سيواجه هذا المدعي المحامي أو القاضي خصميه وهو زميل

للاختصاص المحلي، فالمشروع نص على حق اختيار محكمة موطن المدعى عليه أو موطن المدعي، في بعض القضايا، مما يساعد على تخفيف العبء على المتخصص في قضايا ذات الطابع الاجتماعي.

ويجب أن تلفت النظر إلى التوجه الجيد للمحاكم التجارية، ومنها محكمة الرباط، في موضوع الدعاوى المتعلقة بالبراءة، ونحوها، وباسترجاع القروض البنكية وتوابعها، إذ أصبحت تطبق قانون حماية المستهلك وتحكم به محاكماً بالميزانية، ولأنه لا ينص المشروع على مساطر قضائية تصعب أو تستحيل ممارستها أو تحتاج إلى نص تنظيمي، أو من شأنها عرقلة البت في النزاع، مثل ذلك ما نصت عليه المادة 30 المتعلقة بالدفع بعد مستورية القوانين، الذي لن يكون مجدياً أمام المحاكم بسبب القيود الصارمة المفروضة في هذا الجانب، وفي اعتقادي أن هذا الدفع سياسة استعماله كما حدث للدفع بعد الاختصاص النوعي، ومن شأنه أن يعرقل سير الدعوى ويزيد من تراكم القضايا بدون حكم.

ومن المواد التي خفت من عهدة بعض المساطر، ما ورد في المادتين 32 و 33، بالنسبة لطلب تصحيح ما يقع في الأحكام من أخطاء، مثل تلك الواقعية أثناء الكتابة أو الطبع أو في العمليات الحسابية.

لقد أدرك المشرع الصعوبات التي خلتها الدفع بعد الاختصاص النوعي، وحاول في المادتين 35 و 36 تلافي التعقيبات التي كانت عالقة بمسطرة الدفع بعد عدم الاختصاص النوعي، ونص على الإعفاء من أداء الرسوم القضائية بعد إحالة القضية على المحكمة المختصة للبت في الطلب، أما بالنسبة

من الإيجابيات التي حملها هذا القانون وتساعد المحامي على أداء مهمته، ما جاء في الفقرة الثانية من المادة 17، في موضوع اتخاذ التدابير التحفظية والوقتية، مثل الحجوزات مقيداً بمحكمة المواطن الذي يقع فيه العقار.

بالنسبة للاختصاص القيمي النهائي للمحاكم الابتدائية، حدد المشرع في 5000 درهم، وهو مبلغ زهيد ونقرح رفعه إلى 20.000 درهم حتى لا يصطدم بالمبليغ النهائي الذي تحكم به محاكماً بالقرب، ولا نحيط أن ينص المشروع على مساطر قضائية تصعب أو تستحيل ممارستها أو تحتاج إلى نص تنظيمي، أو من شأنها عرقلة البت في النزاع، مثل ذلك ما نصت عليه المادة 30 المتعلقة بالدفع بعد مستورية القوانين، الذي لن يكون مجدياً أمام المحاكم بسبب القيود الصارمة المفروضة في هذا الجانب، وفي اعتقادي أن هذا الدفع سياسة استعماله كما حدث للدفع بعد الاختصاص النوعي، ومن شأنه أن يعرقل سير الدعوى ويزيد من تراكم القضايا بدون حكم.

ومن المواد التي خفت من عهدة بعض المساطر، ما ورد في المادتين 32 و 33، بالنسبة لطلب تصحيح ما يقع في الأحكام من أخطاء، مثل تلك الواقعية أثناء الكتابة أو الطبع أو في العمليات الحسابية.

لقد أدرك المشرع الصعوبات التي خلتها الدفع بعد الاختصاص النوعي، وحاول في المادتين 35 و 36 تلافي التعقيبات التي كانت عالقة بمسطرة الدفع بعد عدم الاختصاص النوعي، ونص على الإعفاء من أداء الرسوم القضائية بعد إحالة القضية على المحكمة المختصة للبت في الطلب، أما بالنسبة

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوي

مديرة النشر:
حكيمة خلقي

hakimadirection@gmail.com

القسم الرياضي:
كريمة إدبيهي

idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا
الحسين الدراجي

إدريس أبايا
رداد العقباني

بوشعيب الإدريسي
عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:

زهير البوحاطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجاع

عزيز الفاظمي

العنوان:

12 شارع الأمير مولاي
عبد الله
صندوق البريد: 439
الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإبداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

إيكوبرينت

التوزيع:

سابريس

القسم التجاري:

0537703672

الأسبوع تصدر عن
دار النشر دنيا برييس
شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

مذكرات ساخنة لنور الدين الرياحي

كلمة حب

محاضرة للأستاذ مامون كزبرى في القانون العقاري، كان يطلب مني مجموعة من أصدقاء الكلية إيصالهم في السيارة من ساحة ميرابو أو طريق الجديدة إلى ساحة محمد الخامس لصعوبة المواصلات آنذاك، وقد جرت عادة الطلبة والطالبات، عدم الاستئذان في ركوب السيارة من صاحبها، فالراكب والراكبة، هو السابق والسابقة، لكنهم جميعاً كانوا يحتمون عرفاً مفروضاً عليهم من صديق عزيز وقرب العائلة، الذي كان يستثير بالمقدور الأمامي درجة أن كتب عليه مرة، بل مرات متعددة: محجوز. يتبع

وبما أتنى لا أرد طلباً لقرائي، فقد قمت بذلك، خصوصاً وأن هذه المذكرات تتضمن ما هو سيرة ذاتية ومعارك قضائية مهنية ومرافعات وأسفار وشعر وفن ونشر ومقالات مختلفة في أجمل ما قرأت، ومن عاشرت، وغيرها، وقد طلب الناشرون مني تبوب كل ذلك في استقلال أبواب المشر، غير أتنى وجدت صعوبة في ذلك، لارتباطها بشخص واحد، وبالتالي، في انتظار هذا التبوب قبل النشر الورقي، فلنسعد جميعاً بالنشر الإلكتروني الذي وفرته لنا التقنيات الحديثة.

والقصة بكل اختصار، ونحن طلبة في كلية الحقوق، وبعد إخراجها من مذكراتي والاطلاع على سبب نزولها.

((قالت قطعة الجليد وقد مسها أول شعاع من أشعة الشمس في مستهل الربيع: أنا أحب، فانا أتوب، فليس في الإمكان أن أحب وأوجد معاً، فإنه لا بد من الاختيار بين أمرين: وجود بدون حب، وهذا هو الشفاء القارس الفطيم، أو حب بدون وجود، وذلك هو الموت في مطلع الربيع)).

استrophes

وقد طلب مني، وبالاحراج، مجموعة من قرائي الأعزاء، إعادة نشر هذه الكلمة، وقصتها معه وأنا ابن عشرين سنة طالب بكلية الحقوق بالبيضاء وطلبو مني إخراجها من مذكراتي والاطلاع على سبب نزولها.



نور الدين الرياحي رفقة المؤسخة حيدر الهابي الكالي

رجال ونساء التعليم.. هكذا كانوا وهكذا أصبحوا



رجال ونساء التعليم 1967



رجال ونساء التعليم 2014

الموقع الإلكتروني نشرت هاتين الصورتين،
علهماتكونان فرصة للتعليق على الجيلين.

بعد المحكمة العسكرية.. المحكمة الجزئية تبرئ فضل شاكر من تهمة الإرهاب

قال المطربي اللبناني فضل شاكر، إن المحكمة الجزئية اللبنانية، أصدرت قرار براءته من تهمة الإرهاب، متتابعاً: «أوجه كل الشكر لقضاء لبنان، لأنهم لم يخضعوا لأحد منذ أن برأوني المحكمة العسكرية من التهم التي تمت محاكمتي بها غيابياً».

وأكد فضل، في تسجيل صوتي أذاعه الإعلامي وأئل الأبراشي، مقدم برنامج «العاشرة مساء» المذاع علىفضائية«دريم» يوم الإثنين الماضي: «كنت مؤمناً ببراءة القصاصي الإعلام المتهم بفبركة القصص الخيالية عنّي، ووصفني بأنه مجرم، وإن شاء الله سأثبت براءتي التي بدأت تظهر».

كتاب «الحماية الفرنسية في المغرب» الذي نشرت عنه «الأسبوع» في عدده الصادر يوم 17 ماي الآخرين، هو ملوفه الأستاذ الباحث محمد الجرموني، وليس الكرموني كما جاء في العدد المذكور، فمعذرة.

حيث ميلاد سعيد

بالفرح والسرور، وبمزيد من البهجة والسعادة، يستعد السيد محمد عمار وحرمه السيدة أميمة برادة، للاحتفال بعيد الميلاد الثاني لابنته غيثة، الذي يصادف يوم 31 يوليو الجاري.

وبهذه المناسبة السعيدة، تتقدم «الأسبوع» بأحر التهاني، وتدعو الله أن يحفظ الصغيرة غيثة، ويطيل عمرها في كنف والديها، يجعل النجاح حليقها في حياتها.

الكاتب محمد الجرموني و«الحماية الفرنسية في المغرب»

إلى المليحي عاشق الموجة.. أهلي لهذه الموجة



سنة 1892، ورقم 19 هو مجموع أرقام 1936، وهي سنة ازيدابك (M.M-3+6=19+9+3+6)، فهذا الناتج بالنسبة لي عددان: الأول 13، ثالثة عشر مدينة التي فتحت فيها مكاتب البريد آنذاك، والثاني 6، الألوان الستة التي كانت تختتم بها أختهاها.. لما صدرت أولى طوابع البريدية، لم يكن انتظارياً لأنك بريدي يا عزيزي بامتياز، وهذا يربيه مخلدة الذكرى السبعينية لهذا البريد سنة 1962، كان عمرك 26 سنة، فهو يرمز لي إلى عدد الأختام (13) مئونة + 13 دائرة، ويوم الخميس 22 نوفمبر 2012، ولدك هو 22 نوفمبر، وهو نفس اليوم الذي عم فيه السلطان المولى الحسن الأول، البريد المخزني

وعموية: ناراً هادئة أو ملتهبة حسب الوزن، مضيفاً إليها أجزاء صغيرة من الموجة، يراها هلالاً أو نصف دائرة وغيرها، ملونة بالوان زاهية وضاءة، لا يخترقها الأسود ومشتقاته، إلخاماً. انجز عملاً نحتاجه عمودياً لوحته في قلب مدينة مكسيكو بمناسبة الألعاب الأولمبية سنة 1968، وأخر في أصيلاً مسقط رأسى على كثبة السلطان، والثالث في الرابطة مسقط قلبي(2) قرب دار السلطان. إن الفنان محمد المليحي شم الموجة ورأها وملساها وذاقها واحتضنته و«شققلته» مداعبة أو مهاجمة ورسمها ونحتها، لكنه قرر أن يريدها كل يوم جهراً أو عدة مرات، وأن يسمعها من الآخرين وهو ينطقوها، فكان له ما أراد بعدما أطلق اسم «موجة» على كريمهته من زوجته الإيطالية، الأستاذة طوني مريني. أقدم لك سيدي محمد هذه الصورة هدية لأعبر لك عن إعجابي بمسارك الإبداعي وقد تقطعتها

لما كنت تحفل بعيد ميلادك (3)، خلد بريد المغرب الذي يرى بـ 120 لإحداث البريد المخزني بانتظاره ثقافية معتبرة بالرباط تحت الرعاية السامية لصاحب الجلة الملك محمد السادس حفظه الله، ونشطها الإعلامي الشاعر الزيلاشي الكبير، سيدي محمد الݣووناني، وبإصدار صحيفته من 12 طابعاً بريدياً وبلوك يحتوي على طابعين من تصميم وإنجاز عبد ربه كاتب السطور، نقراً على الظهور السلطاني: ((... وجعل لكل أرض طابع، أحدهما يطبع به على المكاتب والأخر يطبع به على الشكرة)).. هذا النص مجسد بالحرفين الأوليين من اسمك الكامل (M.M-3+6).

أملني أن تثال رضاك هديتي البسيطة التي أقحمتك بها في بريدي الذي أعيشه ويسكنني، كما تعيش ساكتك «الموجة».

(1) أمواج هذه المدن لا بحرية (موجة البريد أو الحر أو غيرهما). (2) أول من كتب التعبير، هو الشاعر عبد الرفيع الجواهري: «ناس مسقط الأختم (13) مئونة + 13 دائرة، (3) 76 سنة أراها = 13+6).

تذكير بالتاريخ المشحون بالأميرات والملكات
موكب إسماعيل: الوحدة الوطنية تحتم
الزواج ببنت من كل قبيلة مغربية
محمد الخامس يتزوج بعد المنفى
بعيداً عن قرية الكلاوي

الحلقة الثانية

تزوج بابنة مسفيوية تسمى باهية، فوجئ العالم بولادتها في المنفى، لأميرة للا أمينة، الشيء الذي أزعج الزوجة الأولى عبدة، والتي كانت مهووسة بمرض الملك محمد الخامس، بل يقول الطبيب الخاص الدكتور «كليري» أنها كانت تضغط على الملك محمد الخامس للتنازل وهو في المنفى لفائدة ولده الأكبر مولاي الحسن، الشيء الذي جعل الدكتور «كليري» ينقل عن الملك محمد الخامس، أنه قال له يوماً: احذر منها إنها أفعى قاتلة.

الحسن الثاني الذي كان ينتظر نتائج العملية الجراحية التي أجريت على والده يوم 25 فبراير 1961، وقد لاحظ أن والده حرص قبل العملية على تطهير جسده بطريقة قال عنها الدكتور «كليري» (((أنه كان يستعد بالاصرار على تنقاء جسده وكأنه سيدخل الجنة))، ليأتي طبيب ثالث يسمى الدكتور «مالري» عند مولاي الحسن ويقول له: لقد أصبحت الآن ملك المغرب.

وقد كان الحسن الثاني في
بدايات شبابه يميل إلى الزواج
بأجنبية، تحدثت وسائل الإعلام
عن رغبته الأكيدة في الزواج
بالفرنسية «إتشيكا شورو»، لكنه
بمجرد أن أصبح ملك المغرب،
أمرها بالزواج بأحد الأشخاص،
واشتري لها سكناً جديداً في
باريس، ليتولى كأمير للمؤمنين،
أن يتزوج بإحدى بنات قبيلة زيان،
التي رغم الأزمة التي عاشها في
انقلاب الصخيرات، يكتشف بأنَّ
أحد أقربائها الجنرال حمو، هو
الذي كان من بين المنظمين
للانقلاب، ولكنه بقي ممراً على
الاحتفاظ بزوجته الأولى.

أقطاب أمازيغ المغرب، وبعد موت الحسن الثاني، كانوا يتصورون أن ولده محمد السادس سيستمر في الطريقة المعهودة، بزواجه ملك المغرب من إحدى المنتيميات للأصول البربرية، ولذلك كما حكى المؤرخ الطوزي، أطلقوا بعد تنصيبه المقوله الأمازيغية، بتسميته ((سيدي محمد آس ديس، يعني سيدي محمد شد حرامك))، لكنه اختار الطريقة العصرية في اختيار زوجته من الوسط الفاسي، ليبيقي في علم الغيب، ماذا كان مصير هذا التحديد.

بتعدد اللعب والبيار، والبيكاليط
والصور، وقال عنه صديقه المؤرخ
«جورج هاردي» أنه كان يعيش
التصور في أوضاع مضحكة،
الشيء الذي جعله مرة يتلقى
هدية، فتاة للتزوج بها أهدتها له
قبيلة الشراردة، وتسمى لالة
رابحة، بدل التزوج بها أهدتها
لصديقه المنبهي الذي تزوج بها،
وكان ذلك سبب ثورة هذه القبيلة
التي أسهمت في الثورة ضد مولاي
عبد العزيز لفائدة خلفه مولاي
حفيظ.

وتغير ملامح هذا التاريخ مع
دخول المغرب في عهد الصراع
الوطني من أجل الاستقلال،
وارتباط هذا الاستقلال بنضال
الملك محمد الخامس، وقد كان
متزوجا بالسيدة باهية، وكانت
متصلة من حيث النسب الكلاوي،
أهدتها هذا الباشا للملك محمد
الخامس سنة 1927 قبل أن يصبح
ملكا، وغير اسمها ليسميها عبلة،
ويقول المؤرخون أن هذا الاسم
يذكر بعبلة زوجة البطل عنتر، وهي
التي قامت بربط الاتصالات السرية
مع رجال الحركة الوطنية، لولا أنه
رغم وفائها دفعت ثمن قربها
الأصلـ من عائلة الكلاوهـ حينما

كان علي الهمة، فقيها نبيلا، كتب
عنه الشاعر محمد غرنطي:
**فأين الملوك الصيد أين عبيدهم
وأين النسور الشم أين المواكب**
سيدى حببى هذا عايش
سلطانين اثنين، مولاي عبد العزيز
ومولاي حفيظ، ليجرنا مولاي
حفيظ هذا ويقربنا من زماننا،
حافظا على التقليد السلطاني
تجاه النساء، لتجد تاريخه
مشحونا بتفاصيل صراعات هذا
السلطان العقائدية مع العالم
محمد بن عبد الكريم الكتاني، الذي
استفحل صراعه مع السلطان
مولاي حفيظ في موضوع نقاش
هام حول الخلاف بين العقيدة
الظاهرية التي كان السلطان ينتصي
إليها، وتقول باحتمالية تعدد
الزوجات، أكثر من أربعة، وبتشبث
الكتاني بموضوع الأربع زوجات،
ويحتمد الصراع لينتهي بتصفية
الزعيم الكتاني الذي تحفل كتب
التاريخ بطريقه إعدامه.
وكان السلطان مولاي حفيظ قد
خلف السلطان مولاي عبد العزيز
الذى اتفق المؤرخون الفرنسيون،
وكان أغلىهم من أصدقاء السلطان،
أنه كان مشغلاً لا عن تعدد الزوجات،



بِقَالَمٍ
مُصطفى العلوى



الرحمانية، وأسر في أحد المعارك
بنـتـا إـنـجـلـيـزـية تـسـمـى (ـجـانـيـطـ)ـ
فـرـضـ عـلـيـهـ إـلـاسـلـامـ وـسـمـاهـاـ
بـلـقـيـسـ، عـلـىـ اـسـمـ مـلـكـةـ سـيـاـ
لـيـسـمـعـ عـنـ جـمـالـ اـبـنـةـ الـمـلـكـ
الـفـرـنـسـيـ لـوـيـسـ الرـابـعـ عـشـ، الـذـيـ
أـمـرـ سـفـيرـهـ بـقـرـنـسـاـ اـبـنـ عـائـشـةـ أـنـ
يـخـطـبـهاـ لـوـلـاـ مـعـارـضـةـ الـمـلـكـ
الـفـرـنـسـيـ، الـذـيـ كـانـ يـسـمـعـ عـنـ
تـعـدـ زـوـجـاتـ مـوـلـايـ إـسـمـاعـيلـ.
وـقـدـ وـرـثـ عـنـهـ أـوـلـادـ مـيـزةـ
الـزـوـاجـ بـالـأـجـنبـيـاتـ، وـحـتـىـ حـفـيدـهـ
الـسـلـطـانـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ تـرـوجـ
بـعـدـ الـخـاـوـيـةـ، بـسـلـطـانـةـ
كـوـرـسـيـكـيـةـ تـسـمـىـ دـافـيـاـ، عـربـ
اـسـمـهـاـ تـصـبـخـ الـخـاـوـيـةـ الـتـيـ كـتـبـ
عـنـهـ مـؤـرـخـونـ كـثـيـرـونـ أـنـهـاـ كـانـتـ
مـلـكـةـ الـمـغـرـبـ.

وواحد من أولاد مولاي إسماعيل
واسميه مولاي سليمان، عشق بنت
سلطان طرابلس سيف النصر
الكبير، رئيس قبيلة الحناشة
الذي أرسل ابنته محفورة
بالأسطول الليبي ليستقلها
السلطان المغربي في شاطئ
المغرب بالأسطول البحري
المغربي.

التاريخ المغربي، يفرض علينا الوقوف بجلال واحترام أمّا نسوج الملك العظيم المولى إسماعيل، الذي ربط تاريخه بالنساء وربط عظمة المغرب بدهاء النساء، خصوصاً عندما وضع أسس الدولة المغربية واستقرارها وعظمتها، انطلاقاً من قاعدة ابتداعها، وأجمع المؤرخون جميعاً على ثبوتها، وهي أنّ ضمان الاستقرار الوطني يتطلّق من أن يتزوج الملك امرأة من كل قبيلة مغربية، ويضيف المؤرخ محمد بركاش: ((أمّرة من كل قبيلة، في إطار البحث عن تحالفات ووسيلة من وسائل الاستقرار، إضافة إلى ما يهدى له من سبايا وأساري زيادة في حظوظ الاستقرار، الشيء الذي عارضه زعيم ببريري يسمى ميسى أوزو من قبيلة آيت عطا، وقد تم اعتقاله، وتنظيم حفل لإعدامه، استدعاي له الكاتب الفرنسي كابريلل كامب الذي حضر ساعة وصول زوجة الملك زيدانة المتّصلة من قبيلة توات، والتي نزلت من منتها لقطع رأس المعارض، حيث يحكى الفرنسي الحاضر، أنه عندما تم قطع رأس المعارض، سقط الرأس في حوض المياه الكبير، حين أخذ لون المياه يميل إلى الحمرة من كثرة دماء دأس المعارض المعدم)).

كاتب آخر فرنسي أيضاً يسمى بوسنو شاهد زيدانة هاته وهي ترکب عربة مذهبة ممسكة بسيف، ومحزنة بسهم، وهي مخفرورة بعدة نساء يركبن الخيول، وقد اعترضها شخص أسود نزلت لقطع رأسه، ليسمع فيما بعد أن زيدانة هاته فجعت بعقاب القدر، بقطع رأس ولدها مولاي أحمد الذي كان مرشحاً لخلافة أبيه مولاي إسماعيل، ليكتب المؤرخ ((أن عملية قطع الرؤوس خضت بعد أن حصل في البلاد استقرار في قطع الرؤوس، بعد أن استقرت البلاد ليتفرق السلطان لشؤونه الخاصة، حتى خلف حسب المؤرخين، خمسة وثلاثين ولدونت)).

وعندما زار منطقة الصحراء سنة 1678 تعرف السلطان مولاي إسماعيل على العالم الصراوبي الكبير، الشيخ بكار المغافري، الذي زوج السلطان بابنته خاتمة التي قال عنها المؤرخ البريطاني جون ويندهوس «أنها كانت قائدة عسكرية.

رغم أن الكاتب أكنسوس شهد بأنه قرأ لها كتابات هامة نشرت في كتاب «الإصابة» لابن حجر، وفُرِح الكاتب البريطاني لأن السلطان تزوج بأم العز التي كلفها بالشؤون البريطانية، كما تزوج معايشة بنت مبارك